المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

12

بيل يتربع على عرش اللاعب الأغلى في الدوري الإسباني

13

عراق الأرامل والأيتام.. بدلاً من الحضارة!

19

تفوز بلقب ملكة الجمال بثوب بـ٢٠ جنيهاً إسترلينياً فقط

العدد (2874) السنة الحادية عشرة - الاحد (25) آب 2013

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

الجماعات المسلحة قتلت ١٣٠٠ شخص وهجرت ٧ الاف اسرة منذ ٢٠٠٦

التهديدات تلاحق شبك الموصل منذ أسبوعين والقاعدة تخطط لعزل الأقليات

□ بغداد / المدى

كشف مسؤولون محليون وقادة أمن في محافظة نينوى، امس السبت، عن وجود مخطط لتنظيم القاعدة لتقسيم نينوى الى كانتونات مغلقة تعيش فيها كل أقلية قومية او دينية بمعزل عن الاخرى، ولفتوا الى ان الساحل الايمن من المدينة يصبح بالكامل تحت سيطرة المسلحين ليلا وسط عجز كامل لـ"الآلاف من عناصر الجيش والشرطة في المدينة، ولفتوا الى ان الشبك يتعرضون لتهديدات صريحة من القاعدة بالقتل والتهجير.

وقال عضو مجلس محافظة نينوى السابق عن الشبك قصي عباس لـ"المدى" ان "استهداف الشبك مستمر بعد عام ٢٠٠٦، حيث تم قتل اكثر من ١٣٠٠ شبكي، وتهجير سبعة الاف عائلة الى سهل نينوى من المكون الشبكي"، موضحا انه "قبل أسبوعين بدأت حملة تهديدات ورقية تطالب الشبك بالخروج من مناطق سكنهم او يتعرضون للقتل والتهجير"، مبينا ان "الأوراق تحمل توقيع الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام".

وانتقد عضو المجلس السابق "عجز القوات الامنية عن حماية الشبك وسكان الساحل الايمن في الموصل"، مؤكدا سبع حالات اغتيال تعرض لها ابناء الشبك خلال الاسبوعين الماضيين، كما تم تفجير عدد من منازلهم.

الى ذلك رجحت مصادر في نينوى ان يكون الهدف وراء استهداف الشبك وتهجيرهم من مناطقهم "اجندة لتقسيم مناطق نينوى الى مقاطعات تعيش فيها كل قومية بمعزل عن الاخرى"، لافتين الى ان المكونات في نينوى منفصلة جغرافيا، حيث التركمان في مناطق تلعفر، والايزيديون في سنجار، والمسيحيون في سهل نينوى". وكشفت الهيئة الاستشارية للشبك، الاثنين الماضي، عن نزوح نحو ٣٠٠ أسرة شبكية من الموصل، مركز محافظة نينوى، مؤخراً بسبب أعمال عنف طالت أبناء القومية وتلقيهم تهديدات تطالبهم بالمغادرة، مناشدة حكومة إقليم كردستان بإرسال قوات البيشمركة إلى داخل الموصل لحماية المواطنين الشبك.

■ التفاصيل ص ٢

العسكري: لا علاقة لزيارة المالكي الى واشنطن بالولاية الثالثة

□ بغداد / المدى برس

عد ائتلاف دولة القانون، امس السبت، إدراك اللاعبين الكبار كأميركا وايران أهلية رئيس الحكومة نوري المالكي في إدارة العراق "أمرا جيدا"، وفيما أشار إلى أنه لا توجد علاقة بين سفر المالكي إلى أميركا أو الهند أو ايران بموضوع تجديد الولاية له، اشار إلى أن السنوات السبع الماضية كانت كافية لتعرف أميركا وغيرها "شخصية المالكي وصفاته القيادية.

وقال سامي العسكري، القيادي في ائتلاف دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، "لا توجد علاقة بين سفر المالكي إلى أميركا أو الهند أو ايران بموضوع تجديد الولاية له، لأن الولاية تحددها إرادة الناخبين في الانتخابات القادمة". وأضاف العسكري أن "الزيارات ومنها زيارة المالكي للولايات المتحدة الاميركية، تأتي من أجل متابعة ملفات اقتصادية وأمنية وسياسية وتعزيز التعاون بين العراق وتلك الدول، وأميركا بينها وبين العراق اتفاق استراتيجي للتعاون وهناك اجتماعات دورية بين اللجان المشتركة ولقاءات بين قيادات الحكومتين".

■ التفاصيل ص ٤

قالت إن المحافظات الجنوبية استأثرت بثلثي موازنتها خلال العام ٢٠١٣

لجنة المادة ١٤٠: عوضنا ١٥٠ ألف عائلة ونقص المال يمدّد عملنا عشر سنوات أخرى

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة المادة ١٤٠ النيابية عن ان محافظات الوسط والجنوب استأثرت بثلثي مخصصات اللجنة خلال عام ٢٠١٣، فمن اصل ١٥٠ مليار دينار تم تخصيصها لم تحصل محافظة كركوك الا على ٥٠ مليار دينار فقط. وطالبت الحكومة بتخصيص باب ثابت في موازنة العام المقبل من اجل انهاء العمل بالمادة التي ينص عليها الدستور.

في هذه الأثناء قالت لجنة أخرى معنية بالموضوع ذاته هي اللجنة الحكومية العليا للمادة ١٤٠، إن مرحلة التعويض، التي ينص عليها الدستور، عوضت خلال السنوات الماضية نحو ١٥٠ الف عائلة، مبدية استغرابها من توسيع عمل اللجنة من المناطق المتنازع عليها إلى محافظات "لا تنازع عليها". وفيما انتقدت اللجنة الحكومية قلة الأموال المخصصة لعمل اللجنة، قالت إنها، والحال هذه، بحاجة لعشر سنوات لانهاء المرحلة الاولى والانتقال من التعويض الى التطبيع.

وفي هذا الخصوص، يقول النائب محسن السعدون، رئيس لجنة المادة ١٤٠ النيابية، إن "اللجنة الحكومية استطاعت ان توزع ١٧٠ ملياراً من موازنة ٢٠١٣ على جميع المتضررين في المادة ١٤٠ في المكاتب الـ ٨ المنتشرة في المحافظات"، مؤكدا ان "اللجنة النيابية ستطالب الحكومة بتوفير باب صرف ثابت من موازنة ٢٠١٤ لحسم ملف المادة ١٤٠ بالكامل"، لافتا الى ان "الموازنة التي تم تخصيصها في موازنة ٢٠١٣ شهدت عجزا بقيمة ١٥٠ مليار دينار".

وكشف رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب عن أن "المكاتب الخمسة في الجنوب حصلت على ١٠٠ مليار دينار بينما تم تخصيص ٥٠ مليار دينار لمكتب محافظة كركوك، و١٠ مليارات دينار لمكتب خانقين، و١٠ مليارات دينار لمكتب نينوى".

■ التفاصيل ص ٢

زمن الأصالة والتوهّج الثقافي:

في حال مثقفي ذلك الزمن المضيء في ظل سلطة الإنكار..

الافتتاحية

فخري كريم

لست مع أولئك الذين يترحّمون على الملكية، مع إنني ممتعض من بعض ما ارتبط بإزاحة عهدها.

لكنني إذ أتلفت حولي وأسترجع خمسة عقود، هي بعض ما تلا العهد الملكي، يلمّني الأسى والحزن على ما آلت إليه حالنا، وما استنزفته من طاقتنا البشرية وثرواتنا وآمالنا العريضة. ومع أن ما فقدناه يصعب تعداده وحصره، بالأرقام والمعطيات، فان ما بقي من أطلال زمن النهوض، يكاد يشي بعمق المأساة وفداحة الخسارة، ليس فيما هو مادي يمكن تعويضه، بل في تلك المسامات التي يستنشق المجتمع منها رحيق الحياة والتطور والجمال والأمل.

لا سبيل أو فائدة من البكاء، أو التوقف بصمت مُكَدر أمام حطام ما بنته سواعد أسلافنا الأقربين، في الثلاثينيات وما بعدها، حتى وقت ما من انحسار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، التي امكن عبر سنواتها القصار، استكمال ما بُني في العهد الملكي الغابر. وقد يكون ذلك الزمان آخر عهدنا بإقامة صروح في العمران والبنى التحتية التي مهّدت لتراكم لاحق يُحقق النمو والازدهار، اذا ما صادفت رعاية حاضنة في الدولة، ترى في الحاضر استمراراً لدورة المضي وممراً للمستقبل.

ليلتفت كل واحد منا حوله، ويُحصي آثار ما بقي ممّا تحقّق في تلك السنوات، ويقارن ما أنفق فيها، مع كم الخراب والدمار الذي أصابنا بموازاة ما اكتنزته خزائن الحكومات التي تعاقبت على سلب كرامتنا حتى اليوم، إذ يكفي ذلك ليُظهر عمق الفاجعة، ومتاهة الفجيعة التي تحيط بنا حالياً.

ولأن الدالة في ما يشكل الفجيعة، مثلبة قد تمتد ولا مجال لإحصاء خرائبها، فلا بأس من تناول ظاهرة منها، تتوارى اليوم وراء خيباتنا، وتبهت أشكالها وتتداعى، وهي تتسلل بحسرتها لترحل عن دنيانا الفانية، بأكبر قدر من الإهمال ونكران الجميل، على ما أسهمت فيه من عطاء في تشكيل صورة الزمن المتوهج الذي نتحسر عليه، ونعود إليه بين آونة وأخرى، كلما ضاقت بنا السبل، وحامت في مناخاتنا الشكوك والظنون بالمنتهى.

■ المقال كاملاً ص٣

حمّودي: سنلجأ للأغلبية في حسم الخلافات القائمة بشأن قانون انتخابات ٢٠١٤

□ بغداد / المدى

قال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي إن البرلمان سيلجأ إلى خيار التصويت بالأغلبية لحسم مقترحات الكتل النيابية المتعارضة فيما بينها بخصوص قانون الانتخابات التشريعية المقبلة، فيما كشف عضو في اللجنة القانونية أن الكتل الكبيرة اتفقت على زيادة عدد المقاعد التعويضية الى ٥٠ نائبا توزع على الفائزين ويقوم رئيس الكتلة باختيارهم من دون الرجوع الى الخاسر الأكبر.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية النائب همام حمودي في تصريح الى "المدى" امس "في الاسبوع القادم سيعقد اجتماع لرؤساء الكتل السياسية مع اللجنة القانونية في البرلمان وسيتم تحديد موعد للتصويت على قانون الانتخابات التشريعية المقبلة".

واوضح حمودي ان "المقترحات التي قدمتها الكتل النيابية بخصوص تعديلات قانون الانتخابات متناقضة فيما بينها في القضايا الخاصة بالقائمة المفتوحة أو المغلقة والدائرة الانتخابية الواحدة او تعدد الدوائر، وموضوع الاقليات، وتمثيلهم، وقضية تحديد موعد الانتخابات"، لافتا الى ان "البرلمان سيلجأ الاسبوع المقبل لحسمها للتصويت بالاغلبية والمقترح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات سيتم اعتماده في القانون".

واشار الى ان "موقف المجلس الاعلى الاسلامي مع القائمة المفتوحة والدوائر المتعددة من اجل حفظ المشاركة الواسعة للجميع واعتماد نظام هوندت".

الى ذلك كشف عضو اللجنة القانونية في البرلمان عبد الرحمن اللويزي في تصريحات الى "المدى" امس عن اتفاق بين الكتل النيابية الكبيرة يقضي بزيادة عدد المقاعد التعويضية إلى (٥٠) مقعدا توزع على الكتل الفائزة وفق نتائج الانتخابات وعدد المقاعد التي حصلت عليها الكتل، مشيرا الى ان "المشكلة في هذه الاتفاق هو اعطاء الحق لرئيس الكتلة او القائمة تسمية المرشحين غير الفائزين للمقاعد التعويضية لا ان يتم الاعتماد على الخاسر الأكبر وهو ما يعتبر التفافاً على القائمة المفتوحة لأنها ستسمح لنواب لا يريدهم الشعب بالصعود الى البرلمان".

■ التفاصيل ص ٣

صحيفة اميركية: لماذا نعيد الارشيف اليهودي لبلد يطرد المسيحيين ولا يرحب باليهود؟ 4

اهالي صفوان يطالبون بتعويضهم عن مساكن ومزارع ذهبت للكويت 6

اختفى من مطار اتاتورك في ثاني حادثة تشهدها تركيا

مجهولون يطالبون اسرة مسؤول "تكريتي" بدفع ١٠ ملايين دولار

□ صلاح الدين / المدى برس

رجّحت إدارة صلاح الدين، أن يكون رئيس هيئة استثمار المحافظة اختطف بعد خروجه من مطار اتاتورك الدولي في إسطنبول، وفي حين نفت هروبه أو قيامه بالسرقة"، كشفت عن تلقي عائلته اتصالات مجهولة من داخل العراق تطالبها بفدية مقدارها عشرة ملايين دولار.

وتعد حادثة اختفاء جور الفحل رئيس هيئة استثمار صلاح الدين في تركيا، وسط اتهام للمسؤول التكريتي بأنه "هرب" ضمن عملية فساد، الثانية لمسؤول عراقي خلال أقل من شهر، إذ اختطف مسلحون مجهولون في (السادس من آب ٢٠١٣ الحالي)، مستشارا في وزارة السياحة والآثار العراقية، ليفرج عنه بعدها مقابل فدية مقدارها عشرة ملايين دولار.

لكن النائب الأول لمحافظ صلاح الدين، إسماعيل خضير الهلوب قال في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعلومات المتوافرة تدل على أن رئيس هيئة استثمار محافظة صلاح الدين، جوهر الفحل، تعرض لعملية اختطاف في أعقاب خروجه، فجر امس، من مطار أتاتورك الدولي بمدينة إسطنبول التركية"، مبينا أن "الفحل ونجله أوس، غادرا مطار أربيل الدولي، إلى إسطنبول وبعد خروجهما من مطارها اختفى أثرهما". وأضاف الهلوب، أن "الفحل توجه إلى تركيا بناءً على دعوة من إحدى الشركات الاستثمارية بعد موافقة المحافظ بحسب السياق الإداري المعتمد"، نافياً أن "يكون الفحل قد هرب لأن عائلته ما تزال موجودة وقد تلقت اتصالات هاتفية مجهولة الهوية من داخل العراق تطالبها بدفع فدية مقدارها عشرة ملايين دولار".

■ التفاصيل ص ٢

حقوق الانسان: ٦,٤ مليون عراقي تحت خط الفقر

□ بغداد / المدى

كشف المركز الوطني لحقوق الإنسان والتابع لوزارة حقوق الإنسان ان عدد السكان الفقراء في العراق بلغ ٦،٤ مليون نسمة يعيشون تحت مستوى خط الفق، لا سيما بين سكان الريف، مشيراً الى ان مستوى إنفاق الفرد متدن مقارنة بثروة البلاد . وذكر بيان للوزارة، اطلعت "المدى" على نسخة منه امس السبت، أن "العراق يعتبر من البلدان الغنية بالموارد النفطية إلا أن مستوى إنفاق الفرد يعتبر متدنياً مقارنة بالبلدان المجاورة . جاء ذلك بحسب التقرير الذي أشار اليه المركز الوطني لحقوق الإنسان".

وأشارت الإحصائيات إلى إن" (١٨،٩٪) من سكان العراق هم دون مستوى خط الفقر ويبلغ عدد السكان الفقراء (٦،٤) مليون نسمة ولا سيما بين سكان الريف". وحدد التقرير "عدداً من الأهداف والمقترحات التي تساعد على التخفيف من الفقر منها (شمول المرحلة المتوسطة بإلزامية التعليم أسوة بالدول المتحضرة لرفع معدل الالتحاق للذكور والإناث) ". ودعا التقرير إلى " تعزيز دور الوزارة في الحد من ظاهرة الفقر في العراق من خلال المساهمة في رصد ومتابعة وتقييم الأداء الحكومي لمختلف المجالات ذات العلاقة بحقوق الإنسان ".

■ التفاصيل ص ٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

طاحونة لا تكفّ عن الدوران

في بريطانيا توجد هيئة بين مهماتها مراقبة مواد البث الإذاعي والتلفزيوني وتلقّي الشكاوى عن هذه المواد، من أجل ضمان التزام محطات الإذاعة والتلفزيون بأخلاقيات العمل الإعلامي التي تقضي في ما تقضي بتحريم التحريض على العنف والإرهاب، والسبّ والقذف، والتمييز العنصري والجنسي والديني والمذهبي، والتجاوز على الحريات الفردية وانتهاك حرمة الحياة الشخصية.

الهيئة المعروفة اختصاراً باسم "اوفكوم" (OFCOM) مستقلة عن حق (وليست بالاسم كما عليه حال هيئاتنا المستقلة اسماً والخاضعة في الواقع لسلطة ونفوذ الحكومة، وبالذات رئيس الحكومة) وتتشكل من شخصيات اجتماعية مرموقة.

هذه الهيئة قضت أخيراً بتغريم قناة تلفزيون إسلامية تعمل في بريطانيا ٨٥ الف جنيه استرليني (حوالي ١٣٠ الف دولار أميركي) بسبب ما وصفته بـ "تحريض على العنف" قامت به القناة عبر أحد برامجها. ورأت الهيئة ان قناة (نور) انتهكت الضوابط والأخلاقيات عندما قال أحد مقدمي البرامج، وهو رجل دين إسلامي، ان من المقبول بالنسبة للمسلمين أو حتى من واجبهم أن يقتلوا أي شخص يُبدي عدم الاحترام للنبي محمد. وما قاله بالنص رداً على سؤال لأحد المشاهدين "لا يوجد شك على الإطلاق في ان عقوبة من يُبدي عدم الاحترام للنبي محمد هي الموت". ورأت الهيئة ان مقدم البرامج ارتكب انتهاكاً خطيراً، لكنه لم يصل الى الدرجة التي تُحتّم إغلاق القناة.

حكم الهيئة لا يتعلق بالنبي محمد أو برجل الدين الإسلامي مقدم البرنامج ولا بالقناة الإسلامية، فلو كان المتحدث رجل دين مسيحيا وقال الكلام نفسه رداً على سؤال بخصوص من لا يُبدي الاحترام للمسيح أو للنبي موسى أو للملكة اليزابيث الثانية عبر قناة بي بي سي أو سكاي أو آي تي في، لكانت الهيئة قد اتخذت القرار عينه، فالمسألة هي التحريض على القتل على الأرض البريطانية من قناة تلفزيونية تعمل من الأراضي البريطانية، وهذا أمر محرّم في بريطانيا، وسائر الدول المتحضرة، مثلما هو محرّم تحقير الأديان والأجناس والقوميات ولون البشرة وجنس الإنسان. وبتقاليد وقواعد وأنظمة وقوانين من هذا النوع وبقرارات كقرار افكوم، وبالتعليم منذ الصغر، تحفظ الدول المتحضرة سلمها الأهلي وتوطّد أمنها الاجتماعي.

يومياً يجري التحريض على القتل والعنف والإرهاب عبر الأثير العراقي مئات المرات، ولا من يعترض أو يحكم بالغرامة. لا أتابع إلا قليلاً محطات الإذاعة المحلية، لكنني استطيع الزعم بان كل القنوات التلفزيونية، بما فيها الحكومية (شبكة الإعلام) تبث موادّاً تنطوي على تحريض مباشر أو غير مباشر على العنف والإرهاب، ويمرّ كل شيء من دون مساءلة ومن دون تحكيم القضاء من أجل خلق تقاليد نحن في أمس الحاجة اليها في هذه الحقبة التعيسة من تاريخنا .. تقاليد تحرّم كل شكل من أشكال التحريض على العنف والإرهاب والتمييز وتمنع السبّ والقذف والتشهير والتحقير.

هل يُعقل أن تُنفق كل هذه المليارات على الجيش والشرطة والأسلحة والذخائر وأن تتخذ أشد وأقسى الإجراءات الأمنية بذريعة مكافحة الإرهاب، فيما طاحونة التحريض على الإرهاب تدور أربعاً وعشرين ساعة في اليوم؟ .. يُعقل ! ولماذا لا يُعقل مادام أكبر أمراء التحريض وسرقة المال العام يُستقبل استقبال الفاتحين الظافرين في بغداد وتُسقط عنه الأحكام القضائية الباتة، فقط لأنه قدّم فروض الطاعة لمن يرى نفسه ولي الأمر؟ .. هل نسي أحد اسمه؟

الجيش يفقد السيطرة على الساحل الأيمن للمدينة بمجرد حلول الليل

الموصل: تهديدات تلاحق الشبك منذ أسبوعين والقاعدة تخطط لعزل الأقليات

كشف مسؤولون محليون وقادة أمن في محافظة نينوى، عن وجود مخطط لتنظيم القاعدة لتقسيم نينوى الى كانتونات مغلقة تعيش فيها كل أقلية قومية او دينية بمعزل عن الاخرى، ولفتوا الى ان الساحل الايمن من المدينة يصبح بالكامل تحت سيطرة المسلحين ليلا وسط عجز كامل للآلاف من عناصر الجيش والشرطة في المدينة، ولفتوا الى ان الشبك يتعرضون لتهديدات صريحة من القاعدة بالقتل والتهجير.

□ بغداد / وائل نعمة

وقال عضو مجلس محافظة نينوى السابق عن الشبك قصي عباس لـ المدى" ان "استهداف الشبك مستمر بعد عام ٢٠٠٦، حيث تم قتل اكثر من ١٣٠٠ شبكي، وتهجير سبعة الاف عائلة الى سهل نينوى من المكون الشبكي"، موضحا انه "قبل أسبوعين بدأت حملة تهديدات ورقية تطالب الشبك بالخروج من مناطق سكنهم او يتعرضون للقتل والتهجير"، مبينا ان "الأوراق تحمل توقيع الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام".

وانتقد عضو المجلس السابق "عجز القوات الامنية عن حماية الشبك وسكان الساحل الايمن في الموصل"، مؤكدا سبع حالات اغتيال تعرض لها ابناء الشبك خلال الاسبوعين الماضيين، كما تم تفجير عدد من منازلهم.

الى ذلك رجحت مصادر في نينوى ان يكون الهدف وراء استهداف الشبك وتهجيرهم من مناطقهم "اجندة لتقسيم مناطق نينوى الى مقاطعات تعيش فيها كل قومية بمعزل عن الاخرى"، لافتين الى ان المكونات في نينوى منفصلة جغرافيا، حيث التركمان في مناطق تلعفر، والايزيديون في سنجار، والمسيحيون في سهل نينوى".

وأكدت المصادر في تصريحات الى "المدى" أن عملية استهداف الشبك بدأت منذ الأسبوع الماضي، بتوزيع منشورات في مناطقهم، تتوعدهم بالقتل مالم يخرجوا من نينوى، مبينا أن "أوراق التهديد تحمل توقيع الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، مضيفة ان الشبك في نينوى كانوا يعيشون قبل عام ٢٠٠٦ في احياء العطشانة، الكرامة، النبي يونس، حي النور، حي القدس، حي الانتصار، منذ عشرات السنين، لكن بعد حادث تفجير مرقد الإمامين العسكريين، بدأت عمليات تهجير تطالهم، فانتقلوا اثرها الى مناطق "الحمدانية وبرطلة، التي تعرف باسم مناطق سهل نينوى"، والتي تتعرض للتفجيرات بسيارات مفخخة بشكل مستمر.

وأضافت المصادر ان المناطق التي هاجروا اليها الآن هي مناطق علي رش، وخاربة سلطان، وكوك جلي، وهي قرية كردية.

الى ذلك تؤكد المصادر نقلا عن ضباط كبار في قيادة عمليات نينوى أن مناطق في الموصل تتحول في الليل الى سيطرة القاعدة، وتفقد القوات الامنية في المحافظة السيطرة بشكل كامل على تلك المناطق، وتؤكد هذه المصادر أن هؤلاء المسلحين يمتلكون إمكانات كبيرة في التسلح وسيارات الدفع الرباعي، لافتين الى ان عملية أمنية واسعة النطاق مرتقبة في الموصل ستجري خلال أيام لملاحقة المسلحين.

وكشفت الهيئة الاستشارية للشبك، الاثنين الماضي، عن نزوح نحو ٣٠٠ أسرة شبكية من الموصل، مركز محافظة نينوى، مؤخراً بسبب أعمال عنف طالت أبناء القومية وتلقيهم تهديدات تطالبهم بالمغادرة، مناشدة حكومة إقليم كردستان بإرسال قوات البيشمركة إلى داخل الموصل لحماية المواطنين الشبك.

وقال رئيس الهيئة الاستشارية للشبك سالم الشبكي في بيان صحفي إن "المواطنين الشبك في الموصل تلقوا، تهديدات بالقتل من قبل دولة العراق الإسلامية اذا لم يغادروا الموصل خلال ثلاثة أيام"، مشيراً إلى أن "اليومين الماضيين شهدا مقتل أربعة مواطنين شبكيين في الموصل"، وأوضح أن "نحو ٣٠٠ أسرة شبكية نزحت من الموصل مؤخراً خشية من تهديدات الجماعات المسلحة".

وناشد الشبكي، حكومة إقليم كردستان بـ"إرسال قوات البيشمركة إلى داخل مدينة الموصل لحماية الأقليات من ظلم الجماعات المسلحة"، مطالباً "العشائر والوجهاء وخطباء المساجد بالوقوف ضد استهداف الشبك والتكاتف بين جميع أبناء الموصل لطرد الإرهابيين".

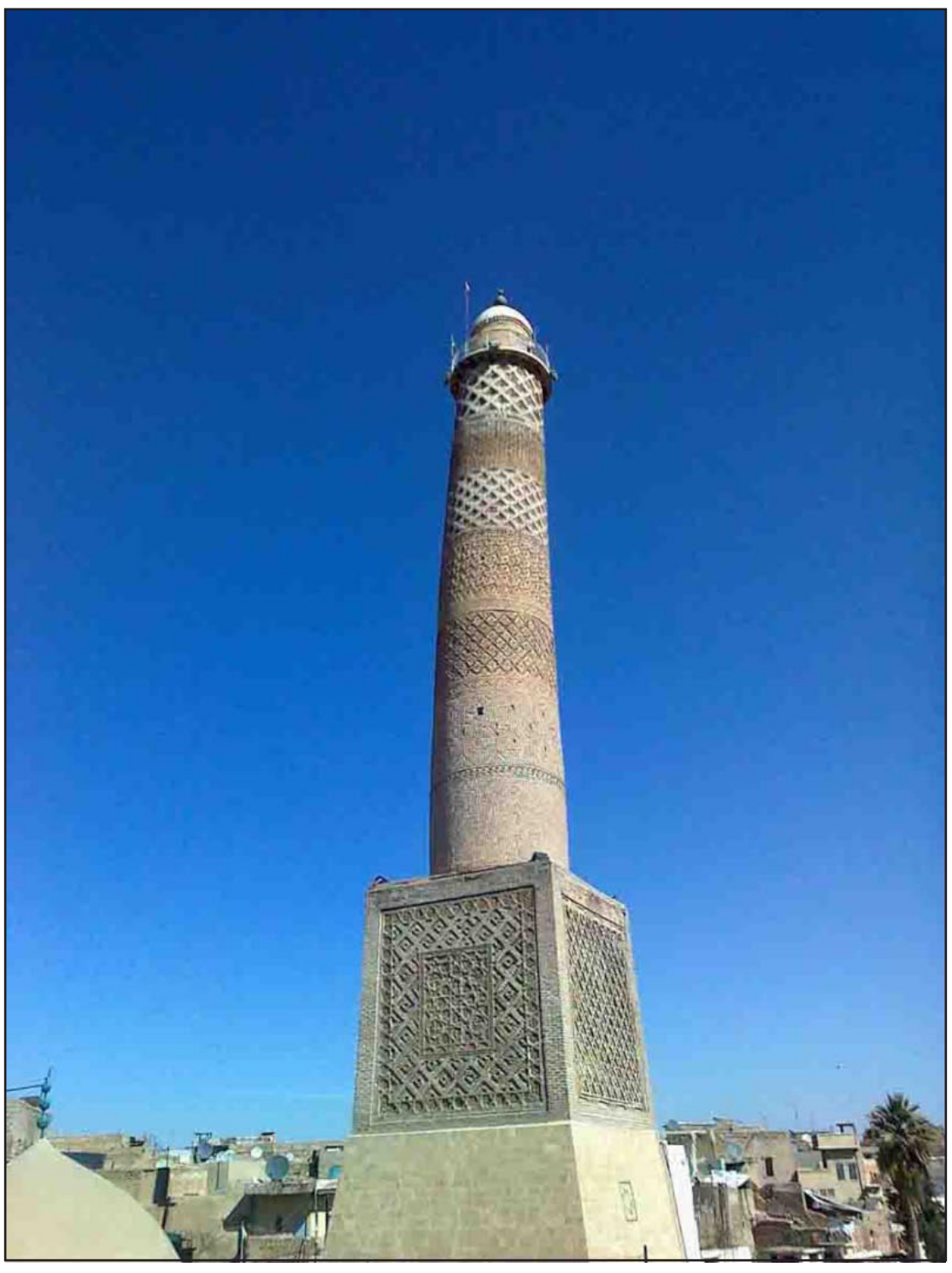

منارة الحدباء في الموصل – ارشيف

قالت إن المحافظات الجنوبية استأثرت بثلثي موازنتها خلال العام ٢٠١٣

لجنة المادة ١٤٠: عوضنا ١٥٠ ألف عائلة ونقص المال يمدّد عملنا عشر سنوات أخرى

□ بغداد / إياد التميمي

كشفت لجنة المادة ١٤٠ النيابية عن ان محافظات الوسط والجنوب استأثرت بثلثي مخصصات اللجنة خلال عام ٢٠١٣، فمن اصل ١٥٠ مليار دينار تم تخصيصها لم تحصل محافظة كركوك الا على ٥٠ مليار دينار فقط. وطالبت الحكومة بتخصيص باب ثابت في موازنة العام المقبل من اجل انهاء العمل بالمادة التي ينص عليها الدستور.

في هذه الأثناء قالت لجنة أخرى معنية بالموضوع ذاته هي اللجنة الحكومية العليا للمادة ١٤٠، إن مرحلة التعويض، التي ينص عليها الدستور، عوضت خلال السنوات الماضية نحو ١٥٠ الف عائلة، مبدية استغرابها من توسيع عمل اللجنة من المناطق المتنازع عليها إلى محافظات "لا تنازع عليها". وفيما انتقدت اللجنة الحكومية قلة الأموال المخصصة لعمل اللجنة، قالت إنها، والحال هذه، بحاجة لعشر سنوات لانهاء المرحلة الاولى والانتقال من التعويض الى التطبيع.

يذكر أن لجنة المادة ١٤٠ شكلت عام ٢٠٠٦ ومهمتها الإشراف على تطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها ودفع التعويضات للمرحلين والوافدين. ويرأس وزير النقل هادي العامري اللجنة العليا للمادة ١٤٠ خلفا لوزير التكنولوجيا السابق رائد فهمي.

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور العراقي على أن تتولى السلطة التنفيذية مراحل (التطبيع، الاحصاء ، وتنتهي باستفتاء في كركوك والمناطق الاخرى المتنازع عليها، لتحديد ارادة مواطنيها).

وفي هذا الخصوص، يقول النائب محسن السعدون، رئيس لجنة المادة ١٤٠ النيابية، إن "تنفيذ المادة ١٤٠ بحاجة الى جهود نيابية وحكومية من اجل إنهائها بالوقت المطلوب"، مبينا أن "اللجنة النيابية تراقب بشكل مستمر اللجنة الوزارية وتتابع ما تنجزه من معاملات خصوصا وانها لم تقتصر على محافظة واحدة وهناك اكثر من مكتب لها في عموما المحافظات".

وأضاف السعدون، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "اللجنة الحكومية استطاعت ان توزع ١٧٠ ملياراً من موازنة ٢٠١٣ على جميع المتضررين في المادة ١٤٠ في المكاتب الـ ٨ المنتشرة في المحافظات"، مؤكدا ان "اللجنة النيابية ستطالب الحكومة بتوفير باب صرف ثابت من موازنة ٢٠١٤ لحسم ملف المادة ١٤٠ بالكامل"، لافتا الى ان "الموازنة التي تم تخصيصها في موازنة ٢٠١٣ شهدت عجزا بقيمة ١٥٠ مليار دينار".

وكشف رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب عن أن "المكاتب الخمسة في الجنوب حصلت على ١٠٠ مليار دينار بينما تم تخصيص ٥٠ مليار دينار لمكتب محافظة كركوك، و١٠ مليارات دينار لمكتب خانقين، و١٠ مليارات دينار لمكتب نينوى".

وذكر السعدون ان "اللجنة مازالت تعمل في المرحلة الاولى وهي مرحلة التعويض وان المرحلة القادمة ستكون التطبيع"، مشددا على "الربط بين إنهاء ملف المادة ١٤٠ بقانون ترسيم الحدود الإدارية للمحافظات المرتبط بدوره بمجموعة قوانين توافقية". ورجح أن يكون "ترسيم الحدود من ضمن القوانين التي سيتم التصويت عليها خلال الفترة المقبلة كونه ليس مطلبا كرديا وإنما هناك محافظات ومناطق تدعم اقرار هذا القانون".

بدوره قال تحسين كهية، عضو اللجنة العليا للمادة ١٤٠، إن "المادة ١٤٠ هي مورد خلاف سياسي بين الكتل وان حلها لا يكون بالسهولة التي يتوقعها البعض وان هناك من يرى ان هذه المادة وضعت للتغيير الديموغرافي".

وأشار كهية، في تصريح لـ"المدى" امس إلى أن "اللجنة العليا عملت منذ انطلاقتها ولغاية الان على انهاء المرحلة الاولى الخاصة بتعويض المرحلين والموفدين"، وفيما نفى وجود ضغوط على المواطنين في المناطق المتنازع عليها، اكد أن "كل من يرغب بالعودة الى محافظته يقوم بتقديم معاملته من خلال مكاتب اللجنة في عموم العراق".

ويوضح عضو اللجنة العليا للمادة ١٤٠ التي يترأسها وزير النقل هادي العامري بالقول أن "كل وافد خصص له مبلغ ٢٠ مليوناً وفيما تم تخصيص مبلغ ١٠ ملايين للمرحلين"، لافتا الى "تعويض ١٥٠ الف عائلة خلال فترة عمل اللجنة في عموم المناطق المتنازع عليها وبعد عمل اللجنة لأكثر من ٣ سنوات في المناطق المتنازع عليها".

وينوه عضو مجلس محافظة كركوك الى ان "اللجنة تفاجأت بوجود معاملات تم ترويجها من محافظات الوسط والجنوب مثل البصرة وواسط والحلة وذي قار والمثنى وقد تم ترويج ملفاتهم وتعويضهم منذ سنتين" مشيرا الى ان "محافظتي كربلاء والنجف من ضمن المحافظات المشمولة بعمل مناطق متنازع عليها".

ويقول كهية إن "اللجنة العليا بدأت بتعويض أهالي مناطق خانقين وسنجار وبعض مناطق من كركوك الا ان العمل توسع ليشمل جميع مواطني المحافظات التي تضررت من نظام صدام بمن في ذلك المواطنون المهجرون خارج العراق".

وكشف عن ان اللجنة "صرفت لغاية الان اكثر من ٥٠٠ مليار دينار" الا انه انتقد الميزانية المخصصة للجنة في كل عام، مؤكدا أنها "ستجعلنا نعمل بهذه في مرحلة التعويض لاكثر من ١٠ سنوات دون الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي تطبيع الاوضاع"، معللا ذلك بان "ما تقدمه العوائل المتضررة من معاملات يفوق نسبة الاموال المخصصة للمناطق المتنازع عليها فقط".

وبخصوص ارتباط قانون ترسيم الحدود الادارية للمحافظات بتطبيق المادة ١٤٠، يؤكد تحسين كهية ان "قانون ترسيم الحدود سيكون مهماً جدا بدخول عمل اللجنة في المرحلة الثانية والخاصة بتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها"، مردفا بالقول "لكن في الوقت الحاضر لا علاقة للمادة ١٤٠ بقانون ترسيم الحدود".

اختفاء المسؤول التكريتي: مجهولون يطالبون عائلته بملايين الدولارات كفدية خطف

□ صلاح الدين – الانبار / المدى برس

رجّحت إدارة صلاح الدين، أن يكون رئيس هيئة استثمار المحافظة اختطف بعد خروجه من مطار اتاتورك الدولي في إسطنبول، وفي حين نفت هروبه أو قيامه بالسرقة"، كشفت عن تلقي عائلته اتصالات مجهولة من داخل العراق تطالبها بفدية مقدارها عشرة ملايين دولار.

وتعد حادثة اختفاء جور الفحل رئيس هيئة استثمار صلاح الدين في تركيا، وسط اتهام للمسؤول التكريتي بأنه "هرب" ضمن عملية فساد، الثانية لمسؤول عراقي خلال أقل من شهر، إذ اختطف مسلحون مجهولون في (السادس من آب ٢٠١٣ الحالي)، مستشارا في وزارة السياحة والآثار العراقية، ليفرج عنه بعدها مقابل فدية مقدارها عشرة ملايين دولار.

لكن النائب الأول لمحافظ صلاح الدين، إسماعيل خضير الهلوب قال في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعلومات المتوافرة تدل على أن رئيس هيئة استثمار محافظة صلاح الدين، جوهر الفحل، تعرض لعملية اختطاف في أعقاب خروجه، فجر امس، من مطار أتاتورك الدولي بمدينة إسطنبول التركية"، مبينا أن "الفحل ونجله أوس، غادرا مطار أربيل الدولي، إلى إسطنبول وبعد خروجهما من مطارها اختفى أثرهما".

وأضاف الهلوب، أن "الفحل توجه إلى تركيا بناءً على دعوة من إحدى الشركات الاستثمارية بعد موافقة المحافظ بحسب السياق الإداري المعتمد"، نافياً أن "يكون الفحل قد هرب لأن عائلته ما تزال موجودة وقد تلقت اتصالات هاتفية مجهولة الهوية من داخل العراق تطالبها بدفع فدية مقدارها عشرة ملايين دولار".

وتابع النائب الأول لمحافظ صلاح الدين، أن "الحكومة المحلية تواصل البحث عن مصير رئيس هيئة استثمار المحافظة ونجله"، لافتاً إلى أنها "أرسلت وفداً إلى إقليم كردستان للتحري عن مصيره وطالبت وزارة الخارجية العراقية رسمياً بمتابعة الموضوع من خلال القنصليات العراقية في إسطنبول".

ونفى الهلوب أن "يكون الفحل قد سرق أي أموال كما تردد في بعض وسائل الإعلام"، عاداً أن من "المبكر اتهام أي جهة بالوقوف وراء اختفائه"، وناشد "الأطراف المعنية كافة ضرورة بذل أقصى الجهود للتعرف على مصير رئيس هيئة استثمار المحافظة سواء في أربيل أم في إسطنبول".

وفي سياق متصل قال رئيس مجلس محافظة الانبار صباح كرحوت في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شكل خلية ازمة بالتنسيق مع القيادات الامنية ومدراء الدوائر لمتابعة العوائق الامنية التي تحول دون تقدم ملفي الامن والخدمات، مع تقييم المشاريع الخدمية والصناعية التي لم تنجز حتى الآن".

واضاف كرحوت، أن "خلية الازمة في الانبار مهام عملها يتضمن معالجة الخروقات الامنية بعد تحديد اسبابها بشكل كامل ومتابعة واقع الخدمات التي تقدم من قبل المؤسسات الحكومية وسبل الارتقاء بها مع ضمان معالجة المشاكل ووضع الحلول الناجعة لها بشكل عاجل"، مشيرا إلى أن "عددا من المشاريع الخدمية والصناعية التي نفذت خلال الفترة الماضية وتوقف عدد قليل منها تحتاج الى متابعة ميدانية من قبل اعضاء مجلس الانبار ومدراء الدوائر المعنية".

واكد الكرحوت أن "حكومة الانبار مع بسط الامن والاستقرار وحماية المواطنين والحفاظ على هيبة الدولة"، داعيا جميع المواطنين إلى "التعاون مع أجهزة الأمن في ملاحقة العناصر المسلحة وكشف مخططاتهم ونواياهم".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

لست مع أولئك الذين يترحّمون على الملكية، مع إنني ممتعض من بعض ما ارتبط بإزاحة عهدها.
لكنني إذ أتلفت حولي وأسترجع خمسة عقود، هي بعض ما تلا العهد الملكي، يلمّني الأسى والحزن على ما آلت إليه حالنا، وما استنزفته من طاقتنا البشرية وثرواتنا وآمالنا العريضة. ومع أن ما فقدناه يصعب تعداده وحصره، بالأرقام والمعطيات، فان ما بقي من أطلال زمن النهوض، يكاد يشي بعمق المأساة وفداحة الخسارة، ليس فيما هو مادي يمكن تعويضه، بل في تلك المسامات التي يستنشق المجتمع منها رحيق الحياة والتطور والجمال والأمل.

□ فخري كريم

زمن الأصالة والتوهّج الثقافي:

في حال مثقفي ذلك الزمن المضيء في ظل سلطة الإنكار..

محمد خضير

ياسين طه

اموري

الجواهري

لا سبيل أو فائدة من البكاء، أو التوقف بصمت مُكَدر أمام حطام ما بنته سواعد أسلافنا الأقربين، في الثلاثينيات وما بعدها، حتى وقت ما من انحسار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، التي امكن عبر سنواتها القصار، استكمال ما بُني في العهد الملكي الغابر. وقد يكون ذلك الزمان آخر عهدنا بإقامة صروح في العمران والبنى التحتية التي مهّدتً لتراكم لاحق يحقق النمو والازدهار، اذا ما صادفت رعاية حاضنة في الدولة، ترى في الحاضر استمراراً لدورة المضي وممراً للمستقبل.
ليلتفت كل واحد منا حوله، ويُحصي آثار ما بقي ممّا تحقّق في تلك السنوات، ويقارن ما أُنفقَ فيها، مع كم الخراب والدمار الذي أصابنا بموازاة ما اكتنزته خزائن الحكومات التي تعاقبت على سلب كرامتنا حتى اليوم، إذ يكفي ذلك ليُظهر عمق الفاجعة، ومتاهة الفجيعة التي تحيط بنا حالياً.
ولأن الدالة في ما يشكل الفجيعة، مثلبة قد تمتد ولا مجال لإحصاء خرائبها، فلا بأس من تناول ظاهرة منها، تتوارى اليوم وراء خيباتنا، وتبهت أشكالها وتتداعى، وهي تتسلل بحسرتها لترحل عن دنيانا الفانية، بأكبر قدر من الإهمال ونكران الجميل، على ما أسهمت فيه من عطاء في تشكيل صورة الزمن المتوهج الذي نتحسر عليه، ونعود إليه بين آونة وأخرى، كلما ضاقت بنا السبل، وحامت في مناخاتنا الشكوك والظنون بالمنتهى.
لم نعد نبخل باستعادة الذكريات حول الأطلال، في معرض التباهي والتمجيد، لكننا نتذاكى، او لا نجد ما نفعله، اعترافاً بجميل من بقي يعايشنا، من جيل الإنجاز والحداثة وتقويم مسارات التطور. ربما لم نجد ما نفعله لهم لضيق ذات اليد، وانكفاء كل منا على حاله، الذي لا يختلف عن أحوالهم بالشيء الكثير.
من ذاكرة زمن البناء والإعمار والتحديث، عبر ثلاثة عقود من عمر الملكية، واقل عقد من عمر الجمهورية الأولى، يكتظ المشهد الثقافي بالرموز والقامات الفكرية والإبداعية، التي ارتقت بالعراق إلى مصاف الدول الطامحة بالسير في الركب الحضاري الإنساني. ولم يكن غريباً في ظل التناقض السياسي والثقافي يومذاك، أن تجد نوري السعيد يسعى لكسب ود الجواهري الكبير، او يراود رجال الدولة بمختلف مشاربهم، فنانين او كتابا او مثقفين بارزين، ليتخلد معهم في صورة تذكارية. يكفي ان الرئيس المياوم في العهد الملكي نوري السعيد، يقول للجواهري "انا اكبر بك وبالتعرف عليك، لا انت..!".
جاءت الانظمة المستبدة منذ ٨ شباط الاسود حتى يومنا هذا، لتصفي حساباتها الصغيرة، مع المنجز الثقافي والمثقف، فجند البعث كل ادواته القمعية، وما يمتلك من اغراءات المال والسلطة، ليحاول تجريد المثقف من انتمائه لعملية الخلق الابداعي، وجعله يستكين ويتحول الى مجرد مداح او ردّاح، سواء عبر التسقيط السياسي والجسدي، الذي واجهه المئات من المبدعين.
ثم يأتي عهد الانفصام الطائفي والمذهبي، واشباه رجال الدولة، ليواصل، ما شاء وفعله البعث، فيحيطوا المشهد السياسي الثقافي، بكل ما يُحط من قيمه وطاقة الخلق فيه، وليمعنوا في تشويه التراث الثقافي الوطني، املاً في اعادة انتاج ما هو رث وبال ومتخلف.
لم يعد للثقافة من مكانة في المشهد السياسي. وكيف يمكن ان يكون له، والفساد والتخلف وانحطاط القيم خيمة هذا المشهد؟
ومن اين يستطيع العراقي ان يستمد الأمل والرجاء، للخروج من دوامة العنف والتعديات والأزمات المتلاحقة، حين ينفصل السياسي الحاكم والمقرر، عن الثقافي والحياة الثقافية، ويتحرز منهما بأيقونة الفساد والنهب والجور والتخلف والإنكار؟
بين الماضي والحاضر، مقارنة لا تغيب عن لبيب:
فتشوا عن محمد خضير، وخليل شوقي، وحسب الشيخ جعفر وياسين طه حافظ، ومحمد سعيد الصكار، وعلي الشوك، ومحمد جواد أموري، وفؤاد سالم وقبلهم وبعدهم ممن رحلوا وكانوا بحجم هذه القامات الإبداعية، تظهر لكم فداحة ما نعيشه اليوم من خراب وإنكار.

"الكتل الكبيرة" تريد 50 مقعدً تعويضياً

حمّودي: سنلجأ للأغلبية في حسم الخلافات القائمة بشأن قانون اقتراع 2014

ناخبة تدلي بصوتها في اقتراع المحافظات – ارشيف

□ بغداد/ محمد صباح

قال القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي إن البرلمان سيلجأ إلى خيار التصويت بالأغلبية لحسم مقترحات الكتل النيابية المتعارضة فيما بينها بخصوص قانون الانتخابات التشريعية المقبلة، فيما كشف عضو في اللجنة القانونية أن الكتل الكبيرة اتفقت على زيادة عدد المقاعد التعويضية الى ٥٠ نائبا توزع على الفائزين ويقوم رئيس الكتلة باختيارهم من دون الرجوع الى الخاسر الأكبر.
وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية النائب همام حمودي في تصريح الى "المدى" امس "في الاسبوع القادم سيعقد اجتماع لرؤساء الكتل السياسية مع اللجنة القانونية في البرلمان وسيتم تحديد موعد للتصويت على قانون الانتخابات التشريعية المقبلة".
واوضح حمودي ان "المقترحات التي قدمتها الكتل النيابية بخصوص تعديلات قانون الانتخابات متناقضة فيما بينها في القضايا الخاصة بالقائمة المفتوحة أو المغلقة والدائرة الانتخابية الواحدة او تعدد الدوائر، وموضوع الاقليات، وتمثيلهم، وقضية تحديد موعد الانتخابات"، لافتا الى ان "البرلمان سيلجأ الاسبوع المقبل لحسمها للتصويت بالاغلبية والمقترح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات سيتم اعتماده في القانون". واشار الى ان "موقف المجلس الاعلى الاسلامي مع القائمة المفتوحة والدوائر المتعددة من اجل حفظ المشاركة الواسعة للجميع واعتماد نظام هوندت". الى ذلك كشف عضو اللجنة القانونية في البرلمان عبد الرحمن اللويزي في تصريحات الى "المدى" امس عن اتفاق بين الكتل النيابية الكبيرة يقضي بزيادة عدد المقاعد التعويضية إلى (٥٠) مقعدا توزع على الكتل الفائزة وفق نتائج الانتخابات وعدد المقاعد التي حصلت عليها الكتل، مشيرا الى ان "المشكلة في هذه الاتفاق هو اعطاء الحق لرئيس الكتلة او القائمة تسمية المرشحين غير الفائزين للمقاعد التعويضية لا ان يتم الاعتماد على الخاسر الأكبر وهو ما يعتبر التفافاً على القائمة المفتوحة لأنها ستسمح لنواب لا يريدهم الشعب بالصعود الى البرلمان".
واضاف اللويزي وهو رئيس كتلة وطنيون أن "هناك هيمنة على المشهد السياسي من قبل الكتل الكبيرة، وهم مختلفون في كل شيء إلا على هيمنتهم"، منوها الى أنه لولا ضغوط الشعب والمرجعية الدينية لاختاروا القائمة المغلقة في الانتخابات المقبلة بشكل مشابه لانتخابات ٢٠٠٥".
واوضح ان "الكتل الكبيرة لجأت لزيادة عدد المقاعد التعويضية من اجل الالتفاف على القائمة المفتوحة لانها اعطت رئيس الكتلة حق تسمية المرشحين"، مؤكدا في الوقت نفسه وجود "صفقات سرية بين الكتل السياسية الكبيرة من اجل تمرير قانون الانتخابات البرلمانية وفق ما تريده هذه الكتل التي خسرت كثيرا في اقتراع المحافظات مؤخرا والذي تم خلاله اعتماد نظام سانت ليغو في توزيع المقاعد".
الى ذلك اعرب اللويزي عن مخاوفه من وجود مسعى لدى الكتل الكبيرة "لتمديد عمل البرلمان والحكومة، مستغلة الخلافات السياسية على قانون الانتخابات"، موضحا أن الغاية من هذا التمديد كسب الوقت لإعادة شعبية بعض هذه الكتل بين الناخبين".
ولفت الى ان "هناك طريقين لتمديد عمل الحكومة والبرلمان، الاول عن طريق البرلمان وهذا فيه مخالفة دستورية، والثاني من خلال المماطلة في تشريع قانون الانتخابات بحجة الخلافات السياسية"، مرجحا ان يكون ذلك "إرادة موجودة لدى الكتل الكبيرة لكنها غير معلنة".

التنظيم يحاول تلافي "أخطائه القديمة" ويوزع الطعام على السوريين

فايننشال تايمز: القاعدة في العراق ترفع شعار "من ديالى إلى بيروت" وتنتقل إلى طموحات إقليمية

تقول صحيفة فايننشال تايمز ان تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية يرفع الآن شعار "من ديالى الى بيروت،" في اشارة الى توسع هذا التنظيم العراقي وطموحاته الاقليمية.
وتقول الصحيفة: في مقطع فيديو يظهر انه نشر بيد الدولة الاسلامية في العراق والشام، وهي جماعة من جماعات القاعدة، يجبر المسلحون على الابطاء من تحركهم وسط وابل من الرصاص بينما كانوا يندفعون باتجاه قاعدة جوية بشمال سوريا استولى عليها المتمردون في ما بعد. ويقول صوت المعلق في الشريط ان "الشرارة بدأت في العراق، والنار ستكبر، ان شاء الله"، متوعدا بعملية اخرى.

□ ترجمة المدى

فالقاعدة التي انبعثت في العراق برزت أيضاً لاعبا رئيسا في ساحة المعركة السورية في الاسابيع القليلة الماضية، مضيفة بعدا اكثر تشددا الى حركة التمرد وراحت توسع من سلطتها في عموم المنطقة. وقال التقرير ان طموحات هذه المجموعة إقليمياً تبينت بنحو صارخ من خلال شعار يستعمله عناصر التنظيم في وسائط الإعلام الاجتماعية، ألا وهو: "من ديالى الى بيروت".
وتذكر تقارير ان مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام ادوا دورا حاسما ليس فقط في الاستيلاء على القاعدة الجوية في وقت سابق من الشهر الجاري، بل حتى في الاندفاع الى الاستيلاء على معقل الرئيس السوري بشار الاسد الرمزي في اللاذقية.
وفي هذه الاثناء تسعى هذه المجموعة الى فرض سلطتها على المناطق التي يستولي عليها المتمردون بشمال سوريا.
وكان للقاعدة دور في سوريا لما يزيد عن عام من خلال فصيل جبهة النصرة، الذي يلقى تمويلا في الاصل من الفصيل الاخر التابع للقاعدة في العراق.
ويقول التقرير انه بعد فشل الاندماج مع النصرة في نيسان الماضي، حملت القاعدة في العراق تسمية الدولة الاسلامية في العراق والشام (والشام التسمية القديمة لسوريا الكبرى)، فراحت تنفذ عملياتها في سوريا، الامر الذي يدق جرس الانذار لدى اولئك الذين يتذكرون حملاتها الإرهابية في العراق. وينقل التقرير عن ارون لوند، محلل الشؤون السورية، قوله ان تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام هي حركة تنتمي الى القاعدة علنا، وتعرف بانها اشد أجنحة القاعدة تطرفا، لذلك فأنها تحمل كل شيء يقول المتمردون السوريون انهم يريدون ابعاد انفسهم عنه". ويرى لوند أن "التنافس بين الفريقين على مركز ضمن تسلسل القاعدة الهرمي، يمكن أن يزيد من حدة العنف". ويلفت لوند الى ان هناك "الآن زعيمين قويين جدا للقاعدة"، موضحا ان "كلاً من هذين الزعيمين يمكن ان يسعى الى ان يتمكن من الهيمنة على الآخر من خلال تنفيذ هجمات اكبر".
واشار التقرير الى انه عندما اعلن ابو بكر البغدادي، زعيم تنظيم الدولة الاسلامية في العراق، الاستيلاء على النصرة في نيسان، رفض زعيم النصرة، ابو محمد الجولاني، هذه الخطوة. وعلى الرغم من هذا بقيت النصرة موالية لايمن الظواهري، زعيم شبكات القاعدة في العالم، وانها ستواصل العمل تحت رايتها، كما قال الجولاني.
وتابع التقرير قوله ان البغدادي انتقل بعدها إلى سوريا، كما نقلت رويترز. وليس من الواضح عدد المسلحين الذين جلبهم معه من العراق، او ما اذا عمد الى تجنيد عناصر من مجموعات التمرد الموجودة أصلاً في سوريا، ومن بينهم عناصر من النصرة. لكن تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام، الذي يتركز وجوده في شمال وشرق سورية، يقال انه المجموعة الرئيسة للمقاتلين الاجانب.
وينقل التقرير عن تشارلس ليستر، المحلل في مركز جين للتحليل الاستخباري والدفاع، قوله "في الوقت الحاضر عندما نرى مقاتلين اجانب، فهم دائما تقريبا في فيديوهات تنظيم الدولة الاسلامية".
واوضح ليستر ان هذه المجموعة تنفذ في هذه الأثناء دعايتها على قناة يوتيوب الخاصة بها، ساعية الى صياغة هوية خاصة بها في سورية. ويعتقد ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام ملتزم في ان يقيم على الفور دولة إسلامية، وهو متهم بذبح السكان المحليين ومهاجمة مجموعات متمردة أخرى.
ويقول التقرير ان المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو مجموعة مراقبة مقرها في المملكة المتحدة، بث في الاسبوع الماضي فيديو يظهر عناصر من التنظيم وهم يقتلون مراهقين شيعة اثنين قيل انهما اختطفا بعد عملية تبادل اسرى فاشلة. كما ان الدولة الاسلامية في العراق شنت هجوما كبيرا على مجموعة متمردة منافسة في مدينة الرقة، بشمال سوريا. ويرتبط اسم التنظيم بعمليات خطف وقتل علني في الرقة وحلب.
وينقل التقرير عن صحفي من مدينة الرقة، التي تحتج دوما على وجود كل المجموعات المسلحة، ان تنظيم "الدولة الاسلامية تنظيم خطير. وجبهة النصرة تبدو لطيفة مقارنة بهم".
وينقل التقرير أيضاً عن محليين قولهم ان تنظيم الدولة الاسلامية، على تشدده، يبدو انه تعلم من بعض أخطائه في العراق، حيث نفرت قطاعات كبيرة من المجتمع السني. فالتنظيم لم يستهدف حتى الآن تجمعات المدنيين، وراح ينفذ حملة دعائية لتوزيع الطعام خلال شهر رمضان في محاولة من التنظيم لنيل الدعم الشعبي. ويرى المحلل لوند ان اضطرابات الربيع العربي قد منحت التنظيمات المرتبطة بالقاعدة في سوريا وعموم المنطقة الفرصة للخروج الى المجتمع بدلا من العيش ببساطة في الدهاليز كعصابات داخلة في حرب مع الغرب.
وتختتم الصحيفة تقريرها بقول لوند "الآن لديهم الفرصة لفعل شيء على الأرض في مناطق يريدون ممارسة التجنيد فيها... وهذا ما يركزون عليه محليا".

أكدت أن جولاته الخارجية تهدف لتعزيز علاقات العراق مع دول العالم

دولة القانون: زيارة المالكي المقررة إلى واشنطن لا علاقة لها بالولاية الثالثة

عد ائتلاف دولة القانون، أمس السبت، إدراك اللاعبين الكبار كأميركا وإيران أهلية رئيس الحكومة نوري المالكي في إدارة العراق "أمرا جيدا"، وفيما أشار إلى أنه لا توجد علاقة بين سفر المالكي إلى أميركا أو الهند أو إيران بموضوع تجديد الولاية له، أشار إلى أن السنوات السبع الماضية كانت كافية لتعرف أميركا وغيرها "شخصية المالكي وصفاته القيادية.

□ بغداد / المدى برس

المالكي ونظيره الهندي – ا ف ب

وقال سامي العسكري، القيادي في ائتلاف دولة القانون، في حديث إلى (المدى برس)، "لا توجد علاقة بين سفر المالكي إلى أميركا أو الهند أو ايران بموضوع تجديد الولاية له، لأن الولاية تحددها إرادة الناخبين في الانتخابات القادمة".

وأضاف العسكري أن "الزيارات ومنها زيارة المالكي للولايات المتحدة الأميركية، تأتي من أجل متابعة ملفات اقتصادية وأمنية وسياسية وتعزيز التعاون بين العراق وتلك الدول، وأميركا بينها وبين العراق اتفاق ستراتيجي للتعاون وهناك اجتماعات دورية بين اللجان المشتركة ولقاءات بين قيادات الحكومتين".

وتابع العسكري، كما أن "رئيس الوزراء في العراق لا تنصبه أميركا أو إيران، ولو كان الأمر كذلك لما كان المالكي رئيسا للوزراء، وقناعة أميركا بشخص معين لا تكفي وحدها أن يتبوّأ هذا المنصب ما لم يحظ بتأييد شعبي واسع من خلال أصوات الناخبين في الانتخابات العامة".

وأكد العسكري أنه "إذا كانت أميركا أو أيران مقتنعة بأهلية المالكي في إدارة العراق، فهذا يعكس نجاحاته لأن هذه الدول تبني تقييماتها على أسس واقعية، وأمر جيد أن يدرك اللاعبون الكبار أهمية المالكي للعراق والمنطقة في الوقت الراهن، وهذا ما لا يدركه اللاعبون الصغار من معارضي المالكي المحليين والإقليميين".

وتساءل العسكري "لماذا يستغرب البعض سفر رئيس الوزراء لأمريكا، وهو يقوم بذلك لتحقيق مصالح للعراق من خلال تطوير العلاقات مع دول مهمة في العالم كالهند وأميركا وغيرها، بل لماذا يعتقد البعض أنه يسعى من خلال زيارته أمريكا إلى كسب ودها، وهو لا يحتاج لجهد كبير في ذلك ،فالسنوات السبع الماضية كانت كافية لتعرف أميركا وغيرها شخصية المالكي وصفاته القيادية".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد وصل الخميس الماضي، إلى العاصمة الهندية نيودلهي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، فيما كشف مسؤولون عراقيون يوم الأربعاء، عن عزم رئيس الحكومة، نوري المالكي، زيارة الهند في خطوة لتعزيز الاستثمارات في مجال إعادة الإعمار، وتوقعوا أن تسهم الزيارة في "إحداث تغيير كبير بالعلاقات بين البلدين وتدفعها خطوة واسعة للأمام".

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري قد أعلن، الأسبوع الماضي، عن زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الولايات المتحدة الأمريكية الشهر المقبل، مبينا أن المالكي سيبحث العلاقات الثنائية ضمن اتفاقية الإطار الستراتيجي المبرمة بين البلدين والتعاون في مجال التسليح ومحاربة الإرهاب، فضلا عن تطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى رأسها الأزمة السورية.

الداخلية تحقّق بمحاولة لتهريب سجناء في الحلة .. و"ثأر الشهداء" تعتقل ١٣ مهرّباً على الحدود السورية

□ بابل – الأنبار / المدى برس

أعلن مجلس محافظة بابل، أمس السبت، أن وزارة الداخلية شكلت لجنة تحقيقية بشأن محاولة هروب ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة من سجن العقرب وسط الحلة، مؤكدا أن اللجنة باشرت التحقيق مع عدد من ضباط ومنتسبي السجن، فيما أشار مصدر في الشرطة إلى أن القوات الأمنية فرضت حظرا على سير الدراجات النارية داخل المدينة.

وقال فلاح عبدالكريم الخفاجي، عضو مجلس المحافظة ورئيس اللجنة الأمنية لوسط وجنوب المحافظة، في حديث إلى (المدى برس)، ان "الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي أمر بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة خلفية وملابسات محاولة هروب ثلاثة من أعضاء تنظيم القاعدة، صباح يوم الجمعة، من سجن العقرب وسط مدينة الحلة".

وأضاف الخفاجي ان "اللجنة التحقيقية وصلت، صباح اليوم، إلى المحافظة وباشرت التحقيق الميداني مع ضباط ومنتسبي الحماية، الذين كانوا في الواجب أثناء محاولة الهروب".

من جانبه قال مصدر في شرطة محافظة بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إجراءات أمنية مشددة اتخذت، صباح اليوم، في محيط سجني الحلة الإصلاحي وسجن العقرب، فيما منعت مرور السيارات وخاصة في شارع السجن الإصلاحي".

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "الأجهزة الأمنية قامت بحظر سير جميع أنواع الدراجات النارية داخل المدينة، وأصدرت تعليمات بحجز أي دراجة تخالف التعليمات".

على صعيد آخر، أفاد مصدر في قيادة عمليات الجزيرة والبادية بمحافظة الأنبار، أمس السبت، بأن قواتها اعتقلت ١٣ من عناصر تنظيم القاعدة ومهربا للمواد الغذائية بعد أصابته بجروح لدى محاولته الهروب، خلال عملية (ثأر الشهداء) على الحدود العراقية السورية، غربي الأنبار.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات عمليات الجزيرة نفذت، صباح اليوم، عملية دهم وتفتيش في مناطق وادي حوران، والجعدة، وصحراء القائم على الحدود العراقية السورية غربي الأنبار، ضمن عملية (ثأر الشهداء)، أسفرت عن اعتقال ١٣ من عناصر تنظيم القاعدة، ومهرب للمواد الغذائية أثناء محاولته الهروب"، مبينا أن "العملية أسفرت أيضا عن تدمير اربع سيارات رباعية الدفع كان يستخدمها المسلحون في تنفيذ هجماتهم".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المعتقلين متورطون بأعمال مسلحة استهدفت المدنيين وقوات الأمن خلال الفترة الماضية في مناطق مختلفة من مدن الأنبار"، مبينا ان "القوات الأمنية نقلت المعتقلين إلى مركز أمني للتحقيق معهم".

وشهدت محافظة الأنبار، أمس السبت، إصابة رجلين وامرأة بانفجار عبوة لاصقة، وضعت في سيارة مدنية وسط الفلوجة، فيما اعتقلت قوة أمنية بالمحافظة وزير المالية في دولة العراق الإسلامية أثناء دخوله العراق قادما من سوريا في قضاء القائم غربي الأنبار.

صحيفة أميركية تتساءل: لماذا نعيد الأرشيف اليهودي لبلد يطرد المسيحيين ولا يرحّب باليهود؟!

□ ترجمة المدى

في الاستطلاع الذي أجرته غالوب الربيع الماضي، قال ٥٣ ٪ من الأميركان بأنهم يعتبرون حرب العراق خطأ كبيرا إلا ان الأعداد لم تكن متساوية، فالأغلبية العظمى من الديمقراطيين (٧٣٪) يقولون إنها كانت خطأ بينما وافقت عليها أقلية من ٣٠٪ من الجمهوريين .

إذاً ما هو رأينا بحكاية الواشنطن بوست لهذا الأسبوع "حماية ماضي اليهود العراقيين ؟" . يقوم العاملون في الأرشيف الوطني الأميركي باستعادة الكنز الدفين من الوثائق والصور والكتب وغيرها من السجلات من الجالية اليهودية العراقية.

لقد كشفت القوات الأميركية هذا الكنز اليهودي المخبأ في شهر مايس ٢٠٠٣ بعد اجتياحها العراق، حيث تم العثور على الكثير من هذه المواد الثمينة في دوائر المخابرات العراقية التي جرى قصفها وفي مقرات الشرطة السرية للنظام السابق.

هذه الشريحة من الوثائق والتحف هي كنز اليهود العراقيين الذي يضم مواد تعود إلى مئات السنين. إنها شاهد على وجود المجتمع اليهودي القديم في العراق لغاية سنوات الستينات من القرن الماضي، ومن المؤكد أن المذابح والاضطهادات كانت موجودة قبل ذلك التاريخ.

لكن مع تأسيس دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ فقد أصبحت أوضاع اليهود في الشرق الأوسط أكثر خطورة. وبعد الانتصار الإسرائيلي الخاطف في حرب الستة أيام عام ١٩٦٧، أصبح اليهود هدفا للكراهية والتعذيب في العديد من البلدان العربية.

ويستعد الأرشيف الوطني لعرض هذه الكنوز في شهر ت١ ثم إعادتها بعد ذلك إلى العراق.

هل هذا إجراء صحيح ؟ لقد دفع الأميركان ٣ ملايين دولار لإصلاح واستعادة هذا السجل الذي يعود للمجتمع التاريخي اليهودي في العراق. السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يريد العراقيون هذا الكنز اليهودي طالما أنهم لا يريدون اليهود؟

إن فكرة رغبة اليهود العراقيين، الذين أخرجوا من بغداد على مدى أربعين عاما، في العودة إليها هي مجرد وهم، فالحقيقة ببساطة هي أنهم لا يستطيعون العودة، فالحكومة العراقية التي تم تنصيبها بقوة السلاح الأميركي لا تريد عودة اليهود ولا تسمح لهم بذلك.

هل هذه هي الحرية العراقية ؟ ما يهمنا هنا بشكل خاص هو ان تاريخ المجتمع المسيحي العراقي القديم يوازي تاريخ اليهود العراقيين.

عندما اجتاحت الولايات المتحدة العراق عام ٢٠٠٣ كان هناك مليونا مسيحي يعيشون فيه؛ كنائسهم و قراهم موجودة منذ زمن الإنجيل، إلا ان المسلمين من شيعة وسنة ومنذ "تحريرهم" قاموا بطرد أغلبية المسيحيين إلى خارج البلاد ولم يبق منهم سوى ٦٠٠ ألف. العديد من الكلدانيين والآشوريين هربوا إلى سوريا.

تصوروا كم هو سيئ عراق ما بعد صدام لدرجة أن المسيحيين يسعون للجوء إلى سوريا، فنحن نعرف من عناوين الصحف اليومية أن بشار الأسد هو واحد من أسوأ الطغاة على الأرض، حيث قتل ما يقرب من مئة ألف من أبناء شعبه ومن المحتمل أنه استخدم السلاح الكيمياوي انتهاكا لكل القوانين الدولية.

إلا أن الشيء الوحيد الذي لم يفعله هذا الرجل الشرير هو ذبح المسيحيين سواء السوريين منهم أو طالبي اللجوء من مسيحيي العراق.

إذاً لماذا تساعد إدارة أوباما الثوار السوريين من أجل إسقاط الأسد؟ وما الضمانات التي تقدمها إدارة أوباما بأن المسيحيين سيكونون بأمان بعد إسقاطه؟ وما هي الضمانات التي حصلنا عليها من مصر بأن جيشها – الذي تموله الولايات المتحدة ببذخ – سوف يحمي الكنائس المسيحية القبطية المعرضة للخطر؟.

يجب ان نقول للعراقيين بأنهم يستطيعون استعادة وثائق وكتب اليهود عندما يرحبون بأحفاد اليهود الذين كتبوا هذه الكتب.

هذه البلدان فشلت في احترام جيرانها الذين يدينون بديانات مختلفة، وأنها ستبقى مضطربة إلى الأبد ولن تتحسن أوضاعها إلى حين أن تعيد التفكير بشكل أفضل في هذا الموضوع.

يجب علينا كأميركان أن نصر على ان تقوم الأنظمة التي ندعمها والجيوش التي نقوم بتسليحها والمؤسسات المدنية التي نساعدها، بحماية الحرية الدينية للشعوب التي يحكمونها.

وهذا يجب ان ينطبق على اليهود والمسيحيين والمسلمين على حد سواء، وإذا ما رفضوا ذلك عندها علينا أن نتركهم مع كراهيتهم المدمرة.

عن: تاون هول

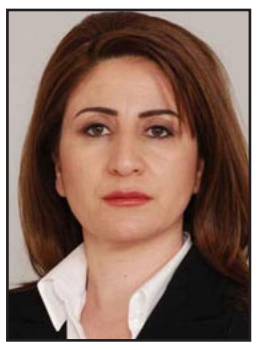

فيان دخيل

لا صحة لحظر برامج الاتصال المجانية

نفت عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية فيان دخيل أنباء بشأن إغلاق خدمات المراسلات والاتصالات المجانية في البلاد.

وقالت دخيل انه لا صحة للخبر المتداول في وسائل الإعلام العراقية بغلق برامج المراسلات والاتصالات المجانية الواتس اب ، سكايب ، تانكو ، فايبر ، فيس بوك من قبل الحكومة الاتحادية.

وأضافت ان الأخبار المتداولة بغلق الحكومة لهذه المواقع والبرامج كانت بسبب مخاوف من استخدام هذه الخدمات لدواع أمنية.

وكان مصدر في هيئة الإعلام والاتصالات قد نفى أيضا في تصريح إلى "المدى" صحة هذه المعلومات وقال بأن رقابتنا على النقال بدائية، مشيرا إلى ان استخدام برامج الاتصال المجانية تتم عبر الشركات المجهزة للإنترنيت.

قتيبة الجبوري

نرفض إنشاء قواعد أميركية في العراق

عبر رئيس ائتلاف العراقية الحرة قتيبة الجبوري عن رفضه إنشاء قواعد أمريكية في العراق تحت أية ذريعة ، محذرا من عودة سيناريو الهيمنة الأمريكية على إرادة الشعب العراقي .

وقال الجبوري إن الاحتلال الأمريكي الذي جثم على صدور العراقيين لعشرة أعوام ، كان سبباً مباشراً في الفوضى الأمنية وعدم الاستقرار ومصادرة إرادة الشعب العراقي ، وقد رحل هذا الاحتلال البغيض غير مأسوف عليه واستعاد العراق سيادته الوطنية ومكانته الحقيقية في المنطقة والعالم.

وأضاف إذا كانت ذريعة إنشاء قواعد أمريكية في العراق هي محاربة الإرهاب ، فالعراقيون قادرون على مواجهة هذه الهجمة الشرسة والصمود في وجهها مهما بلغت وحشيتها ، والأيام المقبلة ستثبت للجميع مدى قدرة العراقيين على مواجهة كافة التحديات دون الاستعانة بأية قوات أجنبية.

حسين علوان

المركزية فشلت والحل نقل الصلاحيات للمحافظات

وصف النائب عن كتلة الأحرار النيابية، حسين علوان، الحكومة المركزية بالفاشلة، مشددا على ضرورة نقل الصلاحيات للحكومات المحلية من اجل إدارة شؤون المحافظات، وذلك لأنها تملك الدراية ولها تماس مباشر مع المواطن.

وقال علوان ان الحكومة المركزية أثبتت فشلها في السنوات الماضية، لذا علينا أن نتكل على الحكومات المحلية، من أجل إدارة شؤون المحافظات، مبينا أن هذا الأمر يجعل المواطن يثق بالحكومة المحلية التي انتخبها، وإن فشلت فسيكون الشعب هو المحاسب لها مما يرفع العبء عن كاهل الحكومة المركزية.

وأضاف ان الحكومة المحلية على دراية ولها إحساس بالمسؤولية، ولها تماس مع الجمهور أفضل من المركزية، داعيا إلى دفع تنفيذ المشاريع إلى الحكومات المحلية، وذلك من اجل خلق التنافس في ما بينها.

عبد الحسين عبطان

الحكومة تعرقل "البصرة عاصمة اقتصادية"

أكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عبد الحسين عبطان أن وقوف مجلس الوزراء بوجه إقرار قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية أمر غير جيد ولا يخدم أهالي البصرة إطلاقا.

وقال عبطان إن مجلس الوزراء رفض هذا القانون بحجة أن فيه بعض التداعيات أو المخالفات القانونية واختلافه مع القوانين الأخرى، ونحن بدورنا فرغنا هذا القانون من كل تبعات مالية وكل تداخلات أخرى كي يمرر بسرعة وتكون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية.

وأضاف عبطان :قمنا بإضافة فقرة وهي أن الحكومة المحلية هي التي تقترح على مجلس النواب والوزراء القوانين والهيكليات لكي يطبق هذا القانون.

وتابع ان قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية خال من كل مشاكل وسيقرأ قراءة ثانية وبعدها سنذهب إلى التصويت عليه.

كاظم الشمري

على المالكي الاستفادة من تجربة الهند السياسية

طالب النائب عن الكتلة الوطنية البيضاء كاظم الشمري، رئيس الوزراء نوري المالكي، باستغلال زيارته الهند لطرح تجربتهم السياسية التي أثبتت نجاحها بغية اقتباسها بالشكل المناسب للعراق وظروفه الداخلية والخارجية، .

وقال الشمري، ان الهند لديها ظروف جغرافية واجتماعية اكثر تعقيدا ربما من العراق، من خلال وجود اكثر من مكون ديني وقومي فيها مع مشاكل حدودية مع بعض الدول ،ومنها باكستان حول كشمير.

وأوضح ان تلك الأجواء الداخلية والخارجية فيها لم تمنعها من بناء عملية سياسية نموذجية، يشار لها بالبنان إضافة إلى نهوضها في الواقعين العسكري والاقتصادي حتى أصبحت ذات قوة وتأثير كبير في المنطقة.

شركة نفط الشمال / شركة عامة
كركوك

إعــلان للمــرة الاولـــى

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٥١/تشغيلية) والخاصة بتجهيز (حفارة شوفل عدد ١ مع دمبر عدد/١).

يرجى من المجهزين الذين نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود-عرفة-كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة أعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠،٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٣، وكتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ونافذة لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار، البصرة الدولي) والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٩/٨ في قاعة قسم التطوير، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/٢٥، وان هذه العطاءات تكون نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق ويتحمل من تحال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ء/ المدير العام

شركة نفط الشمال / شركة عامة
كركوك

إعــلان للمــرة الاولـــى

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م ش٢/٢٠١٣/١٣٣١/استثمارية) والخاصة بـ(ربوطات خزان نفط سعة (٢٢٢٢)م٣ في محطة جبل بور لعزل الغاز/محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي اعمال الهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية والهندسة المدنية والمصنفين من الدرجة التاسعة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/كركوك هم أو وكلاؤهم المخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/٣٠٠،٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقاولة بإرفاق شهادة تأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك، ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، اضافة الى ارفاق براءة الذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين للتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، ونافذة لمدة (٢٨) يوماً الى ما بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة البالغة ٩٠ يوم من تاريخ غلقها وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/٤ في مقر الدراسات والتصاميم، علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/١١، علماً بأن الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (١٦٥،٠٠٠،٠٠٠) مائة وخمسة وستون مليون دينار وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه ويتحمل منن تحال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع-المناقصات المحلية-المناقصات المحلية المعلنة).

ء/ المدير العام

نص ردن

▪ علاء حسن

دشداشة أبو النفط

العاصمة بغداد اكتسبت صفة انتشار أعداد كبيرة من المتسولين من الجنسين وبأعمار مختلفة وبعاهات أصلية وأخرى مصطنعة ، والمشهد المتكرر في التقاطعات والشوارع العامة في عاصمة الثقافة العربية للعام الحالي ، يجسد بصورة ثلاثية الأبعاد سيناريو فلم هندي من نوع ميلودراما الفقر والجهل والمرض ، والحظ الأسود المصخم الملطم ، وفواجع القدر.

ولكثرة تكرار المشهد ، بات مألوفاً ولا يثير الانتباه ، وعطف الآخرين على وفق القاعدة القديمة التي كانت معتمدة في باصات مصلحة نقل الركاب "ساعد الجابي بأصغر نقد كاف" ومن المناسب ان يتولى الجيل القديم المهدد بالانقراض توضيح وتفسير العبارة للجيل الجديد لكي يتعرف على حقيقة ان الأجهزة الرسمية في وقت مضى كانت حريصة حتى على التمسك بقواعد اللغة ، فحذفت ياء" الكافي " لضرورات التنوين .

بغض النظر عما يقال عن وجود جهات او ربما "مافيات" تقف وراء زج المزيد من المتسولين في الشوارع والمسألة لا تخلو من احتيال ، إلا ان القضية بحاجة الى معالجة فورية، ليس باعتقال قادة "المجادي" كما فعل رئيس الوزراء الأسبق الراحل طاهر يحيى بذريعة الحفاظ على الهوية الحضارية للعاصمة ، وإنما بإجراءات اقتصادية واجتماعية ، وبتعاون منظمات المجتمع المدني مع الجهات الرسمية المعنية بهذا الأمر ، وهذا الكلام "الخريط " سمعناه من مسؤولين كبار وقادة سياسيين ومنظمات دولية ومحلية ، ولكثرة تكراره تهرأ ولم يعد صالحاً للاستخدام .

"حجي جرايد" ابتكار عراقي للتعبير عن الاستهانة بالتصريحات والوعود الرسمية ، سواء صدرت من مسؤول كبير في الحكومة ، او من وزير او وكيل وحتى من قائد عسكري بدءاً من رتبة الفريق، ويقال ان العراق فيه الآن قرابة عشرين فريقاً حصلوا على الترقية تقديراً لجهودهم في توطيد استقرار الأوضاع الأمنية ومكافحة الإرهاب ، وليس عن طريق المحسوبية والمنسوبية والانتماءات الحزبية كما يعتقد من يؤمن بان حجي الجرائد هو شكل آخر من الخريط السياسي في بلد ميزانيته اكثر من ١٠٠ مليار دولار والمجادي فيه يشكلون النسبة الأكبر من عدد ناخبي الأحزاب الدينية .

في عقد الستينات تحرك احد الحزبيين على بائع نفط في منطقة الكاظمية يجرعربته بنفسه لعجزه عن شراء حصان لغرض ضمه للحزب ، وبعد مشاورات وتعهد بخوض المعترك النضالي ، وتنفيذ التعليمات الحزبية بكل دقة ، صدر التوجيه بان يستخدم بائع النفط مفردة " نفطكم" ، وأثناء تجوال البائع لتنفيذ الأمر الحزبي وهو يردد "نفطكم "اثأر انتباه رجال الأمن ، وفي مركز الشرطة "خرط عنده السوق " من أول" سطرة " واعترف بانه كلف من قبل الرفيق" فلان " بقول "نفطكم "ليثير انتباه الجماهير ، ويحفزها على المطالبة بحصتها من الثروة الوطنية ، وحينذاك سيشتري دشداشة جديدة ، وتخلو شوارع العاصمة من المجادي والمتسولين.

أكدت نزوح أكثر من ٢٠٠ عائلة بلا تأمين

ناحية صفوان: أراضينا تحت السيادة الكويتية وبغداد تستهلك اللجان بلا تعويض

□ البصرة/ ريسان الفهد

طالبت ناحية صفوان الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالاسراع في تعويض أصحاب المزارع الحدودية التي استقطعت لصالح السيادة الكويتية وفق قرار ترسيم الحدود عام ١٩٩٣ .

الدعامات الحدودية بين العرق والكويت.. ارشيف

وانتقد مدير الناحية خليل الحصونة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس السبت، "أداء الحكومة الاتحادية بعدم صرف التعويضات التى حولت الى الجانب العراقي من قبل الأمم المتحدة، بعد استكمال كافة الاجراءات من قبل اللجنة التي شكلت بأمر ديواني برئاسة أحد القضاة و صدرت أسماء المزارعين المستفيدين قبل أكثر من عام، و كذلك استكمال اللجنة الاخرى التي شكلت أيضاً بأمر ديواني بتحديد قيمة التعويض للمزارعين و رفعها الى الأمانة العامة لرئاسة الوزراء قبل عدة شهور".

و أضاف الحصونة ان "المزارعين يأملون خيراً بتعويضهم و إنصافهم بعد خروج العراق من طائلة البند السابع و لكن لغاية الان لم يتم ذلك" .

وبين الحصونة في تصريح لـ "المدى"، ان "القرار الخاص بالأمم المتحدة المرقم ٨٣٣ عام ١٩٩٣ الذي وقعه النظام السابق في خيمة سفوان كان مجحفاً بحق العديد من المواطنين في ناحيتي سفوان وام قصر وحتى على الأراضي العراقية عموما".

ودعا "لجنة التعويضات الى إكمال معاملات التعويض لأصحاب المزارع في سفوان وعددها ٩٦ مزرعة، وأصحاب الدور في أم قصر، وعددها ٢٠٦ دور، التي تم استقطاعها بموجب قرار الأمم المتحدة المجحف، ومتابعة معاملات التعويضات لأصحاب الدور والمزارع والتي تم استقطاعها عام ٢٠٠٥ من قبل الأمم المتحدة والكويت بغياب الحكومة المحلية" .

ووقع كل من العراق والكويت في (٢٨ ايار ٢٠١٣) مذكرتي تفاهم تتعلقان بترتيبات صيانة التعيين المادي للحدود المشتركة وتمويل مشروع إنشاء مجمع سكني في أم قصر، مبينةً أن الجانب الكويتي أبدى استعداده لمساعدة العراق للخروج من أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية أعلنت في (الـ٢٦ من أيار٢٠١٣)، عن توقيع وزير الخارجية هوشيار زيباري مع مارتن كوبلر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة يونامي في العراق، على اتفاق تسليم مبلغ التعويضات المقررة من قبل مجلس الأمن بموجب قراره المرقم ٨٩٩ لعام ١٩٩٤ لتعويض المزارعين العراقيين الذين تأثرت مزارعهم نتيجة ترسيم الحدود بين العراق والكويت خلال المدة بين عامي ١٩٩١- ١٩٩٤"، مبينة : ستتبع ذلك قريباً خطوة أخرى لبناء مدينة سكنية حديثة في أم قصر لإسكان العوائل العراقية التي تضررت للسبب نفسه.

وأعلن مجلس الوزراء العراقي، في (السابع من نيسان ٢٠١٣)، عن تعويض متضرري قرار ترسيم الحدود مع الكويت في محافظة البصرة بـ٢٤٠ مليون دينار عراقي، تصرف من موازنة الطوارئ للعام الحالي ٢٠١٣.

وكشف مصدر مطلع من قوات حرس الحدود العراقي، في (السابع من آذار ٢٠١٣)، عن لقاء جمع قوات حرس الحدود العراقية والكويتية، بلجنة من الأمم المتحدة لدراسة تنفيذ اتفاقات جرت بين حكومتي البلدين لترسيم جديد للحدود بينهما، مؤكداً أن هناك ٢٥٠ منزلاً يسكنها عراقيون في أم قصر ستخلى من سكانها وتتحول الأراضي الواقعة عليها إلى السيادة الكويتية بحسب تلك الاتفاقات، فيما أعربت حكومة البصرة المحلية عن امتعاضها من "إجبار العراق على التخلي عن أراضيه.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي أصدر عام (١٩٩٣) القرار رقم (٨٣٣) الذي يقضي بترسيم الحدود بين الكويت والعراق، والممتدة بطول نحو (٢١٦ كم)، وأدى تطبيق القرار بشكل جزئي في عهد النظام السابق إلى استقطاع مساحات واسعة من الأراضي العراقية وضمها إلى الأراضي الكويتية، وشمل أراضي في ناحية سفوان ومنطقة في أم قصر أصبحت منذ منتصف التسعينات بأكملها ضمن حدود دولة الكويت.

محافظ بغداد يعلن عن تشكيل لجنة تتولى التريث في إزالة سوق "بغداد الجديدة"

□ بغداد/ المدى

وجه محافظ بغداد، علي محسن التميمي، بتشكيل لجنة مكونة من ممثلين عن أمانة بغداد، وعدد من القيادات الأمنية، من اجل مناقشة التريث في تنفيذ أمر إزالة محال سوق بغداد الجديدة، مطالباً أصحابها بالتدخل لمنع إزالة محالهم .

وقال التميمي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس السبت: "أوعزنا بتشكيل لجنة متمثلة بأمانة بغداد وعدد من القيادات الأمنية المسؤولة عن منطقة بغداد الجديدة من اجل مناقشة التريث في تنفيذ أمر إزالة تلك المحال".

وطالب التميمي أصحاب المحال، بـ"التدخل لمنع إزالة محالهم التي تعتبر مصدراً لكسب رزق عوائلهم خصوصاً انهم غير مبلغين بالفترات السابقة بالإزالة وعدم امتلاكهم أية وظيفة او مصدر آخر للعيش".

وتابع ان "الزيارة جاءت لرفع الحيف عن المواطن البغدادي وكانت هناك زيارات متكررة لهذا السوق الذي يعتبر من الأسواق الشعبية المهمة وتعتاش عليه الكثير من العوائل"، داعياً الى "تطوير الأسواق البغدادية بدلاً من إزالتها والتسبب بضرر كبير لأصحابها".

يشار الى ان سوق بغداد الجديدة، كان قد تمت إعادة افتتاحه في آذار الماضي بعد صيانته اثر تعرضه لحريق أدى إلى انهياره بالكامل.

المركز الوطني طالب بالزامية التعليم لحقوق الإنسان : أكثر من ٦ ملايين يعيشون تحت خط الفقر

□ بغداد/ المدى

كشف المركز الوطني لحقوق الإنسان والتابع لوزارة حقوق الإنسان ان عدد السكان الفقراء في العراق بلغ ٦،٤ مليون نسمة يعيشون تحت مستوى خط الفقر، لا سيما بين سكان الريف، مشيراً الى ان مستوى إنفاق الفرد متدنٍ مقارنة بثروة البلاد .

عوائل تعيش على بيع علب المشروبات في احد المكبات.. ارشيف

وذكر بيان للوزارة عن تقرير للمركز اطلعت "المدى" على نسخة منه امس السبت، أن "العراق يعتبر من البلدان الغنية بالموارد النفطية إلا أن مستوى إنفاق الفرد يعتبر متدنياً مقارنة بالبلدان المجاورة . جاء ذلك بحسب التقرير الذي أشار اليه المركز الوطني لحقوق الإنسان".

وأشارت الإحصائيات إلى إن" (١٨,٩٪) من سكان العراق هم دون مستوى خط الفقر ويبلغ عدد السكان الفقراء (٦،٤) مليون نسمة ولا سيما بين سكان الريف ".

وحدد التقرير "عدداً من الأهداف والمقترحات التي تساعد على التخفيف من الفقر منها (شمول المرحلة المتوسطة بإلزامية التعليم أسوة بالدول المتحضرة لرفع معدل الالتحاق للذكور والإناث) ".

ودعا التقرير إلى "تعزيز دور الوزارة في الحد من ظاهرة الفقر في العراق من خلال المساهمة في رصد ومتابعة وتقييم الأداء الحكومي لمختلف المجالات ذات العلاقة بحقوق الإنسان ".

ولفت إلى "ضرورة تقديم الدعم لغير القادرين على العمل كالأشخاص المعاقين والأيتام الصغار والأرامل عن طريق شبكة الحماية الاجتماعية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمنظمات الإنسانية بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان".

وتابع " فضلاً عن إعداد مشاريع قوانين تتضمن احترام حقوق الإنسان بما ينسجم مع أحكام الدستور العراقي والاتفاقيات الدولية التي انضم اليها العراق لتطوير التعاون مع المنظمات الدولية والدول المانحة لغرض دعم مسيرة حقوق الإنسان على الأصعدة كافة والاستفادة المادية والفنية والخبرة المتراكمة في هذا المجال" .

وكانت وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، العراقية، أعلنت في (الـ١٤ من ايار ٢٠١٣)، عن تراجع معدلات الفقر في العراق خلال السنوات الماضية، ورجحت أن تصل نسبة مستوى الفقر في العراق إلى نحو ١٨ بالمئة.

واعترفت وزارة التخطيط في (الـ١٢ من أيار ٢٠١٣)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، التي تهدف إلى تقليل الفوارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، مؤكدة أن العراق لايزال بعيداً عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة.

يذكر أن وزارة التخطيط، أعلنت في (حزيران ٢٠١١)، أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو (٢٣٪)، ما يعني أن ربع سكان العراق يعيشون دون خط الفقر، منهم ما يقرب (٥٪) يعيشون في مستوى الفقر المدقع، في حين أشارت في الثالث من حزيران ٢٠١٢، إلى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت (١٦) بالمئة.

ويعاني العراق من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً، كما تعاني البلاد، أزمة خانقة في السكن نظراً لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، ترديا واضحاً في سوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد استحدثت مراكز تشغيل العاطلين عن العمل في (٢٨ كانون الأول ٢٠٠٣)، بعد أن كان قسماً تابعاً إلى دائرة الضمان الاجتماعي.

السياحة تتفق مع المنظمة العالمية على حماية الآثار واسترداد المسروق منها

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة السياحة والآثار العراقية، امس السبت، عن الاتفاق مع منظمة السياحة العالمية، لتضمين البيان الختامي للاجتماع الدوري للمنظمة المنعقد حالياً في شلالات فكتوريا التضامن مع الدول التي تتعرض آثارها وممتلكاتها الثقافية للسرقة من اجل العمل على حمايتها والعمل على استرداد المسروقة منها، فيما أشارت الى حرص العراق على دعم المنظمة من اجل النهوض بالواقع السياحي لبلدان العالم العربي والأجنبي.

وقال وزير السياحة والآثار لواء سميسم في بيان تلقت (المدى برس)، عقب لقائه الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية طالب الرفاعي على هامش الاجتماع الدوري المنعقد من الـ٢٤ وحتى الـ٢٩ من شهر آب الحالي، في شلالات فكتوريا على الحدود بين زامبيا وزمبابوي، إن "العراق حريص على دعم المنظمة العالمية للسياحة من اجل النهوض بالواقع السياحي لبلدان العالم العربي والأجنبي، وتطوير المشاريع السياحية بالتعاون مع المنظمة"، مشيرا الى ان "العراق اطلع المنظمة على الخطة الستراتيجية للوزارة الخاصة بقطاع الآثار والسياحة".

واضاف سميسم انه "جرى الاتفاق مع الامين العام للمنظمة على إدراج فقرة مهمة في البيان الختامي للاجتماع، تؤكد على التضامن مع الدول التي تتعرض آثارها وممتلكاتها الثقافية الى السرقة والعمل على حمايتها وإعادة المسروق منها الى المواطن الاصلية لها"، مشيرا إلى أن "الاتفاق تضمن مشاركة العراق في لجنة الشرق الاوسط او المجلس التنفيذي في اللجنة العمومية للمنظمة".

وتابع سميسم أن "الوفد العراقي يواصل لقاءاته الثنائية مع الوفود العربية والأجنبية كل على انفراد، بهدف خلق وشائج من التعاون الثنائي بين العراق والدول العربية والأجنبية من اجل تطوير السياحة في العراق". وكانت وزارة السياحة والآثار، اعلنت الاحد ٧ تموز ٢٠١٣، اجراءها مباحثات مع بولندا، حول آليات انعقاد مؤتمر الآثار الدولي في تشرين الاول المقبل، فيما اكدت سعيها لوضع اتفاقيات تمنع تهريب الآثار والاتجار بها في مختلف دول العالم، مشيرة الى ان المؤتمر سيعقد في بغداد بحضور أكثر من (٥٠) دولة عربية وأجنبية.

واعلنت وزارة السياحة والاثار، يوم الاثنين،(٢٤ حزيران ٢٠١٣)، سعيها لتقديم مسودة اتفاقية دولية شاملة فيما يتعلق بحماية الآثار والتراث الى الجامعة العربية وعدد من المنظمات الدولية الاقليمية، وفيما اشارت الى انها ستتعاون مع الحكومة البولندية لكتابة الصيغ القانونية للاتفاقية، بينت ان الهدف من الاتفاقية هو حشد التأييد الدولي لتوحيد مواقف البلدان المتأثرة بسرقة الممتلكات الثقافية.

على هامش استضافتها في ندوة نحاور بمؤسسة (المدى)

دبلوماسية يابانية تبدي تفاؤلها بمستقبل العراق وتتهم الطعام المحلي بـ"إفساد" حميتها الغذائية

عـدّت دبلوماسية يابانيـة، أمس السبـت، أن المرأة العراقيـة مـرت بظـروف اجتماعيـة واقتصاديـة شبيهة بتلك التي مرت بهـا نظيرتها اليابانية، وفي حين بينت أن بلادها احتاجت ثلاثين عاماً لتنهض من جديـد، أبدت تفاؤلهـا بمستقبل العـراق، لكنها اتهمـت الأكلات المحليـة لاسيمـا الحلويـات، بأنهـا تشكل "خطراً أفسد" حميتها الغذائية.

الوزير المفوض لليابان في العراق ميسكاو تاكاهاشي اثناء الندوة

□ بغداد / المدى برس

جـاء ذلك خلال استضافـة (مؤسسة المدى للثقافـة والإعلام) بمقرهـا، امس السبت، الوزيـرة اليابانيـة المفوضـة في بغـداد، ميساكـو تاكاهاشـي، للحديـث عـن واقع المـرأة العراقية ومقارنتـه بواقع نظيرتها اليابانية.

وقالـت تاكاهاشي، في حديـث إلى (المدى برسـ)، علـى هامش الاستضافـة، إن "تجربـة المـرأة العراقيـة شبيهة بتجربة نظيرتهـا اليابانيـة، إذ أن كلتيهمـا عانتـا من آثـار الحـروب والمشـاكل الاجتماعية والاقتصاديـة"، مشـيرة إلى أن "اليابـان احتاجـت ثلاثين عاماً لتتمكن من النهوض والتطور".

يذكر أن اليابان هي البلد الوحيد في العالم الـذي تعرض للقصـف بالسـلاح النووي خـلال الحـرب العالمية الثانيـة، مما ألحق به "دماراً هائـلاً" ما يزال يعاني من آثاره حتـى اليوم، لكنه سرعان مـا نهض وأعاد بنـاء قدراتـه ليصبـح "عملاقـاً اقتصادياً عالميـاً" يحسـب لـه ألـف حساب مـن قبل الجميع.

وأعربـت الدبلوماسيـة اليابانيـة، عـن "تفاؤلهـا بمستقبـل العراق الـذي يشهد اليـوم مرحلـة انتقاليـة"، مؤكـدة "سعي السفـارة لتبـادل الزيـارات بـين النسـاء العراقيـات واليابانيـات وإقامـة أنشطـة متنوعـة في بغداد لتوثيـق عرى العلاقات المشتركة".

وأبـدت تاكاهاشـي، "الاعجـاب بالطعـام العراقـي كالرز العنـبر والسمك المسكوف فضلاً عن الحلويات العراقية لاسيما زنود الست والداطلي والحلقوم"، لافتة إلى أن "الطعام العراقي يشكل إغراءً لا يقاوم مما أفسد حميتي الغذائية وأفقدني أربعة كغم من وزني منذ قدومي إلى بغداد".

وأضفـت الوزيـرة اليابانيـة المفوضة في بغـداد، ميساكـو تاكاهاشـي، أجـواء من البهجـة علـى الاستضافة، لاسيمـا عندما فاجـأت الحضـور بالحديث بلغـة عربية، بينت أنها "تعلمتها في مصر تمهيداً للعمل في بغـداد"، واستعراضـ الأكلات المحلية التي تفضلها.

يذكـر أن الطعـام التقليـدي العراقـي، يتميز بأنه "شديـد الدسم" لما يحتويه من دهون، لاسيما الحلويات، على العكس من الطعـام الياباني الذي يغلـب عليه الطابع "البحري" الذي يتميز بكونه "صحي".

وسـوف ننشـر في عـدد الغـد تقريراً مفصلاً عن الفعالية

مجلس بغداد طالب بمسابح نموذجية

الطب العدلي: ٤ أشخاص يتوفون على مدار اليوم غرقاً بسبب ارتفاع الحرارة

□ بغداد / قيس عيدان

كشف مدير معهـد الطب العدلي في بغداد منجد صلاح الدين عن تسجيل حـالات وفاة بسبب الغرق بمعدل ٤ وفيات يوميا، مشيرا الى ان ابرز اسباب تنامي حالات الغرق هو فقدان المسابـح النموذجية وارتفاع درجات الحرارة فضلا عن فقدان الطاقة الكهربائية.

وقـال صلاح الديـن في حديث لـ "المـدى"، إن "حالات الغـرق تـزداد بشـكل واضـح في موسـم الصيف لكن زيـادة عدد الحالات لتصـل يومياً هذا مـا يتطلب قيام الجهـات ذات العلاقـة والمعنيـين إلى اتخـاذ التدابـير الأزمة للحـد منها لاسيما أن البـلاد تفتقر إلى المسابح النموذجيـة وحرارة الجو وغيـاب الكهرباء كانت هي احـد الأسباب لتوجه المواطنين مـع أبنائهم إلى الأنهر مما يحدث حالات الغرق".

واشار صـلاح الدين إلى عدم "تسجيـل أي حالة وفاة لهـذا العـام بـين الأطفـال بسبـب استخـدام المسابح المنزليـة بعـد أن سجلت الأعـوام الماضيـة عددا كبير من حالات الوفاة رغم التحذيرات التي طالبت الوزارة بعلاجها".

مـن جانبه اكـد عضـو مجلـس محافظة بغـداد محمد الربيعي أن هناك "تقصيراً في المجال الترفيهي بشكل خاصـ للمواطن البغدادي والعراقـي بشكل عام حيث البنيـة التحتيـة للملاعب والمنتزهات ومنهـا المسابح، اذ ان المسابـح المؤمنـة توجـد فقـط بالفنـادق الفخمة والنـوادي الكبيرة وعددهـا قليل يـكاد يصل من ٤-٥ فقط مقارنة مع عـدد الشباب والشابات الذين يلجأون إلى الأماكـن غـير الآمنة وغير المنتظمـة بالإضافة إلى عـدم وجـود الإمكانيـة الماليـة أن يدخلـون الأماكـن الآمنة".

وطالـب الربيعـي "المسوولين والمؤسسـات والجهات المعنيـة ومنها وزارة الشبـاب والرياضة وأمانة بغداد والمحافظـة بأن تساهم في بناء مسابح نموذجية للحد من هذه الأرقام والوفيات ونحقق العدالة".

الى ذلك اشار مصدر في مديرية الشرطة النهرية الى أن السباحة في النهر ممنوعة لوجود حالات غرق عديدة، حيث تقوم دورياتنا بإبعاد المواطنين عن السباحة لكن بدون جدوى نتيجة الكم الهائل للمواطنين وان حالات الغـرق يوميـة حاليـاً". ولفـت المصـدر إلى أن "هناك مناطـق خطـرة في نهر دجلـة، حيث توجـد الحفريات والأنقاض التي تـؤدي إلى الغرق لافتا إلى أن المناطق القريبة من جرف النهر في الكريعات وجسر الصرافية ومنطقـة خضر اليأس قرب مدينـة الطب تكون عميقة وتوجد فيها الحفر الكثيرة".

قناطر

■ طالب عبد العزيز

بغداديّان أحبّا البصرة

عبد المجيد حسن الغزالي ونبراس الكاظمي بغداديان أغرما أي غرام بالبصرة، الغزالي الذي ألف ونشر على نفقته الخاصة كتاب (البصرة) سنة ١٩٤١ والكاظمي من خلال عمله مع شركة شمال أمريكا غرب آسيا القابضة (نواه)، والذي أعاد نشره سنة ٢٠١٣. اثنتان وسبعون سنة مرت على طبعته الأولى، كانت الحرب الكونية الثانية لما تضع بعد أوزارها، الورق شحيح غال، والوضع العراقي العام حرج مضطرب، عشية انقلاب رشيد عالي الكيلاني الذي نتج عنه إسقاط الوصي عبد الإله وتشكيل حكومة جديدة وقضايا ظلت تعصف بالحياة السياسية، حكومات تتغير بسرعة وأخرى تسقط بفعل من حراك اجتماعي – عشائري.

لكن اللافت للنظر في الأمر بالنسبة لنا أن ما كنا نسمعه عن رئيس الوزراء المثير للجدل صالح جبر لا يتناسب مع موقفه النبيل إزاء إخراج الكتاب هذا حين كان متصرفاً على (لواء) البصرة، كما يرد في مقدمة الغزالي للكتاب.

قبل نحو من سنة حدّثني الكاظمي (نبراس) عن نسخة يتيمة من كتاب (البصرة) وهو كتاب على درجة من الأهمية لأنه يتناول أوضاع المدينة في فترة نهضتها الأولى، بحيث انه جعل فصولاً منه على صفحته الخاصة بالفيسبوك، ومن يتصفح الكتاب يجد أن حماسة الرجل تأتي في الصميم من توجهه لإعادة طباعته، التي تكلم بشأنها مع عدد المسؤولين المحليين هنا لكنه – فيما بدا لي – لم يعثر على شخصية محلية تصغي لندائه الكريم، وتعيد طباعته ليطلع جيل بصري جديد على ما كانت عليه المدينة ذات يوم، الأمر الذي أستعيد فيه موقف شخصية المتصرف آنذاك الذي يصفه الغزالي أيام سعيه لإنجاز الكتاب حيث يقول: (لكننا- وإذ نحن في هذه الغمرة من غمرات العمل المرهق- رأينا بارقة امل أضاءت لنا الطريق وبعثت فينا العزم فتياً.... تلك المساعدة المعنوية التي لقيناها من معالي متصرف البصرة الأستاذ صالح جبر والعطف الذي شملنا به).

قد تبدو جملة الغزالي (التقريضية) هذه من نسيج ما تتطلبه الكتابة في موضوع كهذا، لكننا نعثر في متن الكتاب على الكثير الكثير الذي عمله الرجل لصالح المدينة (البصرة) فنقع على مشاريع وخطط كثيرة تم الشروع بالعمل فيها، في عهده فقد تم افتتاح شارع الكورنيش، الذي يبدأ من صدور نهر الخورة وينتهي بصدور نهر العشار، وكان عقد العزم على وضع خطة لمد شارع الكورنيش هذا بمحاذاة الشط (شط العرب) ليصل المعقل، وهناك العشرات من الطرق والجسور والحدائق والمدارس والمستوصفات التي خطط لها وأنشأها، أما ما في الكتاب من أرقام وإحصائيات تتصاعد معلنة عن أنشطة في الاقتصاد فيفوق الوصف، إذ ان صادرات العراق عبر مينائه الوحيد كانت أكثر من وارداته فالبصرة منتجة للحنطة والتمر والفاكهة والخضار، وتمرها يصل أسواق أمريكا وبريطانيا وفرنسا والخليج وبعض دول أفريقيا والهند والصين واليابان، وما في بساتينها من فاكهة يتصدر قائمة المنتج العراقي، وما في أنهارها من أسماك وسفن وأشرعة يُعجزُ الوصف.

كان الغزالي، الكاتب، مأخوذاً بمدينة تنهض وتتمدن، بل وتتعجل التمدن، يدخلها الغريب فيستوطنها، ويأتيها الفقير فيغتني، مدينة كل ما فيها يشير إلى السعادة والرخاء، ففي الفترة تلك دخل المسيحيون من العراق وخارجه وشرعوا ببناء كنائسهم، كذلك كانت الأحياء السكنية لهذه الجالية وتلك، وكانت البعثات الدبلوماسية الأجنبية تسارع لفتح القنصليات فيها، والمراكز والشركات التجارية تعمل وتؤسس، فدخل البصريون معترك الحياة من بابه الكبير، صاروا تجّاراً معروفين، مكاتبهم في نيويورك ولندن وباريس .

كان الكاظمي (نبراس) الذي يُقيم اليوم واليومين والثلاثة في البصرة، مستمتعاً بشطها الكبير، بلحظة وقوف الآمال ثانية، بمشهد السفن محملة بالبضائع قادمة من بحار الدنيا، وهي تدخل ميناءها الكبير في المعقل.. لكنه سيظل متوجعاً، باكياً مشهدها وما آلت إليه اليوم.

واسط تعلن قرب الاتفاق مع شركة هندية لاستثمار مستشفى الهلال الأحمر

□ واسط / المدى برس

أعلـن محافـظ واسط محمود عبـد الرضا طلال، عن قـرب الاتفاق مع شركـة هندية لإعادة تأهيل واستثمار مستشفى الهلال الأحمر المعطلة منـذ سنين، وأشار إلى أن عائدية المستشفى إلى جمعية الهلال الأحمر جعلهـا لا تلقى الدعم من وزارة الصحة، في حـين أكد حاجة المحافظة لهذه المستشفى.

وقال طـلال في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة توصلت إلى أتفـاق شبـه نهائـي مع أحـدة الشـركات الهنديـة المتخصصة في المجـال الطبي لاستثمار مستشفى الهلال الأحمـر وإعادتها للعمل بعد سنين طويلة من التوقف".

وأضـاف طلال أن "هـذه المستشفى كانت من أهـم مستشفيات واسط لكنهـا مـرت بظروف صعبـة جعلتهـا تكون معطلـة كونهـا تابعة إلى الهـلال الأحمر العراقي، مما يحـول دون تزويدها بالأجهزة والمعدات والكـوادر الطبيـة من قبـل وزارة الصحة"، مشـيراً إلى "جود حاجة ملحة لإعـادة الحياة إلى هـذه المستشفى، لاسيمـا وإنها تحتل موقعا متميزاً بالقرب من سدة الكوت".

واكـد محافظة واسط أن "أكثر مـن شركة أجنبية تقدمت لاستثمارها لكـن الفرصة باتت مواتية أمام إحدى الشركات الهندية لاستثمار هذه المستشفى وإعادة الحياة لها من جديد".

يذكـر أن تاريـخ إنشاء هـذه المستشفى يعود إلى عقـد الستينيات من القـرن الماضي وكانـت مخصصة لأمراض الأطفـال وكان يطلق عليها (الحميّـات) كونها تحمي الأطفال مـن الإمراض التي تصيبهم بحسب المفهوم الـدارج ذلك الوقت، ومرت المستشفـى بمراحل عدة وأجريت عليها عمليات ترميم وتأهيل أكثر من مرة.

هدّدت بالإضراب حتى "تحقيق المطالب"

٢٧ منظمة مدنية في ديالى تعتزم التظاهر في ٣١ آب للمطالبة بإلغاء امتيازات المسؤولين

□ ديالى / حسن الشمري

اكد عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني في محافظـة ديـالى، امس السبـت، عزمهم اطـلاق تظاهـرة نهايـة شهـر اب الحـالي للمطالبة بالغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمـان ومجالس المحافظـات والمجالس المحليـة، فيمـا أشـاروا إلى أن ٢٧ منظمـة رئيسية وساندة ستشارك بالتظاهرة.

وقال مديـر مؤسسة النـور الجامعة احمد جسـام في حديـث إلى (المـدى برسـ)، إن "سبعـا مـن منظمـات المجتمـع المـدني الرئيسيـة، اضافـة الى ٢٠ منظمـة ساندة في محافظـة ديالى، تعتـزم اطلاق تظاهرة بنهايـة شهر اب الحـالي، للمطالبـة بالغاء الرواتب التقاعدية لاعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات والمجالس المحلية".

واضاف جسام ان "الحملة تلقى إقبالاً كبيرا من قبل المنظمات والجماهير في المحافظة، من خلال الرسائل الإيجابية الي تصل الينا عن طريق رسائـل الموبايل sms او موقع التواصـل الاجتماعـي الفيسبوك"، مشيرا إلى أن "التظاهـرة التـي ستقام في ٣١ من اب الجـاري، ستعطـي مهلـة للمسؤولـين مـدة شهريـن، وفي حالـة عـدم تشريـع او اقـرار قانـون مـن قبـل البرلمـان العراقـي سيكون للمنظمـات كلام اخـر، وسنتعامل مع هذا الامـر بكافة الطرق السلمية، ومنها الاعتصامـات المفتوحـة والاضرابـات في الشـوارع، لان هذه الرواتب هي هدر للمال العام في عموم العراق".

مـن جانبـه اكـد عضـو اللجنـة الوطنيـة لإلغاء الرواتب التقاعديـة بمحافظة ديالى راضـي علـوان في حديـث إلى (المـدى برسـ)، ان "عمليـة تحشيـد كـبرى لاكثر مـن شهريـن ويوجد تجاوب كبـير، ولدينا لقـاءات مستمـرة اسبوعيا، وهنـاك حراك مدني وعلى استعداد تـام والهدف من هذه التظاهـرات ايقاف هدر المال العام"، مؤكدا انـه "حتى القيـادات الامنيـة متجاوبة في اعطاء الموافقات الرسمية".

تظاهرة تطالب بانصاف المواطنين ضد امتيازات المسؤولين.. ارشيف

وكانـت نقابـة المحامـين العراقيـين، دعـت السبـت ١٧ تمـوز ٢٠١٣، المحامـين إلى التظاهـر والاعتصـام في الـ٢٩ مـن شهـر آب الحـالي، لإلغـاء الرواتـب التقاعديـة للبرلمانيين والرئاسات الثـلاث، فيما أكدت تشكيـل لجنـة لمتابعـة متطلبـات التظاهر والاعتصام.

وعـد ائتـلاف دولـة القانون الـذي يتزعمه رئيـس الحكومـة نوري المالكـي، في الـ١٥ مـن آب٢٠١٣، أن الرواتـب التقاعديـة للمسؤولين تشـكل "كارثة كبيرة ومتفاقمة للاقتصاد العراقي وهمـاً للمواطنين فضلاً عـن مخالفتهـا للقانـون"، مبينـة أن مـن الأجـدر تخصيصهـا للمتقاعديـن وشبكـة الحمايـة الاجتماعيـة والمعاقـين، في حين ذكـر ناشطـون أن مجمـوع مـا يتقاضـاه أعضـاء البرلمـان ومجالس المحافظات من رواتـب تقاعديـة شهريـاً كان يبلـغ لغايـة ٢٠١٢ المنصـرم، مليـارا وسبعـة ملايـين دينـار، مؤكدين أن تلك المبالغ تتضاعف مع كل دورة وتشكل "سرقة لأموال الشعب.

ويحشـد ناشطون مدنيون منـذ مدة للقيام بتظاهرة احتجاجية نهاية آب الجاري على تردي الوضع الأمنـي في البلاد وللمطالبة بإلغاء رواتب البرلمانيين وأعضاء مجالس المحافظات والدرجات الخاصة، لكن اللجنة التنسيقية لإقامة تلك التظاهرات، أعلنت في (الـ١٢ من آب الحـالي)، عن تأجيلها بسبب "وجود مخطط خارجي يريد استغلالها".

وكانت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، أعلنـت، في (٣٠ تموز٢٠١٣)، "تنازلها عن رواتبها التقاعدية" بعد يوم واحد من دعوة زعيمها مقتـدى الصدر إلى الاقتـداء بكتلة المواطـن والتنازل عن رواتبهـم التقاعدية، وبينت أنهـا "تعهدت بتوزيع الرواتب على الفقراء من أبناء الشعب العراقي" في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية، مؤكـدة أنهـا "أوفت بالتزامها أمـام شعبها ومرجعيتها".

ودعـا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في (٢٩ تموز٢٠١٣)، النواب والمسؤولين السابقـين إلى "الاقتـداء" بكتلـة المواطـن التابعـة للمجلـس الأعلـى الإسلامـي، والتنازل على رواتبهـم التقاعدية، عادّاً أن تلك الخطوة في "صالح العراق وشعبه".

وكان رئيـس كتلة المواطـن البرلمانية، باقر الزبيـدي، أعلن في بيان تـلاه يوم السبت، (الـ٢٧ من تموز ٢٠١٣)، نيابة عن أعضاء الكتلة، عن "التنازل عن رواتبهم في مبادرة قدمتها الكتلة وضمنتها رسالة وجهتها إلى رئيس المجلس الأعلـى الإسلامي العراقي، عمار الحكيم".

وكان زعيم التيـار الصدري مقتدى الصدر دعـا، في (الـ٢٠ مـن حزيـران ٢٠١٣)، إلى إلغاء الرواتـب التقاعدية للرئاسات الثلاث في العـراق فـوراً، وأيّـد الدعـوات التـي صدرت لإلغاء هـذه الرواتب، في حين اتهم بعض الكتـل السياسيـة بإصـدار مواقف متناقضة بشـأن دعوتـه لتخصيص حصة من النفط لصالح الشعب العراقي.

كمـا انتقـد رئيـس كتلـة الأحـرار بهـاء الأعرجـي، بشدة في مؤتمر صحافي عقده بمجلـس النـواب في (الـ٢٠ مـن حزيران ٢٠١٣)، وحضرتـه (المـدى برسـ)، قيـام نائبة عـن ائتلاف دولـة القانـون، بـ"تبني موضـوع إلغـاء الرواتـب التقاعديـة للبرلمانيـين أمام وسائل الإعلام"، وعد أنها "دعاية انتخابية".

وكانـت النائبـة عـن دولـة القانـون حنان الفتـلاوي، أعلنت، في (الـ١٩ من حزيران ٢٠١٣)، عـن تقـديم مقـترح إلى رئاسـة البرلمان للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضـاء مجلس النـواب، داعيـة هيئـة الرئاسـة إلى التعامـل بشـكل "جـدي" مع المقـترح، مبينة أنـه "جماهـيري لا يخص نائباً أو نائبين أو عشرة".

وكان نـواب عـن ائتـلاف دولـة القانـون كشفـوا، في (١٦ تمـوز٢٠١٣)، عـن أن اغلـب الكتل السياسية التـي تطالب بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب ومجالسـ المحافظـات هـي ذاتهـا التـي لم توافـق على طرحـه للتصويت في البرلمان، وفيما طالبوا بتقليـل الفوارق الحاصلة ما بين رواتب موظفـي دوائر الدولة وأعضاء البرلمـان والرئاسـات الثـلاث والـوزراء والدرجـات الخاصـة، عـدت كتلـة الأحرار أن الحديـث عـن إلغـاء الرواتـب هـو فقط للتصريح والكسب الإعلامي مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية.

في الحدث

▪ حازم مبيضين

بين الشّيعة والسُنّه

ينقسم المتأسلمون هذه الأيام بين فريقين مذهبيين، الشيعة من جانبهم يتبنون الكفاح المسلح ضد إسرائيل، باعتبار أنها اغتصبت القدس، وهي قبلة المسلمين الأولى، ومسرى الرسول وتحتضن ثالث الحرمين الشريفين، ويتجلّى ذلك في تبنّي حزب الله اللبناني خيار المقاومة، مدعوماً من الجمهورية الإيرانية الإسلامية، وقد حظي قبل تدخله لصالح النظام السوري بشعبية عند كل الطوائف، وتناسى أهل السُنّة مذهبيته لصالح تصديه للعدو الصهيوني، وفي الجانب الثاني هناك المتأسلمون السُنّة، بقيادة الإخوان المسلمين والتنظيمات "الجهاديّة" وتتجلّى مقاومتهم بتبنيهم حركة المقاومة الإسلامية حماس، التي خاضت معارك طاحنة مع الإسرائيليين في حرب غزة، وقامت بالعديد من العمليات الفدائية ضد "يهود"، غير أنّ الجانبين رضيا بهدنة طويلة مع العدو، وتفرّغا لمهمات "نضالية" مختلفة عن مبررات قيام هذين التنظيمين.

حزب الله انشغل بتفاصيل السياسة اللبنانية الداخلية، خصوصاً بعد حرب تموز، التي أعلن بعدها نصره الإلهي، ولكن تراجعت فيها قواته عن الحدود، بنى تحالفات مع جانب من المسيحيين على وجه الخصوص، وأصر على الاشتراك في الحكومات بنسب تعطل أيّ قرار لها لايروق له، وهو مازال يُصر على أن سلاحه مُكرس للمقاومة، رغم أنه استعمله لترهيب مناوئيه من اللبنانيين، وانخرط في حرب النظام السوري ضد شعبه المطالب بالحرية، تحت مزاعم الدفاع عن جبهة المقاومة والممانعة، التي يُقدّر أنها ستنهار بانهيار نظام الأسد، وتظل طهران وحيدة في مواجهة الغرب الرافض لبرنامجها النووي، ويفقد هذا الحزب الدعم المالي من إيران، والعمق الستراتيجي في سوريا، لكنّه مع انشغاله بتفاصيل السياسات اللبنانية المتقلبة لم يتخل عن سلاحه، الذي يكرسه اللاعب الأول على الساحة اللبنانية.

حماس من جانبها ظلت تشتم اتفاقيات أوسلو، لكنها شاركت بضراوة في قطف نتائجها، فتُرشّح منتسبيها للمجلس التشريعي، وتُشكل حكومة، ولا تكتفي بكل ذلك، فتنقلب على قيادة السلطة منشئة إمارة إسلاموية في غزة، تتحالف مع النظام السوري مرةً، وتنسحب من هذا التحالف تلبيةً لأوامر التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، الذين يخوضون الحرب ضدّه، مرة أخرى، ولا تتورع عن استخدام سلاحها المقاوم، في دعم شرعية الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي، وتشعل بالتعاون مع القاعدة جبهة سيناء ضد الجيش المصري، تستغل أنفاق التهريب لجباية الأموال من الغزيين المحاصرين، وترفض أية خطوة تقود للمصالحة الوطنية، خشية فقدان امتياز تفردها بحكم قطاع غزة.

في الأثناء بنى الجانبان إمبراطوريات مالية عابرة للقارات، لم تكن معنية بأن تكون أموالها حلالاً خالصاً، ففيها تجارة حشيش وغسيل أموال، وفيها تهرب من الضرائب، باعتبار أن الحكومات التي تجبيها لاتسير على نهج الشريعة، وفيها تبرعات بدون وصولات لايعرف أحد مصيرها غير قابضها، لكنّ الجانبين يُصران على أنهما تنظيمان منذوران للجهاد، ويسعيان بكل الجهد والتعصب لإثبات أن انتماءهما الطائفي، هو الدافع الأول لبذل النفس رخيصة في سبيل الله والقضية الوطنية، ولكل من الطرفين جهات سياسية داعمة تمتد من الرياض إلى طهران وأنقره، مروراً ببغداد والقاهرة، وصولاً إلى بيروت وغزة.

والنتيجة.. ستظل المُتاجرة بفلسطين وقضيتها دجاجةً تبيض ذهباً عند مُدّعي الجهاد، وستظل فلسطين أسيرةً تنتظر، والمؤلم أن انتظارها سيطول.

واشنطن تدرس خيارات التدخل العسكري في سوريا

احد المقاتلين في مدينة الرقة السورية

المح وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل الى ان البنتاغون يقوم بتحريك القوات الأمريكية في حال قرر الرئيس باراك أوباما القيام بعمل عسكري ضد سوريا.

وقال هيغل للصحفيين الذين يرافقونه في زيارة لماليزيا إن القادة العسكريين الامريكيين قد اعدوا مجموعة من الخطط يتمكن أوباما الاختيار منها في حال قرر شن هجوم على النظام السوري. وكان الرئيس باراك أوباما قد قال في مقابلة مع شبكة سي ان ان يوم الجمعة إن المزاعم الأخيرة باستخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية "تثير قلقا شديدا."

□ القاهرة / BBC

وقال الرئيس باراك أوباما إن الهجوم الكيمياوي المزعوم في سوريا "حدث خطير ومدعاة لقلق شديد" من شأنه أن "يسترعي انتباه أمريكا" اذا ثبتت صحته.

ولكن ينبغي على المرء قراءة المقابلة التي احتوت على هذا التصريح بكاملها ليتضح له مدى الحذر الذي يتحلى به الرئيس الأمريكي. وليس من المؤكد إطلاقاً ما الذي ستفعله الولايات المتحدة إزاء هذا التطور الجديد، ومن الغريب ان وزارة الخارجية كانت قد قالت في الماضي إن خطوطا حمراً قد انتهكت وان الولايات المتحدة قد ردت على تلك الانتهاكات ولكن الوزارة تحجم عن ذكر طبيعة تلك الردود.

قد يتبادر الى الذهن ان العقوبات السرية ليست بالرادع الكافي، وان الموقف اصبح الآن يستدعي عملاً اكثر علانية.

ولكن الرئيس أوباما لا يبدو عليه انه رجل تواق لعمل عسكري، بل تبدو كلماته ككلمات رجل يدفع دفعاً من قبل حلفاء الولايات المتحدة والراي العام العالمي لفعل شيء ما، ولكنه يريد ان يتأكد ان هذا الشيء لن ينتهي به الأمر الى حرب جديدة.

من جانبها، قالت روسيا إن ثمة أدلة تشير الى ان المعارضة السورية هي التي دبرت الهجوم. وكانت المعارضة قد قالت إن هجوماً بالأسلحة الكيميائية نفذته القوات الحكومية خارج دمشق يوم الاربعاء اسفر عن مصرع المئات.

ورغم الدعوات التي اطلقتها العديد من الدول، ليس هناك ما يشير الى ان الحكومة السورية ستسمح لفريق التفتيش التابع للأمم المتحدة الموجود في العاصمة السورية بالتوجه الى المنطقة التي شهدت الهجوم المزعوم لا جراء تحقيق في صحته.

وكانت صور لم يمكن التأكد من صحتها قد أظهرت مدنيين – وكثير منهم أطفال – قتلى او يعانون إصابات مروعة جراء الهجوم.

خيارات

وقال هيغل إن الرئيس أوباما طلب من البنتاغون اطلاعه على الخيارات المتاحة وسط ضغوط متزايدة تتعرض لها إدارته للتدخل في سوريا.

وقال مسؤول عسكري أمريكي الجمعة إن البحرية الأمريكية ستعزز وجودها البحري في البحر المتوسط بإضافة مدمرة رابعة مزودة بصواريخ كروز، وذلك بسبب الوضع المتدهور في سوريا.

وقال المسؤول إن المدمرة (ماهان) التي كانت قد أتمت مهمتها واستعدت للعودة الى قاعدتها في نورفولك بولاية فرجينيا، ستظل في المتوسط بناء على امر صدر لها من قائد الأسطول السادس.

وبذا يصبح عدد المدمرات الأمريكية المزودة بصواريخ كروز في المتوسط اربع مدمرات، هي إضافة الى (ماهان) كل من (غريفلي) و(باري) و(راماج) تحمل كل منها عشرات من صواريخ كروز من طراز توماهوك.

وأكد المسؤول أن البحرية الأمريكية لم تتسلم أي امر بالاستعداد لتنفيذ عمليات عسكرية بخصوص سوريا.

وعلى صعيد متصل، قال مسؤول أمريكي إن كبار مستشاري الرئيس باراك أوباما لشؤون الأمن القومي سيجتمعون في البيت الأبيض في عطلة نهاية الأسبوع لبحث الخيارات المتاحة ضد الحكومة السورية.

واذا شارك أوباما في الاجتماع الرفيع كما هو مرجح على مايبدو فستكون تلك أول جلسة تعقد على نطاق كامل مع كبار مساعديه للسياسة الخارجية منذ الهجوم الذي وقع في احدى ضواحي دمشق يوم الاربعاء.

ولكن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه حذر من توقع صدور قرار نهائي خلال الجولة المقبلة من المباحثات.

تحقيق

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه يعتزم إجراء تحقيق شامل ومحايد في التقارير الأخيرة التي تحدثت عن استخدام أسلحة كيميائية في الاشتباكات التي تشهدها سوريا.

وبحسب بيان صادر عن الأمم المتحدة، فإن مفوضة شؤون نزع السلاح في المنظمة انجيلا كين ستصل الى دمشق اليوم لحض السلطات على السماح للفريق الدولي بالتفتيش في المناطق التي يعتقد أنها شهدت استخدام أسلحة كيميائية.

وحض البيان الأطراف في سوريا كافة على التعاون مع البعثة الدولية.

تشكيك روسي

من جانبه، قال اليكساندر لوكاشيفيتش الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية إن موسكو حضت الرئيس السوري بشار الأسد على التعاون مع المفتشين الدوليين، ولكنه أضاف ان ثمة أسئلة حول رغبة المعارضة في "السماح لبعثة الأمم المتحدة بالوصول الى المنطقة التي وقع فيها الهجوم المزعوم."

وأضاف "ثمة أدلة تشير الى ان هذا العمل الإجرامي كان مدبراً بقصد الاستفزاز."

وقال "بدأت تقارير بالانتشار على الإنترنت على وجه الخصوص تقول إن اتهامات موجهة للحكومة السورية بالمسؤولية عن الهجوم نشرت قبل وقوعه بساعات ما يثبت ان العملية كلها كانت مدبرة."

كما وصف الدعوات التي اطلقتها دول أوروبية عدة لمجلس الأمن بتخويل استخدام القوة ضد سوريا بأنها "غير مقبولة."

وكانت دمشق قد وصفت الادعاءات القائلة إنها استخدمت أسلحة كيمياوية بأنها "ملفقة وغير منطقية."

غارة جوية

في غضون ذلك، حض اليوت انجل، رئيس الكتلة الديمقراطية في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي، الرئيس أوباما يوم الجمعة على إصدار أوامره بشن غارات جوية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأعاد انجل الى الأذهان قول أوباما إن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيمياوية يعد "خطاً أحمراً" يستدعي من الولايات المتحدة التدخل لوقف هكذا انتهاكات للقانون الدولي.

وقال انجل في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي حصلت رويترز على نسخة منها "لو لم نرد، نحن وحلفاؤنا، على الاستخدام الإجرامي لنظام الأسد لأسلحة الدمار الشامل، فسترى الدول الشريرة في العالم في ذلك ضوءاً أخضرا، ولو لم ننو اعطاءها ذلك الضوء".

وقال مسؤول امريكي سابق لرويترز إن الهجوم الكيمياوي الاخير قد يدفع أوباما الى استخدام محدود للقوة، ولكنه من غير المتوقع ان يحاول إطاحة الأسد.

وقال المسؤول السابق "سيضطرون الى عمل شيء ما لأن مصداقية الولايات المتحدة أصبحت على المحك."

ومن شأن تقاعس أوباما عن مواجهة الأسد "بالعواقب الوخيمة" التي طالما وعد بها ان تعزز الانطباع السائد دولياً عن رئيس منشغل بالأمور الداخلية وغير راغب بالتصرف بشكل حاسم في الشرق الأوسط، وهي صورة تبلورت من خلال رده المضطرب على الأزمة المصرية.

مُطالبة باستقالة الحكومة بعد فشل وساطات لتقريب الوجهات

المعارضة التونسية تبدأ أسبوع الرحيل رافضةً حكم الإسلاميين

□ تونس / أ. ف. ب.

ستتاح الفرصة خلال التجمع الاول المقرر اعتباراً من الساعة ١٨:٠٠ (١٧:٠٠ تغ) للمعارضين في جبهة الإنقاذ الوطني لتقييم عدد أنصارهم بعد اكثر من عشرة ايام على تظاهرة ١٣ اب/اغسطس، التي شارك فيها عشرات آلاف الأشخاص. كذلك يقيم فنانون تونسيون ملتزمون حفلا موسيقياً هذه الليلة.

من شأن هذا التجمع، الذي سيجري كالعادة أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي في ضاحية الباردو في تونس، ان يعطي انطلاقة أسبوع تعبئة عبر مختلف أنحاء البلاد، بعدما ركز المعارضون حتى الآن تحركاتهم على العاصمة.

تبدأ هذه الحملة بعدما فشلت وساطة الاتحاد العام التونسي للشغل في تقريب مواقف إسلاميي حركة النهضة الحاكمة في تونس ومعارضوهم في جبهة الإنقاذ الوطني، الائتلاف الذي يجمع أحزاباً من اقصى اليسار الى وسط اليمين.

وما زال الخلاف على حاله منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي نهاية تموز/يوليو، اذ ان النهضة ترفض استقالة حكومتها وتشكيل حكومة تكنوقراط، بينما يشترط المعارضون تلبية مطالبهم قبل الدخول في مفاوضات مباشرة حول بقية نقاط الخلاف مثل الانتهاء من صياغة الدستور والقانون الانتخابي.

ولخصت صحيفة "لوتان" السبت في افتتاحيتها بعنوان "جمود سياسي وجمود مؤسساتي" بالقول ان "النهضة ترى ان تشكيل حكومة تكنوقراط ستهز استقرار الدولة، بينما ترى المعارضة ان استقرارها قد اهتز بما فيه الكفاية". غير ان الطرفين قدما تنازلات طفيفة، اذ وافقت النهضة على احتمال استقالة حكومتها لاحقاً، في حين اصبح المعارضون يصرّون اقل من ذي قبل في خطابهم على حل المجلس الوطني التأسيسي، وهو ثاني مطالبهم الأساسية.

ولم يصل الاتحاد العام التونسي للشغل الى مرحلة اليأس من التوصل الى حل وسط.

وقال أمينه العام حسين العباسي بعد لقاء مع الرئيس المنصف المرزوقي، في الرئاسة "نأمل أننا سنتوصل الى حل يلبي مصالح الأمة قبل كل شيء ويرضي مختلف الأطراف". وموقف الإسلاميين يعاني من الضعف، لكون الاتحاد وجميعة أرباب العمل "اوتيكا" يؤيدان تشكيل حكومة تنكوقراط تقود البلاد حتى الانتخابات المقبلة، وترك المجلس الوطني التأسيسي يركز على صياغة الدستور.

محاولة انقلاب!

لكن رغم ان المجلس الوطني التأسيسي لم يتوصل بعد ٢٢ شهرا من الأشغال الى صياغة قانون أساسي، يتم توافق من حوله، يرى الإسلاميون ان لديهم ما يكفي من الشرعية لقيادة البلاد منذ انتخاب ذلك المجلس. حتى ان عدداً من قياديي حركة النهضة اعتبروا ان مطالب المعارضة تشكل محاولة "انقلاب" على غرار ما فعله الجيش المصري حين عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

في المقابل ترى المعارضة ان النظام قد فشل في المجال الأمني أمام تنامي التيار السلفي المتطرف وكذلك في المجال الاقتصادي بينما كانت المطالب الاجتماعية في صلب الثورة التونسية في كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وقد سبق واستقالت الحكومة الأولى التي شكلتها النهضة نزولاً عند الضغط اثر اغتيال المعارض شكري بلعيد في شباط/فبراير.

صحافة عالمية

ضعف المشاركة في التظاهرات الاخيرة يسلط الضوء على تشوش الاخوان

The Christian Science Monitor

علقت الصحيفة على ضعف المشاركة في احتجاجات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي يوم أول من أمس، وقالت إنه يسلط الضوء على تشوش الإسلاميين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الآلاف من المحتجين الإسلاميين نزلوا على شوارع القاهرة أول من أمس وفى مناطق أخرى عبر البلاد، للتعبير عن رفضهم لحملة الحكومة على الإخوان المسلمين "والجماعات الإسلامية الأخرى". إلا أن ضعف الإقبال النسبي على المشاركة في الاحتجاجات مقارنة بالحشود الضخمة في الاحتجاجات السابقة أظهر مدى تأثير الحملة الأمنية على الإخوان وقدرتها على جلب أنصار لها.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض الاحتجاجات في القاهرة، حيث انتشرت قوات الجيش والشرطة لإغلاق بعض الميادين الكبرى والطرق، كانت أصغر وغير منظمة عما هو معتاد بالنسبة للمظاهرات التي يدعو إليها الإخوان، لكن من خرجوا كانوا راغبين في تحدي أي عنف محتمل من أجل أن تسمع أصواتهم، فيما وصفه التحالف المؤيد للرئيس المعزول مرسي بجمعة الشهداء. وأوضحت الصحيفة، أن مظاهرات أنصار المعزول كانت حتى الأسبوع الماضي تغطي كل الميادين الرئيسية التي اندلع فيها العنف، لكن مظاهرات أول من أمس لم تحاول أن تتجمع في وسط القاهرة وظلت في أجزاء متفرقة من المدينة، وتبددت العديد من الاحتجاجات بحلول المساء، وظل أغلبها سلمى على حد كبير. وقالت الصحيفة إنه رغم العداء الواضح للإخوان المسلمين والذى يظهر في إعلام الدولة والإعلام الخاص أيضا، إلا أن بعض المحتجين أصروا على أن أغلبية المصرين يدعموهم، لاسيما خارج العاصمة.

دول الخليج تحذر واشنطن من تعليق المساعدات لمصر..

THE WALL STREET JOURNAL.

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، أن مسؤولين عرب وإسرائيليين حذروا البيت الأبيض بأن التعاون العربي مع الجهود الأمنية الأمريكية في الشرق الأوسط سوف يتعرض للخطر إذا أقدمت واشنطن على قطع المساعدات العسكرية لمصر. وأوضحت أنه في محاولة للضغط على الولايات المتحدة لإبقاء دعمها للقاهرة، حذر حلفاء مصر في المنطقة، الإدارة الأمريكية بأنها تخاطر بالتعاون العربي على صعيد جهود مكافحة الإرهاب ومحادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية وكذلك تمرير المساعدات الأمريكية للمتمردين السوريين.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين وعرب مطلعين على المناقشات فإن هذه الرسائل جرى نقلها بشكل مباشر إلى كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وسوزان رايس، مستشارة الأمن القومي، خلال الأسابيع الأخيرة الماضية، من قبل أعضاء كبار في الحكومة السعودية والإماراتية.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هذه التحذيرات تمثل علامة جديدة على التهديد الذى يلاحق العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط بسبب الرد المختلف على الأحداث في مصر.

وقال مسؤول عربي كبير شارك في محادثات مع الولايات المتحدة: "إذا اتخذت الولايات المتحدة موقفاً يقوض الحكومة المصرية ويمكن الإخوان، فكثيرون منا سوف يقولون لها: حظاً سعيداً، تصرفي بمفردك"، مضيفاً أنه ستكون هناك داعيات إقليمية واسعة.

ويشير المسؤولون الأمريكيون والعرب أن السعودية والإمارات والأردن، يشكلون ضغطاً على الولايات المتحدة لمواصلة تقديم مساعداتها العسكرية السنوية لمصر، ووفقا للمسؤولين الأمريكيين فإن إدارة أوباما أحجمت عن قطع هذه المساعدة بشكل كامل خشية من فقدان آخر قنواتها للتأثير على القاهرة.

وكانت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت قد تعهدوا بمنح مصر ١٢ مليار دولار، عقب سقوط نظام الإخوان المسلمين، للتقليل من تأثير أي تخفيض في المساعدات الأمريكية.

وأكد المسؤولون العرب لنظرائهم في الولايات المتحدة أن إدارة أوباما فشلت في فهم التهديد الذى يشكله الإخوان المسلمين للشرق الأوسط واستقرار بلدانهم.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
عُمان	الكويت	19:00
كارديف سيتي	مانشستر سيتي	18:00
توتنهام هوتسبير	سوانزي سيتي	18:00

المباراة		الوقت
إنتر ميلان	جنوى	19:00
لاتسيو	أودينيزي	21:45
ملقا	برشلونة	22:00

مشاركة منتخبنا في غرب آسيا

اجتماع المنامة يناقش نسب إنجاز البصرة ملف خليجي ٢٢

□ بغداد / حيدر مدلول

تضيف اليوم الاحد العاصمة البحرينية المنامة اجتماعاً دورياً لأمناء السر العام في الاتحادات الخليجية والعراق واليمن للاطلاع على البيانات الواردة من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بشأن الجدول الزمني بجميع المعلومات الدقيقة في نسب انجاز المدينة الرياضية والمشاريع الأخرى الخاصة بملف تضييف مدينة البصرة لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ المقرر اقامتها في كانون الأول ٢٠١٤ بمشاركة ٨ منتخبات.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد البحريني لكرة القدم انه سيترأس الاجتماع نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم للشؤون الإدارية والمالية أحمد النعيمي وأمناء السر العامين بجميع الاتحادات الخليجية والعراق واليمن وهم : القائم بأعمال امين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم حسن إسماعيل وامين سر الاتحاد العراقي طارق احمد وامين سر الاتحاد القطري سعود المهندي وامين سر الاتحاد السعودي عبد الرحمن الخميس وامين سر الاتحاد العُماني صالح الفارسي ، فيما اعتذر كل من امين سر الاتحاد الكويتي سهو السهو وأمين سر الاتحاد اليمني حميد الشيباني وأمين سر الاتحاد الإماراتي يوسف عبدالله لارتباطات خاصة، كما سيحضر الاجتماع رئيس لجنة المهندسين التابعة للجنة التفتيش الخليجية القطري غانم الكواري إضافة إلى عضو اللجنة خالد الحاج.

وأوضح: ان الاجتماع المذكور اعلاه كان من المقرر ان يعقد امس السبت إلا انه تأجل الى اليوم الاحد بسبب تأخر وصول المعلومات والبيانات من الاتحاد العراقي لكرة القدم بأربعة ايام عن الموعد الذي كان قد تم تحديده في آخر اجتماع عقدوه امناء السر في الاتحادات الخليجية والعراق واليمن بالعاصمة البحرينية المنامة الذي كان يوم ١٨ آب الحالي ، مبيناً انه سيتم تحديد زيارات للجنة التفتيش وكذلك لجنة المهندسين في النصف الأول من ايلول المقبل إلى مدينة البصرة للوقوف على سير العمل في هذه المنشآت ومدى تطابقها مع البيانات الواردة منه.

يشار إلى أن جميع هذه الأعمال سيتم رفعها في النصف الثاني من ايلول المقبل إلى اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الذي من المقرر أن يعقد يوم ٥ تشرين الأول المقبل في العاصمة البحرينية لاتخاذ القرار النهائي بشأن إبقاء الدورة في مدينة البصرة أو نقلها الى المملكة العربية السعودية.

ومن جهته أكد المتحدث الرسمي للاتحاد السعودي لكرة القدم عدنان المعيبد جاهزية المملكة العربية السعودية لتضييف خليجي ٢٢ المقرر اقامتها في أواخر ٢٠١٤ في حال عدم تمكن العراق من تضييفها، مبيناً أن العمل في ملعب الملك عبدالله بمدينة جدة سينتهي بعد خمسة أو ستة أشهر، مشيراً إلى أن الملعب عبارة عن تحفة معمارية، وأن المملكة قادرة على تنظيم هذه الدورة.

وأوضح في تصريح صحفي : نحن في انتظار ما يتوصل إليه رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن في الفترة المقبلة، وما يتم الاتفاق عليه ، هناك ثماني دول وكل دولة من الطبيعي أن يكون لها سياستها المعينة، بينما النظام ينص على أنه متى ما توفرت البنية التحتية والنواحي الأمنية في أي بلد تقام الدورة.

وكشف المعبيد إن الاتحادات الخليجية ستتقيد بأي قرار للاتحاد الدولي باللعبة إذا أصر على عدم إقامة المباريات الدولية في ملاعب أية دولة بسبب الوضع الأمني.

من جهة اخرى وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا الثامنة التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٥ كانون الاول ولغاية ٧ كانون الثاني المقبلين .

وقال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام في تصريح لـ(المدى) :ان اتحاد الكرة ارسل موافقته الرسمية الى اتحاد غرب آسيا على مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا الثامنة التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال المدة من ٢٥ كانون الأول ولغاية ٧ كانون الثاني المقبلين بناءً على دعوة رسمية ارسلها الاخير الى الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء اتحاد غرب آسيا والبالغة ١٣ من اجل تأكيد مشاركة منتخباتها الاولى في هذه النسخة من البطولة حسب تعليمات لجنة المسابقات فيه.

وذكر نعيم ان منتخبنا يسعى للمنافسة على لقب هذه النسخة من البطولة برغم قوة المنتخبات المنافسة الاخرى التي ستشارك فيها لاسيما بعد ان ارتفعت الاتحادات المنتمية الى اتحاد غرب آسيا الى ١٣ اتحاداً التي أتوقعها ان تكون مبارياتها مثيرة وقوية مقارنة بالبطولة السابعة التي أُقيمت في كانون الاول الماضي في دولة الكويت واحرز فيها منتخبنا مركز الوصافة بعد خسارته امام شقيقه الكويتي في المباراة النهائية (٠-١).

منتخبنا الوطني يشارك في بطولة غرب آسيا بالدوحة

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

معارضون برداء الشرطة!

لم نكن نتصور أن تأخذ قضية نادي الشرطة في خلافه مع اتحاد الكرة مديات أوسع عبر القنوات الفضائية لاسيما بعد ان طرح رئيس النادي إياد بنيان وجهة نظر محترمة وموقفاً رجولياً ومبدئياً مفرّغاً من المزاج عندما طالب باستحقاق فريقه اللعب مع ضيفه أربيل على أرضه حسب نظام الذهاب والإياب الذي أقرّه الاتحاد قبل ان يذعن لصوت العقل ويدرء عنه حماقة التعنت بإجراء المباراة على ملعبه ، وكانت غبطتنا كبيرة وهو يستجيب صباح يوم اللقاء المثير للجدل لندائنا هنا ونصحنا له برسم مصلحة النادي والكرة العراقية للمحافظة على ما انجزه من دون تورطه لا سمح الله في خطأ لا يُغتفر يمكن ان يبيّت له المناوئون عملاً مشيناً ربما يصل الى حجم كارثة لا تحمد عقباها.

فلا يوجد مبرر يدفع برئيس نادي الشرطة الى قبول الظهور عبر التلفاز أو أية وسيلة أخرى بعدما سجّل موقفاً لناديه هدّأ ثورة الغضب الجماهيرية وعزز ثقة لاعبيه أنهم قادرون على الدفاع عن الوان النادي أينما دعتهم المواجهة ليكونوا جاهزين لها نفسياً وفنياً ، لكن هناك من أراد أن يستثمر جرأة وصراحة بنيان لهزّ الأرض تحت اقدام رئيس وأعضاء اتحاد الكرة بصواريخ اتهامات خطيرة (تزوير اعمار الشباب وهدر المال في ايفادات سياحية ومنع رفع الحظر الدولي وسوء التخطيط وعدم شرعية مجلس الادارة) ما أثار حفيظة الاتحاد الذي لم يرتق في المواجهة الى مستوى الرد المناسب ، بل عمد الى شخصنته وراح ينعت الرجل بأوصاف مسؤولين في النظام السابق والتهديد بكشف التلاعب في عقود لاعبي الشرطة والتشكيك بوطنيته لحمله الجواز الأوروبي !

إن تهافت اعلامنا المرئي على تحويل القضايا الرياضية الى برامج (شو) لن يُصلح مسارها المنحرف ، بل يسهم في تأليب الجمهور وزيادة حُنق المتابعين على من يقف وراء تلك البرامج بإستثناء تلك التي ينأى مقدموها عن الإثارة الفارغة ويختارون التوقيت المناسب للاستفادة من الضيوف لخدمة قضية معينة في وقت تستغيث الرياضة العراقية من آفة الكسل والفساد والعبث بمستقبلها من خلال قتل المواهب واستسهال تمثيل قليلي الخبرة في دورات عربية وقارية ودولية لمختلف الألعاب من دون أسف على سمعة البلد وهو يتذيل جدول الترتيب وراء بلدان تحلم بعشر ميزانيته الحكومية الرغيدة.

وبما ان هناك جولة تحد جديدة لاتحاد الكرة عبر ممثله كامل زغير توعد بها رئيس نادي الشرطة في حوار تلفازي اليوم الأحد للرد على اتهاماته التي اطلقها أول من أمس الجمعة ، فأطالب زغير بالتزام الحكمة والإعتذار عن الحضور إكراماً لسمعة اللعبة في بلدنا التي اصبحت (مزقاً) لاسيما ما يتعلق بمشاركة منتخبنا الشاب في مونديال تركيا ، ولينصرف زغير وزميله جبار وبقية اعضاء الاتحاد الى شؤون "الدوري الماراثوني" ومحنة الأسود مع بترو بدلاً من الهاء الناس بقضية استهلكت ولا طائل منها سوى الظهور الاعلامي واستعراض العضلات وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة حتى سقط الاتحاد في ورطة كبيرة لم يحترس منها وهي اضعاف أمل تنظيمه ملف خليجي ٢٢ بعد ان أعلن امام العالم عدم سلامة الاجواء في ملعب الشرطة واصراره على نقل مباريات الاندية الجماهيرية الى ملعب الشعب لإحكام السيطرة عليه ! فكيف به ينظم دورة خليجية في البصرة مطالب خلالها ببذل كل الجهود الامنية لحمايتها من الانفلات والخروقات وهو لم يستطع أن يتحمل مسؤولية حماية ملعب صغير تحيط به مجمعات حكومية أمنية وسط العاصمة بغداد؟!

ورسالتنا الى الأخ إياد بنيان ومعه جميع رؤساء الاندية الجماهيرية وغيرها : اذا كانت ثقتكم في الاتحاد قد اصابها الوهن وتأملون عودة الكفاءات واصحاب التاريخ الساطع بانجازات العقدين السبعيني والثمانيني – كما اشار بنيان الى ذلك – فلا يمكن ان يتم التغيير بالخطابات المنفعلة والتهديد بالوثائق وانتهاز الأخطاء وما اكثرها لتحشيد الرأي العام ضد الاتحاد ، بل جميعكم يؤمن بالنظام الديمقراطي ، فأصبروا حتى حزيران ٢٠١٥ وبعدها أثبتوا لنا إن معارضتكم خالصة النية والهدف .. والنتيجة !

علوان: الأسود بحاجة إلى الخبرة في تصفيات آسيا

□ بغداد/علي اسماعيل

قال مدرب فريق النجف السابق يحيى علوان ان منتخبنا الوطني لكرة القدم اصبح مفقود الهوية بعد تعرضه لخسارات متتالية في تصفيات الدور الحاسم الاسيوي المؤهل لنهائيات كاس العالم ٢٠١٤ وكذلك المباراة الودية الاخيرة التي خسرها امام المنتخب تشيلي (٠-٦) التي جرت بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن .

وقال علوان لـ(المدى):ان منتخبنا الوطني بحاجة ماسة الى لاعبي الخبرة المتواجدين بدوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ (كرار جاسم ومصطفى كريم ونشأت اكرم وقصي منير) ومحترف الوكرة القطري علي حسين رحيمة حيث يعدون من الركائز الاساسية للمنتخب الوطني ولا يوجد البديل المناسب الذي يشغل مكانهم في الوقت الحالي . وأوضح: منتخبنا الوطني يسير نحو النفق المظلم نتيجة التخبط الذي يرافقه من مباراة الى اخرى في عملية استدعاء اللاعبين وتوظيفهم بشكل خاطئ في المباريات الرسمية والودية من قبل المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش . وأكد علوان : ان لاعبي المنتخب الشبابي لا يستحقون تمثيل المنتخب الوطني في الوقت الحاضر لكونهم بحاجة الى المعرفة العلمية الخاصة بكرة القدم والمرتبطة بالنضج الكروي للاعب حيث ان اغلب اللاعبين الشباب لا يستطيعون الصمود امام المنتخبات الآسيوية المتطورة جدا، لذلك انصح بضرورة استدعاء لاعبي الخبرة والزج بهم في المواجهة المرتبقة امام السعودية التي ستقام يوم ١٥ تشرين الاول المقبل .

يحيى علوان

إدارة الصقور تكرِّم لاعبي الفريق الأول

إدارة الجوية تسلم حقوق لاعبيها

□ بغداد/ المدى

أكد أمين السر لنادي القوة الجوية الرياضي باسم جمال أن الإدارة قد سلمت الدفعة الثالثة والاخيرة من عقود اللاعبين المحليين والمحترفين في الفريق الاول لكرة القدم في النادي من دون استثناء.

واضاف جمال لـ(المدى): إن ادارة الفريق الجوي قد كافأت جميع اللاعبين بمبلغ مالي قيمته مليون دينار لكل لاعب بعد الفوز على فريق بغداد بهدف نظيف في المباراة الاخيرة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية لدوري النخبة واعداً بمكافآت مالية ضخمة في حال الفوز بدرع النخبة الكروي ولاسيما أن فريق القوة الجوية اصبح منافسا قويا على دوري النخبة ، اقرب من اي وقت مضى بعد تعادل الشرطة وفوز فريقنا على بغداد الذي وضعنا في المركز الثاني برصيد ٦٥ نقطة بفارق ٣ نقاط عن المتصدر الشرطة .

واشار جمال الى فريقه اصبح مطالباً بتحقيق الفوز على المصافي والسليمانية وتعثر الشرطة في المباراتين ضمن الجولتين الاخيريتين لكي نضمن لقبا رسميا من دون الدخول في حسابات معقدة، كاشفا النقاب عن أن ادارة الصقور قد توصلت الى اتفاق نهائي مع المدرب السوري حسام السيد على تجديد عقده مع الفريق لموسم جديد حيث سيشهد الاسبوع المقبل اعلانه رسميا في مؤتمر صحفي امام وسائل الإعلام مع اقامة احتفالية كبرى للمدرب نظرا لما قدمه من خدمة لفريقنا خلال دوري الكرة.

واختتم جمال حديثه : إن اللاعب الكاميروني بصفوف الفريق مكاجي بوكار سيجدد عقده مع الفريق للموسم المقبل فيما ستستغني الادارة عن خدمات المهاجم المصري رضا الويشي.

طائرة الناشئين تلتقي نظيرتها العُمانية عربياً

□ تونس/ ضياء حسين

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد مباراته الثانية امام المنتخب العُماني في البطولة العربية ١٢ المتواصلة منافساتها في قاعة سيدي بو سعيد وسط العاصمة تونس لغاية ٣١ من هذا الشهر وتتواجه الكويت مع الجزائر وليبيا مع قطر وفلسطين مع البحرين وتونس مع اليمن .

وكان منتخبنا قد خاض مساء امس السبت مباراة مهمة امام نظيره الجزائري في الجولة الاولى التي تتوقف على نتيجتها بصورة كبيرة امكانية تنافسه على البطاقة الثانية في المجموعة الى جانب المنتخب التونسي المضيف المرشح الاول لخطف البطاقة الاولى ، وشهد يوم امس اقامة خمس مباريات بدءاً من الساعة ١٢ ظهرا جمعت فلسطين مع قطر والبحرين مع الامارات تليها مباراة الكويت مع اليمن والعراق مع الجزائر على ان تختتم المباريات بلقاء تونس المضيفة مع عُمان.

وقال مدرب المنتخب خالد صالح: انه على ثقة كبيرة في امكانية تجاوز الحاجز العماني قبل لقاء تونس المضيفة يوم غد الاثنين ثم اليمن واخيرا الكويت يوم الاربعاء المقبل مبدياً ارتياحه للوضع الفني للمنتخب برغم وجود بعض الاصابات بين صفوفه لاسيما احمد وارد وبصورة اقل حسين فايز وعلي قاسم حيث يشكو الاول من ارتفاع حرارته فيما تعرض الثاني الى اصابة في احدى اصابعه ولم يعلق صالح على نتيجة القرعة مؤكدا حدوث مثل هذا السيناريو لكنه لن يخيف لاعبينا الذين يمتلكون الطموح والإصرار على تقديم أداء متميز ويبقى التوفيق رهناً بظروف المباريات .

وكانت قرعة البطولة التي جرت اول من امس الجمعة في مقر اقامة المنتخبات المشاركة في فندق (المرادية) أوقعت منتخبنا في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الجزائر والكويت وعُمان واليمن وتونس فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات البحرين وليبيا وقطر والامارات وفلسطين ، وأعقب حفل القرعة بعد ثلاث ساعات اقامة المؤتمر الفني الذي بدأ بكلمة ترحيبية بالوفود المشاركة لرئيس الإتحاد التونسي منير بن سليمان متمنياً للجميع طيب الإقامة بين أشقائهم مثمناً دور الاتحاد العربي في اسناد التضييف لتونس لاسيما موقف الشيخ علي بن محمد ال خليفة رئيس الاتحاد العربي كونها تأكيداً على متانة الوضع في البلاد وقدرة اهلها على التصدي للعملية التنظيمية بنجاح مشهود، ووعد بن سليمان بتذليل الصعوبات كافة التي يمكن ان تواجهها المنتخبات على خلفية تشكيل لجان متعددة لتحقيق هذا الهدف .

تحد جديد للطائرة العراقية في بطولة العرب

10 آلان قادر يؤكد العلاقة المثالية مع الأولمبية الوطنية

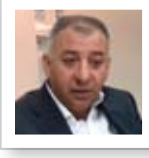

11 فوزجديد لدورتموند في البوند سليغا

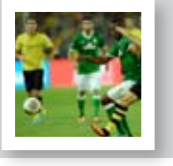

12 بيل يكلف ميزانية الملكي ٩٩ مليون يورو

وماذا بعد؟

▪ عبدالوهاب النعيمي

التطرّف

خالف الاتحاد العراقي لكرة القدم كل التوقعات التي أشارت الى قرب إقالة المدرب بتروفيتش من قيادة منتخبنا الوطني، بعد الخسارة القاسية امام تشيلي بسداسية نظيفة، فتم الابقاء عليه الى نهاية عقده في آذار المقبل.

لا يمكن الحكم على المدرب من خلال اشهر قليلة او لعدد من المباريات، مثلما نفعل دائما، فنحن اولاً واخيراً، تتحكم بنا العاطفة، التي تقودنا الى التطرف، سواء في الفرحة او الحزن، في القبول او الرفض.. فمثلاً المدرب الذي يحقق نتيجتين او ثلاثا جيدة، نعده افضل مدرب في العالم ويجب الابقاء عليه حتى لو كان مؤقتاً، لانه الاختيار الأمثل، وفي حالة اي تعثر او خسارة، نهبط به من السماء الى الارض، ويصبح عدو الشعب العراقي، والرجل الذي يجب إبعاده والقضاء عليه لأنه سبب الانكسارات والهزائم والتراجع، فنحن نلصق به كل شيء، لأنه وحده المسؤول!

هذا التطرف في الحكم على الآخرين وعملهم، يجعلنا عاجزين عن تقييم ما يحصل بموضوعية، وهذا ما يقودنا بشكل دائم الى الخطأ، حتى إن بدا في احيان قليلة انه الصواب، فالعمل في المجال الرياضي، يحتاج الى تخطيط اولاً ووقت ثانياً، وتوفير كل العوامل التي تساعد المدرب على النجاح، كما ان العمل لا يكون مثل القطعة، أي ان يبدأ كل مدرب من جديد، ويلغي ما عمله المدرب الذي سبقه، بل يكون امتداداً له، مع بعض اللمسات الجديدة، وتغيير تدريجي للأسلوب في اللعب.

نحن نريد من المدرب النتائج فقط، ولا يهمنا أي أمر آخر، سوى ما يتعلق بميولنا، وخاصة بالنسبة للاعبين، فكل واحد يعشق ناديا، يريد كل لاعبي المنتخب من فريقه، وهنالك من يفضل لاعبين معينين، واذا لم يتم استدعاؤهم او ان يشركهم المدرب لفترة محدودة، فإنهم ينعتون المدرب بالجاهل الذي لا يفهم شيئاً.

اما الطامة الكبرى، التي تقضي على اللاعب العراقي منذ بدايته، فهي استهلاكه بصورة بشعة، فنجد لاعباً يبرز في مباراتين او ثلاث في الدوري المحلي، فيتم استدعاؤه لمنتخب الشباب، ليلعب بشكل جيد في عدد قليل من المباريات، ليجد نفسه لاعباً في المنتخبين الاولمبي والوطني، وهذا أمر لا يحدث إلا في العراق، فكيف يستطيع لاعب ان يلعب في اربعة فرق في وقت واحد (ناديه ومنتخبات الشباب والاولمبي والوطني) برغم ان الكل يصرح في جميع الاوقات انه لدينا قاعدة كبيرة من اللاعبين الموهوبين، فكيف لدينا عدد كبير من الموهبين، وفي الوقت ذاته نعجز عن ايجاد لاعبين لمنتخب واحد فقط، ولا يلعب لمنتخب آخر؟

الابقاء على المدرب الصربي، حالة صحية، لأن أهم بديهية للنجاح في اي عمل تتمثل بالاستقرار، ووسط الكم الهائل من القرارات الارتجالية التي تعودت عليها كرتنا العراقية، فإن استمرار المدرب الصربي تعد حالة (شاذة) برغم انها صحية وصحيحة.

القرارات الارتجالية ليست وليدة السنوات الاخيرة، بل حالة عامة تعوَّدنا عليها، وصارت هي الاساس في تفكيرنا وتصرفاتنا، فدعونا نكمل العقد مع مدرب المنتخب، لأول مرة مهما كان الثمن، لان الأهم من النتائج، هو العمل المنتظم الذي تكون ثمرته تحقيق النتائج الجيدة.

كرتنا بحاجة الى الاستقرار، الذي من خلاله نستطيع إيقاف التراجع في المستوى الذي في كثير من الاحيان لا يهمنا بقدر النتائج، والتي تكون آنية، لان من يقدم مستويات جيدة، سيحصد النتائج عاجلاً أم اجلاً، بينما من يهتم فقط للنتائج، سيظهر على حقيقته في الاستحقاقات الجدية ، ويخرج منها مذلولاً، مثلما فعل منتخبنا في الدور الأخير لتصفيات مونديال ٢٠١٤ ومباراته امام تشيلي.

أكد أن ميزانية أولمبية كردستان تحقق الاستقرار الرياضي

د. آلان قادر: نطمح لتطوير الملاكات.. وعلاقتنا بالأولمبية الوطنية وثيقة

□ أربيل / زيد السراج

الرياضة الكردستانية تشهد تحقيق نتائج جيدة

واحد من الشخصيات الرياضية الكفوءة في إقليم كردستان العراق كرياضي، لعب لناديي أربيل والسليمانية ، وأكاديمي مميز في كلية التربية الرياضية أستاذاً وإدارياً برع في هذا المجال وتدرج في المناصب هناك بجهود كبيرة خلال العقود السابقة وكفاءة يشهد لها القاصي والداني بخلقه وتواضعه وحرص قلّ نظيره. أمين عام الاولمبية الكردستانية الدكتور آلان قادر رسول حلّ ضيفاً على صفحات (المدى) ليحدثنا عن دور الأولمبية في الحراك الرياضي وما عليها من واجبات خلال المرحلة الماضية والمقبلة وابرز المشكلات التي تواجهها في طريق تطوير مفاصل الالعاب والقدرات البشرية إدارياً ورياضياً.

× *بداية حدثنا عن عملكم في أولمبية كردستان العراق؟*

– **عملنا يشمل محافظات أربيل والسليمانية ودهوك بعد توحيد جميع الجهود الرياضية هناك بعد عام ٢٠٠٦ وسنعمل جاهدين من اجل تطوير الرياضة وتقديم المساعدة والعون على قدر المستطاع.**

× *هل أن دور الاولمبية تقدم الدعم المالي أم الاستشاري؟*

– **دورنا معنوي اكثر مما هو مالي ، وأعني بذلك تأمين إقامة الوفود التي تأتي الى كردستان واستقبالها ، واستحصال تأشيرة الدخول ، كما نسهم أيضاً في تقديم العون المالي حسب مقدرتنا.**

× *ما المشاريع الرياضية المؤمل المباشرة بإنجازها في المدى القريب؟*

– **هنالك مشروع رياضي ضخم يحتوي على العديد من الالعاب نعمل من اجل وضع الحجر الاساس له بالتنسيق مع محافظة أربيل من اجل تطوير الرياضة وبناها التحتية ، وندعم كل من يأتي الى كردستان من اجل الاستثمار وتقديم مشاريع وافكار جديدة.**

المحرر مع رئيس اللجنة الاولمبية الكردستانية

× *هل توجد معوقات تواجه عملكم؟*

– **المعوق المهم الذي يعتري طريقنا هو تأهيل الملاكات الادارية والرياضية في الأولمبية ، فهناك نقص كبير نحاول ان نؤهل مجموعات من اجل خلق حالة من الوعي التي تسهل مسيرة العمل الرياضي الاداري.**

× *في هذا المجال هل استعنتم بخبرات خارجية؟*

– **هنالك تعاون جيد مع جهات عدة لم يصل الى البروتكول حيث تربطنا علاقات طيبة مع اللجنة الأولمبية القطرية ومسؤوليها كانوا متفهمين ومتعاونين معنا والعلاقة تجذرت اثناء الزيارات المتبادلة بين الطرفين.**

× *ذكرت بعض وسائل الإعلام ان علاقة اولمبيتكم مع نظيرتها في بغداد ليست على ما يُرام ما صحة ذلك؟*

– **هذا الكلام غير صحيح فعلاقتنا مثالية مع العاملين في اللجنة الاولمبية الوطنية وأبرزهم رئيسها رعد حمودي والامين العام الدكتور عادل فاضل ، والتفاهم وتبادل الخبرات قائم على قدم وساق والتناغم على مستوى العمل حاضر بفاعلية كبيرة ايضاً اضافة الى الاستشارة والترابط المهني.**

× *هل هناك أية مشكلة أو ضائقة مالية تحجّم عملكم؟*

– **بلغت الميزانية العام الحالي هي مليار دينار عراقي ، والحمد لله قد زادت للعام القادم وتجاوزت ثلاثة مليارات ، وهذا شيء ايجابي يجعلنا نعمل ونطور من عملنا نحو الافضل بكل تأكيد ولدينا مبالغ تقدم للاتحاد الفرعية في الإقليم بما يؤمن استقرارية عمل الجميع.**

× *ما طموحاتكم كلجنة أولمبية؟*

– **نتمنى ان نرتقي بالجيل الحالي ونرسخ في داخله الثقافة الرياضية لان العقل السليم يكمن في البدن السليم كما نطمح لتطوير الفرد إدارياً لكي تكتمل روابط العمل الرياضي بمجمل ملاكاته داخل وخارج الميدان وهذا كله يصب في خدمة الرياضه العراقية لاسيما عندما تمثل البلد خارجياً في المحافل الدولية.**

الجوية يقترب من الشرطة المتصدر بعد هزيمة بغداد

□ بغداد / طه كمر

تمكن فريق الجوية بكرة القدم من الوثب الى مركز الوصافة بترتيب فرق دوري النخبة جامعا ٦٥ نقطة بعد ان تمكن من الحاق الهزيمة بفريق بغداد بهدف نظيف في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب أول من أمس وتعد مؤجلة من الجولة السابعة للمرحلة الثانية.

بداية المباراة لم تنذر بشيء من قبل الفريقين بعد الاداء الذي تركز في منطقة الوسط مع محاولات مستمرة من قبل مهاجمي الفريقين لطرق مرمى الآخر خصوصاً ان الفريقين يضمان خيرة لاعبي الدوري العراقي فالجوية متسلحا بقوة هجومية شهدت لها مباريات الدوري تفوقها من خلال طرق مرمى الخصوم حيث يتواجد اللاعبان مصطفى كريم وحمادي احمد اللذان يجيدان التسجيل من انصاف الفرص، وبالمقابل ففريق بغداد يضم ايضا نخبة جيدة من اللاعبين الذين تمكنوا من الوقوف ندا قويا طوال دقائق المباراة خصوصا ان شوطها الاول انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين بعد ان انتهج الفريقان اسلوباً دفاعيا بحتا تم اغلاق المناطق الخلفية تماما بوجه مهاجمي الفريقين خصوصا فريق بغداد الذي اعتمد تكتيكا دفاعيا مع الاعتماد على الهجوم المرتد الذي لم يسفر عن خطورة كبيرة تذكر ، بل كانت الفرص معدودة للفريقين.

وفي شوط المباراة الثاني سعى لاعبو الجوية الى تأكيد حضورهم خلال مجرياته كون الفوز سينقلهم الى المركز الثاني وولوج دائرة المنافسة على احراز اللقب بقوة أسوة بفريق الشرطة المتصدر حيث دخل لاعبوه ارضية الملعب واضعين بنظر الحسبان تحقيق الفوز الذي ليس لديهم خيار سواه وفعلاً شن لاعبو الجوية هجمات منسقة على مرمى فريق بغداد تكفل الحارس صقر عجيل ومدافعوه بالتصدي لها واحباطها بالوقت المناسب حتى حانت الدقيقة ٥٨ من زمن المباراة لتشهد تسجيل الفريق الجوي هدف المباراة الوحيد عن طريق هداف الفريق مصطفى كريم الذي استقبل كرة في منطقة الست ياردات من زميله حمادي احمد الذي بذل مجهودا فرديا سخياً بغربلة مدافعي فريق بغداد والسيطرة على الكرة قبل ان تخرج من الملعب ليحولها عرضية الى مصطفى كريم الذي لم يتوانَ بإيداعها الشباك البغدادية واضعاً فريقه في المقدمة.

وبعد هذا الهدف ازداد نشاط لاعبي الفريقين فالجوية يسعى لمضاعفة النتيجة وتأكيد ارجحيته بكسب نقاط الفوز التي تأتي انسجاما مع تصاعد وتيرة أدائه من مباراة الى اخرى فيما حاول لاعبو فريق بغداد ايضا معادلة الكفة والعودة بالمباراة الى نقطة البداية وكادوا يفعلوها من خلال تصاعد مستوى ادائهم خصوصا في الدقائق الاخيرة التي شهدت وصولهم الى مرمى الجوية اكثر من مرة لكن وقوف الحارس الجوي مهند قاسم ومدافعي الفريق بالمرصاد لكل المحاولات فوَّت الفرصة عليهم لتنتهي المباراة بفوز الجوية بهدف نظيف ووصوله الى النقطة ٦٥ في المركز الثاني فيما يحتل فريق بغداد المركز السادس برصيد ٥٠ نقطة.

من جانبه أكد مدرب فريق الجوية السوري حسام السيد ان فريقه قدم مباراة كبيرة توَّجها بكسبه ثلاث نقاط في غاية الاهمية وضعته في مركز الوصافة برغم محاولات فريق بغداد العديدة في تحقيق التفوق ايضا ، مشيراً الى ان لاعبينا وقعوا ايضا ببعض الاخطاء التي كادت تضيع علينا ذلك الفوز الغالي لولا عدم استغلالها من قبل لاعبي فريق بغداد بالصورة الصحيحة.

واشار السيد الى ان الجوية جاد في المضي بكل جدارة نحو منصات التتويج لاسيما ان مباراتين تنتظرنا من الممكن استثمارها بالصورة الصحيحة مع انتظار ما تسفر عنه مباراتا فريق الشرطة المتصدر وسيكون لكل حادث حديث.

فيما أكد مدرب فريق بغداد ثائر احمد ان المباراة كانت كبيرة بكل شيء وان لاعبينا قدموا ما كان مطلوبا منهم ووصلوا مرمى الفريق الجوي مرات عدة لكن الوقوف الصحيح للاعبي الجوية فوَّت علينا فرصة تحقيق التعادل وحتى الفوز .

واضاف: ان فريق الجوية يعد من الفرق المتكاملة بكل شيء خصوصا انه يعد منافسا شرساً على خطف اللقب ومع هذا تمكن لاعبونا من الوقوف له نداً قوياً لكن ومن فرصة واحدة تمكن لاعبوه من اصابة شباكنا وهذه هي كرة القدم مَن يستغل الفرص فيها هو مَن يبتسم له الحظ في الآخر.

مصطفى كريم صاحب هدف الحسم

أكد عدم تجديد عقده مع أربيل

أكرم سلمان: الكرة العراقية في تراجع مستمر نحو الأسوأ!

□ بغداد / علي اسماعيل

أكد المدير الفني لكرة أربيل اكرم احمد سلمان بأنه لن يجدد عقده مع الفريق على رأس الملاك الفني للموسم المقبل ، مشيراً الى تركه المهمة في اختتام دوري النخبة.

وقال سلمان في حديث لـ(المدى) : ان ادارة أربيل طلبت مني البقاء مدرب الفريق للموسم المقبل ، لكنني ابلغت الادارة أن مهمتي تنتهي مع خوض الفريق آخر مباراة له بالدوري، نافيا بذلك صحة الاخبار التي تحدثت عن قرب تجديد عقده مع القلعة الصفراء.

وتابع : أركز حالياً مع الفريق من اجل الفوز في آخر ثلاث مباريات متبقية له بالدوري لكي يستطيع الفريق الحصول على المركز الثاني بانتظار نتائج الفرق الآخرى لكي أضمن الفريق المشاركة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي على اقل تقدير.

ووصف سلمان العمل في دوري النخبة بالشاق والمرهق نتيجة اللعب تحت تأثير درجات الحرارة العالية ، وكذلك استمرار الدوري لغاية الآن في الوقت الذي تنطلق فيه جميع الدوريات العربية والعالمية لبداية الموسم الكروي الجديد.

واوضح : إن الكرة العراقية في تراجع مستمر نحو الأسوأ نتيجة عدم وجود تخطيط سليم يقود الكرة العراقية الى برّ الأمان ، فكيف لمنتخب يلاعب منتخبا عالميا بحجم تشيلي يسافر قبل المباراة بيوم واحد ويعود خاسراً بنصف دزينة من الاهداف ، وكيف لدوري يستمر لمدة عام كامل فضلاً عن كثرة التأجيلات والفوضى العارمة التي تجتاح ملاعبنا من قبل الجماهير من دون وجود أي رادع لهم؟ علماً بأن اغلب مباريات الدوري تقام على ملاعب اشبه بالساحات الشعبية، لذلك فضلت عدم العمل كمدرب بالعراق في الفترة الحالية نتيجة لتلك الأسباب.

وتابع: وافقت على تدريب أربيل لأنه واجب وطني عليّ بعدما اصبح الفريق يُعاني من تردي نتائجه وابتعاده عن المراكز المتقدمة بجدول الترتيب وتربطني علاقة مع إدارة أربيل أكثر من جيدة.

اكرم احمد سلمان

وأفاد سلمان: بعد انتهاء الدوري سأتوجه الى عمّان من اجل الاستقرار هناك مع عائلتي علماً لا توجد أية عروض من اندية عربية لتدريب فرقها الكروية لكون الدوريات العربية قد عدّت العدة قبل فترة استعداداً للدوري الجديد.

وتوقع سلمان أن تحدد الجولة الاخيرة من الدوري بطل الدوري ، لافتاً الى ان حظوظ فريقي الجوية والشرطة تبدو متوازنة على اعتبار إن القوة الجوية تنتظره مباراتان سهلتان عكس الشرطة الذي سيلاعب الزوراء والطلبة.

وإختتم سلمان حديثه : إن منتخبنا الوطني يمرّ في أزمة كبيرة بسبب تواضع المدرب الفني للمنتخب الصربي بتروفيتش الذي ثبت حقيقة عدم كفاءته لتدريب اسود الرافدين حيث ان الصربي سيضع منتخبنا في مأزق في حال بقائه على رأس الجهاز الفني في الفترة المقبل!

غوارديـولا يتكفـل بحـل مشكلـة مارتينيـز وألكانتـارا

ليفاندوفسكي يقود دورتموند للفوز على بريمن في بوند سليغا

دورتموند يضيف نقاطا جديدة لرصيده

□ بون/ وكالات

واصل بروسيا دورتموند سعيه لاستعادة لقب درع الدوري الألماني لكرة القدم، وتغلب على فيردر بريمن بهدف نظيف سجله مهاجمه روبرت ليفاندوفسكي "٥٥"، في افتتاح مباريات الأسبوع الثالث من البطولة، على أرضية ميدانه بسيجنال ايدونا بارك، مسجلا فوزع الثالث على التوالي.

فوز دورتموند رفع رصيده إلى ٩ نقاط في الصدارة، بانتظار استكمال مباريات المرحلة ، فيما تجمد رصيد بريمن عند ٦ نقاط في المركز الخامس .

ونجح ليفاندوفسكي في ترجمة سيطرة فريقه وإنهاء صيام الفريق عن التسجيل طوال الشوط الأول بعد التألق اللافت لحارس بريمن ميليتيز، ليهز شباكه للمرة الأولى هذا الموسم .

بروسيا دورتموند ومدربه خواكيم لوف دخل هذا اللقاء معتمدا على طريقه ٤-٢-٣-١ بوجود فايدنفيلر في حراسة المرمى ، ورباعي خط الدفاع المكون من شميلزر في الجهة اليسرى وجروس جريوتز في الجهة اليمنى، وهاملز وسوبوتيتش في قلب الدفاع ، ولاعبي إرتكاز كييل ونوري شاهين ، وثلاثي خط الوسط المتقدم رويس وماختاريان وبلاسزكوفسكي ، وأمامهم الهداف روبرت ليفاندوفسكي .

في المقابل لعب بريمن ومدربه روبن دوت بطريقة٤-٣-٣، في حراسة المرمى مليتيز، في خط الدفاع جيربي سيلاسي في الجهة اليمنى، وكالديروا في اليسرى، وبرودل ومولوجونتي في قلب الدفاع ، وثلاثي خط الوسط ماكيادي ، يونوزفتش، هانت، وثلاثي الهجوم اكيشي ، آرناوتوفتش ويليدريم .

وكانت تعليمات لوف للاعبيه بضرورة الضغط على حامل الكرة في الثلث الأول من ملعب بريمن ، وهو ما صعب من مهمة بريمن في نقل الكرة لخط الوسط والتقدم هجومياً، على عكس ما كان متوقعاً بعد أن دفع دوت بثلاثي هجومية بغية نفس الأمر.

البداية كانت لدورتموند الذي سيطر على وسط الملعب وركز بشكل كبير على الأطراف، بتقدم شميلزر ورويس في الجهة اليسرى و وبلاسزكوفسكي و وجروس جريوتز في الجهة اليمنى ، كما تناقل لاعبوه الكرات القصيرة السريعة .

وأفصح دورتموند عن نواياه مبكراً وأجبر لاعبي بريمن على التراجع ، وسنحت له فرصتان في الدقيقتين ١٠و١٧ لافتتاح التسجيل من ضربتين حرتين مباشرتين نفذهما ريوس، تصدى للأولى حارس بريمن مليتيز، ومرت الثانية بجانب القائم.ثلاثي خط الوسط لدورتموند كان صاحب اليد العليا وحاول ماختاريان استخدام الحل الفردي لكن صلابة دفاع بريمن وقفت أمامه، ليعود ويتبادل الكرة مع ليفاندوفسكي وينفرد بالمرمى في الدقيقة ٢٠ لكن تسديدة مرت عالية فوق المرمى .

ووضح افتقاد بريمن للتجانس ، باستثناء اللاعب الشاب يلدريم الذي تقدم في الجهة اليسرى مستخدماً مهاراته الفردية لكنه لم يجد مساندة من زملائه .

وعاد رويس وأضاع فرصة افتتاح التسجيل بتسديدة أرضية في الدقيقة ٣٢ مرت بجوار القائم ، لتمنع العارضة بعدها بلاسزكوفسكي من افتتاح التسجيل بتصديها لكرته القوية .

وواصل حارس بريمن ميليتيز تألقه وتصدى لتسديدة ليفاندوفسكي من داخل منطقة الجزاء ، ليتكفل بعدها قائد الفريق في التصدي لأخطر الكرات من ضربة ركنية تابعها سوبوتيتش برأسه لكن هانت أخرجها من على خط المرمى في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، لترتد الكرة وتصل لآرناوتوفتش الذي سددها أرضية ومرت بجانب القائم الأيمن بقليل، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي .

في الشوط الثاني واصل دورتموند السيطرة الكاملة وكنتيجة طبيعية لذلك أستطاع افتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٥ ، بعد هجمة منظمة بدأها جروس جريوتز بتمريرة بينية لرويس الذي أرسلها أرضية عرضية تابعها ليفاندوفسكي بسهولة في مرمى بريمن.

تخلى بريمن بعد الهدف عن حذره الدفاعي واندفع بغية إدراك التعادل ، في المقابل انخفض أداء دورتموند بعد أن حقق مبتغاه وتقدم بهدف، وتراجع قليلاً لامتصاص اندفاع بريمن .

وحاول مدرب بريمن تنشيط الجانب الهجومي ودفع بكروس في خط الوسط والمهاجم دي سانتو، ليرد لوف ويقحم مهاجمه أوباميانج الذي قاد أن يسجل سريعاً بعد دخوله ب٥ دقائق بعد انفراده بالمرمى ، لكن يقظة الحارس ميليتيز منعته من ذلك في الدقيقة ٧٤ .

وشهدت الدقيقة ٨٤ تألق هانت مرة جديدة في إخراج كرة من على خط المرمى ولكن هذه المرة لليفاندوفسكي .

وكاد دي سانتو أن يكون الورقة الرابحة بعد أن سدد كرة قوية في الدقيقة ٨٧ حولها فايدنفيلر لركنية .

وحافظ دورتموند على تقدمه حتى النهاية ، لينتهي اللقاء بفوزه بهدف نظيف .وحقق نادي بروسيا دورتموند وصيف بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم افضل نتائج مالية طوال تاريخه خلال الموسم الماضي (٢٠١٢-٢٠١٣) برغم فشله في الفوز بأي القاب خلال هذه الفترة.

وخلال العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ زادت ايرادات النادي بنسبة ٤٢ في المئة عن الموسم السابق لتصل الى ٣٠٥ ملايين يورو (٤٠٦,٠٢ مليون دولار).

كما ارتفعت ارباح النادي خلال نفس الفترة لتصل الى ٥٣,٣ مليون يورو بعد ان كانت ٣٥ مليون يورو خلال العام المالي السابق مدفوعة بوصول النادي الى نهائي دوري أبطال اوروبا وحصوله ايضا على المركز الثاني بين فرق دوري المانيا في الموسم الماضي.

وكان بروسيا دورتموند قريبا من الإفلاس والانهيار قبل ثمانية اعوام فقط.وقال هانز يواكيم فاتسكه الرئيس التنفيذيلبروسيادورتموندللصحفيين "لقد نجحنا مثلما فعلنا خلال الاعوام القليلة الماضية في تحقيق النجاح على المستويين الرياضي والمالي."

من جهة اخرى أعرب المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، عن ثقته في أن علاقته الجيّدة بمواطنه فيسنتي دل بوسكي، المدير الفني للمنتخب الإسباني، ستسهم في تسوية الخلاف مع الاتحاد الإسباني للعبة بشأن مشاركة خافي مارتينيز وتياغو ألكانتارا لاعبي بايرن مع المنتخب الإسباني.

وقال غوارديولا، في مؤتمر صحفي ، "علاقتي متميزة مع فيسنتي دل بوسكي. إنني من أكبر مشجعيه. دل بوسكي شخص استثنائي ومدرب استثنائي". وأضاف: "ربما تكون لدينا بعض المشاكل الصغيرة ولكننا سنبحث عن حلول. لدينا اتصال جيّد وسنظل هكذا".

وأعرب كارل هاينز رومينيغه نائب رئيس نادي بايرن وماتياس سامر مدير الكرة بالنادي عن شكواهما من عودة اللاعبي مارتينيز وألكانتارا إلى صفوف الفريق وهما بحالة بدنية سيئة عقب مباراة المنتخب الإسباني الودية أمام مضيفه الأكوادوري في ٢٣ آب الحالي.

وأوضح غوارديولا أن مارتينيز لن يكون ضمن صفوف الفريق في مباراته المرتقبة أمام نورنبرغ في المرحلة الثالثة من الدوري الألماني (بوندسليغا) لعدم استعادة لياقته حتى الآن.

فيتل الأسرع في التجارب الثانية لسباق جائزة بلجيكا

السائق ألونسو اثناء وصوله خط النهاية

□ بروكسل/ وكالات

تبادل سائقا فيراري وريد بول-رينو الإسباني فرناندو الونسو والألماني سيباستيان فيتل ، المركز الأول في جولتي التجارب الحرة لجائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد التي ستقام اليوم الأحد على حلبة سبا فرانكورشان.

وفي الجولة الصباحية التي كانت فيها الاحوال الجوية متقلبة قبل ان يتوقف المطر وتجف الحلبة في نصف الساعة الأخيرة منها، حل الونسو في المركز الاول بفارق ضئيل جدا عن ثنائي فورس انديا-مرسيدس البريطاني بول دي رستا والالماني ادريان سوتيل بلغ ٠٢٦ر٠ ثانية و١٧٥ر٠ ث على التوالي، فيما جاء فيتل سادسا خلف المكسيكي سيرخيو بيريز (ماكلارين-مرسيدس) ومواطنه نيكو روزبرغ (مرسيدس اي ام جي) وامام سائقي ساوبر-فيراري المكسيكي استيبان غوتييريس والالماني الاخر نيكو هولكنبورغ.

وكان الاسترالي دانيال ريكياردو (تورو روسو-فيراري) اول السائقين الذين يتخلفون بفارق ثانية او اكثر عن الونسو في المركز التاسع.

وفي الجولة الثانية التي اقيمت على حلبة جافة تماما، كان التفوق لريد بول-رينو حيث حل فيتل في المركز الاول بفارق ٠٥٩ر٠ ثانية عن زميله الاسترالي مارك ويبر، فيما جاء الفرنسي رومان غروجان (لوتوس رينو) ثالثا بفارق ٨١٨ر٠ ث امام البرازيلي فيليبي ماسا (فيراري) ومواطنه جان ايريك فيرنيي (تورو روسو-فيراري) وزميله الفنلندي كيمي رايكونن والونسو وبيريز وروزبرغ ودي رستا.

ولم يتمكن فيتل من إنهاء الجولة بعد تعرض سيارته لثقب في الاطار الخلفي الايمن قبل ٢٠ دقيقة على النهاية، الا ان احدا لم يتمكن من التفوق على الزمن الذي سجله السائق الالماني الذي يتصدر الترتيب العام برصيد ١٧٢ نقطة امام الفنلندي رايكونن (١٣٤) والونسو (١٣٣) وسائق مرسيدس اي ام جي البريطاني لويس هاميلتون (١٢٤) الذي كان اخر الفائزين قبل العطلة الصيفية في جائزة المجر الكبرى نهاية تموز الماضي.

دجوكوفيتش يشيد بتخصيص يوم عالمي للرياضة

□ زيوريخ/ وكالات

أشاد بطل التنس العالمي نوفاك دجوكوفيتش ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ بالأمم المتحدة لتخصيصها يوماً عالمياً للرياضة بهدف الترويج للتنمية والسلام العالميين.

وكان دجوكوفيتش وروغ يتحدثان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بعد أن مررت الجمعية العامة قراراً بتحديد السادس من نيسان بوصفه اليوم العالمي للرياضة.

وقال دجوكوفيتش: "آمل أن يحفز هذا اليوم العالمي كلا منا لاستثمار جهود إضافية بأفضل وسيلة ممكنة في غرس القيم الرياضية الجوهرية مثل اللعب النظيف والعمل الجماعي واحترام المنافسين ... هذه المثل عالمية يقوم على أساسها كل مجتمع ناجح".

وأعاد دجوكوفيتش إلى الأذهان نشأته في صربيا في الوقت الذي كانت تمر فيه البلاد بأوقات عصيبة قائلاً إن ممارسة لعبة التنس منحته أملاً في السعي لتحقيق الأفضل.

وأثنى روغ، الذي سيترك منصبه الشهر المقبل بعد ١٢ عاماً قضاها رئيساً للجنة الأولمبية الدولية، على أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لجهودهم الرامية إلى الاعتراف بالرياضة كوسيلة لتعزيز المصالحة والسلام والتنمية.

بطل التنس العالمي نوفاك

وقال روغ: "الإعلان عن تخصيص اليوم العالمي (للرياضة) أكثر من مجرد كلمات على قطعة من الورق: فهو دعوة إلى العمل من أجل إحداث تغيير في حياة الناس في جميع أنحاء العالم".

ويعد القرار، الذي رعته إمارة موناكو وتونس بشكل أساسي، أول إعلان يخصص يوماً للاحتفال على الصعيد العالمي بالرياضة وقدرتها على تعزيز التنمية.

وقال فوك يريميتش، مندوب صربيا لدى الأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة، إن "الرياضة يمكن أن تكون داعما قويا للسلام والمصالحة ... فهي تساعد على القضاء على الانقسامات العرقية والدينية والاقتصادية والتحيز والخوف وسوء الفهم".

السعودية تصطدم بالبحرين في نهائي الخليج الأولمبي

□ المنامة/ أ ف ب

وهي المرّة الثانية على التوالي التي تلتقي فيها السعودية مع البحرين في النهائي، إذ تواجهتا أيضاً في النسخة الماضية في العاصمة القطرية الدوحة وانتهت المباراة بفوز السعودية ٢-٠.

ومن جهته أشاد مدرب منتخب الكويت الأول لكرة القدم والمشرف على منتخب تحت ٢٢ سنة البرازيلي جورفان فييرا بدورة المنتخبات الأولمبية الخليجية المقامة في المنامة والتي تأهل خلالها منتخبا البحرين والسعودية للمباراة النهائية بعد فوز البحرين على عمان و تخطي السعودية عقبة الأزرق الكويتي ، نجح المنتخب السعودي في تحقيق فوز مستحق على نظيره الكويتي ٣-٢ على ملعب البحرين الوطني بالرفاع في الدور نصف النهائي من البطولة الخليجية الأولمبية في نسختها الخامسة التي ضيفها البحرين من ١٥ حتى ٢٦ الشهر الحالي.

وسجل صالح الجمعان (١٦ و٣٧) ورائد الغامدي (٥٣) أهداف السعودية، وفرج الزعبي (٦٤) وعبدالرحمن باني الشمري (٧٠) هدفي الكويت.

وتأهلت السعودية لملاقاة البحرين في المباراة النهائية المقررة يوم الاثنين المقبل، فيما تلعب الكويت مع عمان في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الأحد المقبل.

جاء ذلك في تصريح للمدرب عقب خسارة الأزرق من الأخضر لقناة أبوظبي الرياضية.

و أكد فييرا أن مثل هذه الدورات تهدف في المقام الأول إلى منح الفرصة للاعبين الصاعدين للتعبير عن أنفسهم من أجل الانضمام للمنتخبات الأولي لبلادهم مشيرا إلى أن البطولة أفرزت لاعبين من أصحاب المستوى العالي في كافة المنتخبات والذين سيكون لهم دور بارز مع منتخبات بلادهم الأولى في وقت قريب.

و أضاف أن توقيت الدورة و الظروف المناخية أثرت سلبا على اللاعبين و لم تمنحهم الفرصة لتقديم كل ما يمتلكونه من قدرات ومهارات.

وأشار إلى أن الأزرق الأولمبي يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين المرشحين للانضمام لقائمة الأزرق في الفترة المقبلة التي يتطلع خلالها لعمل توليفة جديدة تجمع بين عناصر الخبرة والشباب مشيدا بمستوى مهاجم المنتخب عبد الرحمن باني و المدافع خالد إبراهيم و فراج الزعبي و عبد العزيز السليمي.

السعودية يعبر الكويت الى نهائي اولمبياد الخليج

كلف ريال مدريد ٩٩ مليون يورو

بيل يتربع على عرش اللاعب الأغلى في الدوري الإسباني

غارث بيل الأعلى راتبا في ريال مدريد

□ مدريد / أ ف ب

ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية ان الجناح الويلزي غاريث بيل سيكلف ريال مدريد الإسباني ٩٩ مليون يورو للتعاقد معه من توتنهام الانكليزي اضافة الى تقاضيه ١٠ ملايين يورو سنويا بعد الضرائب، ما يجعله اللاعب الاعلى راتبا في النادي الملكي الى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكا.

واكدت الصحيفة ان صفقة التعاقد مع بايل قد وصلت الى خواتيمها السعيدة ولا تحتاج الا لبعض التوقيعات، مشيرة الى انها "ليست سوى مسألة بضعة ساعات" ويوقع الدولي الويلزي على عقد انتقاله الى النادي الملكي لمدة ستة اعوام.

وسيتقدم بايل، في حال كانت معلومات "ماركا" صحيحة، على لاعبين دوليين من طراز سيرخيو راموس والحارس ايكر كاسياس والالماني مسعود اوزيل او الفرنسي كريم بنزيمة من حيث الراتب السنوي ما قد يتسبب بتذمر هؤلاء اللاعبين.

وسبق لصحيفة "اس" ان ذكرت مؤخرا بان اوزيل وبنزيمة غير سعيدين بوضعهما المادي في النادي الملكي مقارنة مع ما سيتقاضاها بايل، كما ان رونالدو منزعج ايضا من فكرة ان يزيحه بايل عن لائحة اغلى لاعب في العالم (دفع ريال ٩٤ مليون يورو للتعاقد معه من مانشستر يونايتد الانكليزي عام ٢٠٠٩).ويحاول ريال مدريد ارضاء رونالدو من خلال اقناعه بتوقيع عقد جديد يتقاضى بموجبه ١٨ مليون يورو سنويا بعد الضرائب، لكن قائد المنتخب البرتغالي ومدير اعماله جورجي منديش لم يردا حتى الان على هذا العرض.

ويبدو ان ريال مدريد قد حسم فعلا صفقة بايل التي سخرت منها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكاتالونية وسألت قراءها: "هل يستحق هذا الرجل ١٠٩ ملايين يورو؟"، وذلك بعد ان عرض النادي الملكي قميص اللاعب الويلزي للبيع في متجره على شبكة الانترنت لفترة وجيزة.

ونشرت صحيفتا "اس" و"ماركا" صورا التقطتها لشاشات كمبيوتر عليها أقمصة تحمل اسم بايل عليها الرقم ١١ بين قميصي الالماني مسعود اوزيل (الرقم ١٠) والبرازيلي مارسيلو (١٢).

وبحسب "اس" فان متجر النادي على شبكة الانترنت يديره المزود الرئيسي للنادي "أديداس" وبالتالي فان ريال مدريد غير مسؤول مباشرة بهذا النشر.

وتخطت صفقة انتقال لاعب توتنهام الويلزي غاريث بيل إلى صفوف ريال مدريد صفقة انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث أصبحت أغلى صفقة في العالم على مر التاريخ بمبلغ قدره ٩٩ مليون يورو، حسبما ذكر موقع صحيفة ماركا الإسباني.

وكانت قيمة صفقة انتقال الدون رونالدو إلى النادي الملكي بلغت ٩٦ مليون يورو خلال صيف عام ٢٠٠٩، وكان رونالدو وقتها تقدم على الفرنسي زين الدين زيدان التي بلغت صفقة انتقاله من يوفنتوس إلى الريال ٦٩ مليون يورو في موسم ٢٠٠١.ومنذ تولي الإسباني فلورنتينو بيريز على فترتين قام بالتعاقد مع أغلى الصفقات في العالم، عندما تعاقد مع زيدان ومن ثم التعاقد مع البرازيلي كاكا التي بلغت صفقة انتقاله ٦٥ مليون يورو قادما من ميلان الإيطالي، وفي نفس الموسم أيضا أتم صفقة الدون رونالدو، والنهاية كانت بالتعاقد مع الويلزي بيل من صفوف النادي الإنكليزي.وجاء برشلونة ليضع اسمه مع الريال في ضم أغلى اللاعبين عندما ضم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش من صفوف إنتر ميلان الإيطالي بمبلغ قدره ٧٥ مليون يورو.وحدثت صفقة انتقال كبيرة في عام ٢٠٠٠ كانت الشعلة الأولى لبداية التعاقدات المالية الهائلة، عندما انتقل البرتغالي لويس فيغو من برشلونة إلى غريمه التقليدي ريال مدريد بمبلغ قدره ٦٠ مليون يورو.و تحدث صحيفة ديفنسيا سنترال الإسباني على لسان صحيفة ذا صن الإنكليزية عنة نادي أرسنال الإنكليزي لتقديم عرض بقيمة ٧٦ مليون يورو للتعاقد مع كل من بنزيمة ودي ماريا من ريال مدريد.

حيث قالت الصحيفة أن فينغر طالب إدارة النادي الإنكليزي بضم بنزيمة ودي ماريا قبل إغلاق سوق الانتقالات، حيث يرى المدرب الفرنسي أن إرضاء الجماهير سيتحقق بصرف بعض المال مقابل التوقيع مع بعض النجوم من طينة بنزيمة ودي ماريا.

وقد ربطت تقارير صحفية في وقت سابق أسم كريم بنزيمة بأرسنال الإنكليزي خصوصاً بعد مباراة ريال مدريد الأولى ضد ريال بيتيس وغضب الجماهير الملكية من كم التسللات الهائل الذي وقع بها الهداف الفرنسي.

في حين يبدو أن فينغر ينوي استغلال تعاقد ريال مدريد مع بيل للتعاقد مع الجناح الأرجنتيني المهاري بـ٢٦ مليون يورو بعد أن تم تحديد قيمة كريم بـ٥٠ مليون.لكن مساعد أنشيلوتي زين الدين زيدان يرفض خروج الهداف الفرنسي من ريال مدريد على أساس أنه مؤمن بقدرة اللاعب على العودة إلى مستواه المعهود، في حين ينظر فلورنتينو للامر من ناحية مادية شراء بيل بصفقة قدرت بالأعلى في تاريخ كرة القدم بـ٩٩ مليون يورو.يذكر أن جماهير أرسنال أعلنت حربها على المدرب فينغر بعد الجفاء الذي عانى منه النادي والذي أثر على الفريق بخسارة أول مباريات الفريق بثلاثية أمام أستون فيلا ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز.

لاتوري يستنجد بالمحترفين لمباراتي هندوراس وأميركا

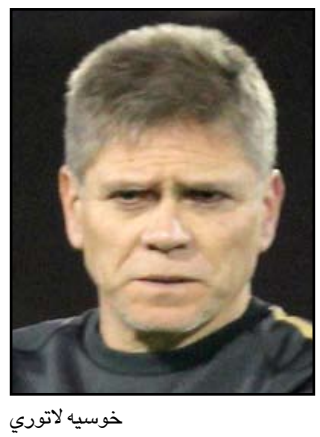

خوسيه لاتوري

□ مكسيكو سيتي / أ ف ب

استدعى المدرب خوسيه مانويل دي لا توري المدير الفني للمنتخب المكسيكي لكرة القدم سبعة لاعبين محترفين بالأندية الأوروبية إلى قائمة الفريق التي سيواجه بها المنتخبين الهندوراسي والأميركي الشهر المقبل ضمن تصفيات اتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

ويلتقي المنتخب المكسيكي نظيريه الهندوراسي والأميركي في السادس والعاشر من أيلول المقبل.

واستدعى دي لا توري كلا من جيوفاني دوس سانتوس وخافيير أكينو (فياريال الإسباني) وهيكتور مورينو (إسبانيول الإسباني) وهيكتور هيريرا وديغو رييس (بورتو البرتغالي) وخافيير هيرنانديز "تشيتشاريتو" (مانشستر يونايتد الإنكليزي) وأندريس غواردادو (فالنسيا الإسباني) .

منتخب الدنمارك يتوج بطلا لمونديال الناشئين لليد

□ بودابست / وكالات

توج المنتخب الدنماركي لكرة اليد للناشئين للمرة الثانية على التوالي بكأس العالم للناشئين الذي أختتم بالمجر ، وذلك بعد تغلبه على منتخب كرواتيا بنتيجة ٣٢ -٢٦ عقب الوصول إلى وقت إضافي بعد إنتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ٢٥ - ٢٥ في المبارة النهائية التي أقيمت بينهما .

وقام الدكتور حسن مصطفي رئيس الاتحاد الدولي للعبة بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الادارة ورئيس الاتحاد المجري لكرة اليد بتسليم الميداليات الذهبية للاعبي المنتخب الدنماركي وأعضاء الجهازين الفني والإداري ، فيما حصل المنتخب الكرواتي على الميداليات الفضية .

من جهة أخرى .. نجح المنتخب الألماني في حصد برونزوية مونديال الناشين عقب تغلبه على نظيره الإسباني بنتيجة ٢٩\٢٣ في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي جمعهما على صالة سبورتس تاون بمدينة إرد.وجاء المنتخب النرويجي في المركز الخامس للترتيب العام ، وتلاه السويد سادساً ، وصربيا سابعاً ، وسلوفينيا ثامناً ، والبرازيل تاسعاً ، وهو انجاز كبير لراقصي السامبا الذي استحق لقب الحصان الأسود في البطولة ، ثم المجر الدولة المضيفة عاشراً ، وحلت رومانيا وبيلاروسيا وفرنسا ومصر وقطر والنمسا في الترتيب من ١١ وحتى ١٦ .

لويز ينصح سيزار بالانتقال لبنفيكا البرتغالي

□ لندن / وكالات

في ظل حالة الاهتمام التي يلقاها الحارس البرازيلي جوليو سيزار لاعب كوينز بارك رينجرز الإنكليزي الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى، البريميرشيب، من نادي بنفيكا البرتغالي، فقد طلب من زميله في منتخب السامبا واللاعب السابق في النادي البرتغالي ديفيد لويز بجمع معلومات عن الفريق وموقفه في الوقت الحالي.

لبّى ديفيد لويز نجم دفاع تشيلسي طلب زميله في المنتخب البرتغالي وجمع له المعلومات اللازمة وفقا لصحيفة أبولا البرتغالية .

ونصح لويز زميله سيزار بالانضمام إلى بنفيكا البرتغالي باعتباره من أندية المقدمة في الدوري البرتغالي ومرشحا دائما للفوز بأي من البطولات البرتغالية.

مهمة صعبة للأهلي المصري أمام ليوبار الكونغولي

الأهلي يسعى لحسم الجولة الأفريقية

□ القاهرة / وكالات

عد مسؤولو النادي الأهلي المصري أن حضور فريق ليوبار الكونغولي إلى مدينة الجونة بطائرة خاصة مباشرة إلى مطار الغردقة، أحد أهم النقاط التي تعكس تركيز الفريق في تلك المباراة ومدى الرغبة الأكيدة لدى جهازه الفني في حسم مباراة الفريق القادمة مع الأهلي في الجولة الرابعة لدوري المجموعات الأفريقي، وهو ما يؤكد صعوبة اللقاء القادم الذي يقام نهاية الشهر الحالي في مدينة الجونة.

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي للموقع الرسمي: لقاء العودة أمام ليوبار الكونغولي صعب، وأنه يجب على الأهلي نسيان نتيجة لقاء الذهاب والتركيز في المباراة القادمة، وفريق ليوبار يظهر عليه التركيز الشديد من خلال تصريحات مسؤوليه وإصراره على الحضور لمصر بطائرة خاصة، مما يظهر مدى تصميمهم على أداء لقاء قوي أمام الأهلي، وأنه يجب على الأهلي أن يظهر أقصى قدر من الاستعداد والتركيز والتصميم لتخطي هذا اللقاء.

كما أكد عبد الحفيظ علي أن كرة القدم الحديثة لا تعترف بإقامة المباريات على أرضك أو أرض المنافس، وأن نتائج مجموعة الأهلي بالبطولة هي أكبر دليل على غياب هذه الفوارق، وتعطى مؤشرا قويا على صعوبة المباراة القادمة، وأكد مدير الكرة أن نتيجة المباراة ستسهم بشكل كبير في تحديد شكل المجموعة .

فيتوفا وهاليب تبلغان نهائي نيوهايفن

□ نيوهايفن / أ ف ب

تأهلت التشيكية بترا كفيتوفا المصنفة ثالثة وحاملة اللقب الى نهائي دورة نيو هايفن الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها ٦٩٠ الف دولار، للمرة الثانية على التوالي بفوزها السهل على مواطنتها كلارا زاكوبالوفا ٦-٠ و٦-١ .

واحتاجت بطلة ويمبلدون لعام ٢٠١١ الى ٥٠ دقيقة فقط لكي تحقق فوزها الثاني على مواطنتها في ٢٠١٣ (تغلبت عليها في ثمن نهائي دورة انديان ويلز) والثالث في اربع مواجهات بينهما.

وتلتقي كفيتوفا، الساعية الى لقبها الثاني في ٢٠١٣ (توجت بطلة لدورة دبي) والحادي عشر في مسيرتها الاحترافية، في النهائي الرابع عشر لها مع الرومانية سيمونا هاليب (٢١ عاما) الفائزة على الدنماركية كارولين فوزنياكي الرابعة وبطلة الدورة اربع مرات بين ٢٠٠٨ و٢٠١١ بنتيجة ٦-٢ و٧-٥ .

وتعيش هاليب، المصنفة ٢٣ عالميا، فترة رائعة هذا الموسم، فاحرزت ثلاثة القاب وهي الاولى في مسيرتها. ومنذ نصف نهائي دورة روما على الارض الترابية في ايار الماضي عندما تأهلت من التصفيات، احرزت الرومانية لقبي نورمبرغ وبودابست على التراب ودورة بوا لو دوك على العشب.

كفيتوفا تقترب من نهائي امريكا الدولي

لكن تألقها في الدورات تزامن مع خروجها من الادوار المبكرة للدورات الكبرى، فخسرت في الدور الاول في رولان غاروس والثاني في ويمبلدون، لذا تأمل بتصحيح المسار في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وكانت هاليب هزمت الفرنسية ماريون بارتولي في دورة سينسيناتي الاميركية الاسبوع الماضي، وهي المباراة الاخيرة لبطلة ويمبلدون قبل اعلان اعتزالها المفاجئ لأسباب بدنية.

وكانت كفيتوفا احرزت لقب العام الماضي بتغلبها على الروسية ماريا كيريلنكو ٧-٦ (١١-٩) و٧-٥ في المباراة النهائية.

مع كل تفجير لسيارة مفخخة أو انتحاري بحزام ناسف أو عبوة وما شابه، ترتفع أعداد الأيتام والأرامل في العراق،كل يوم وكل ساعة تنتظر العوائل اعلان فقدان شخص ،وتتصاعد وتيرة المعاناة حدة ، ملايين الضحايا الذين خلفتهم العمليات الإرهابية وغيرت مسارالعديد من العوائل بعد ان فقدت الام الاب والاخ، ولا يخفى على احد أن الترمل يمتد إلى جميع نواحي الحياة الاجتماعية من فقر وعوز وتدهور اسري واجتماعي وأحيانا فساد أخلاقي، مما يعرض الأسرة والأطفال للضياع. حياة سعيدة، أسرة صغيرة، أطفال يتربون على الحب الأسري، زوج له أحلام وآمال وطموح ، وبلحظة لم تكن في الحسبان، تتوقف الحياة في هذا البيت، ويخيّم شبح الحزن على هذه العائلة قصص ارامل تزداد يوما بعد يوم واطفال هم الضحايا، إنها معاناة واحتياجات وحزن ليس له نهاية . توجد نساء يمتلكن أرادة حديدية استطعن في ظل هذه الظروف أن يسطرّن قصصا رائعة، برغم قسوة الحياة، واستطاعت ان تعيش بظلها هي، لا أن تحتاج العيش بظل رجل، ولم تجلس فريسة للاكتئاب، بل صممت على إكمال المشوار وتحمّل المسؤولية، ومنهنّ من هي الآن قدوة في المجتمع..

□ بغداد/ إيناس طارق.. عدسة/ محمود رؤوف

عراق الأرامل والأيتام.. بدلاً من الحضارة!

وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية لا تستطيع تحديد عدد الأرامل والأيتام نتيجة الزيادات المضطردة وعدم تسجيل معظم الحالات التي تتسبب بها حوادث العنف والعمليات الإرهابية المستمرة، كما إن المنظمات الدولية يصعب عليها القيام بإحصاء عام للتأكد من هذه الأرقام

قدرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" عدد الأيتام في العراق بأكثر من ٥ ملايين و٧٠٠ ألف طفل حتى عام ٢٠٠٦.

نكران الجميل

أرملة قدُر لها أن تفقد زوجها،ويتيم فقد احد والديه مسميات عديدة تطلق عليهم يجمعها قاسم مشترك ضحايا الارهاب ، تقول ام حسن لم تتجاوز الثلاثين عاما :أصبحت مسؤولة ويجب المحافظة على ذكرى زوجي و على بيتي وتوفير لقمة العيش الصعبة لهم مجتمعنا لايرحم واهل زوجي يهددوني دائما بأخذ اولادي الاثنين ان خرجت من البيت ويقولون ان راتب زوجي يكفي للعيش كيف وهو لايتجاوز ٥٠٠الف دينار وانا اسكن في مسكن ايجاره ٣٠٠الف دينار هل ٢٠٠ الف دينار تكفيني، ولماذا اضطر الى مد يدي لهم للحصول على المال ،القدر لم يرحمني عندما قتل زوجي في احد انفجارات منطقة بغداد الجديدة حيث كان في السوق يشتري ملابس لاولاده اكبرهم حسن ٥ سنوات وتستدرك ام حسن في حديثها قائلة :من الان افكر ماذا سوف افعل ان دخل اولادي الى المدرسة من اين انفق واوفر طلباتهم وحتى راتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم احصل عليه طوال عام من المراجعات .

ذنبي اني أرملة

بينما تسرد ام ابراهيم حكايتها وهي موظفة في احدى الدوائر الحكومية فقدت زوجها في انفجار وزارة المالية : نحن نعيش في مجتمع شرقي لايرحم ، حيث يترتب علينا مواجهة الحياة القاسية بصمت ،وان نترك كل شيء لانتجمل ولا نفكر بإعادة تأسيس حياة جديدة، فقدت زوجي في انفجار وزارة المالية الاول ووقد كنت حاملا باول طفل وعمري لايتجاوز ٢٥ عاما ،الكلام الجارح الذي اسمعه كل يوم يجعلني اعيش وحيدة عن عالم ليس لي ذنب فيه ان اكون الا ارملة وابني يفقد والده وهو لم ير نور الحياة ،احساس الوحدة صعب وكلام الناس اصعب منه الف مرة و ان فكرت يوما بالزواج سأتهم بنكران الجميل للزوج الأول وبعدم مراعاة مشاعر أهله وسوف يقولون انني خرجت عن القواعد التي يفرضها المجتمع وسأفقد احترام المحيطين بي .

القدر والاختبار الصعب

لم أكن اعلم ما يدور حولي وبمرور الأيام استقرت حالتي، ولكن أدركت اني أصبحت وحيدة أنا وأطفالي فقط. انهم صغار ما ذنبهم ، فقدت أعز إنسان على قلبي زوجي ، وانهارت أحلامي وتحطمت، وأدركت إنني فقدت من كان حبيبي وزوجي ورفيقي وكل ما أملك.. لماذا اختارنا القدر نحن لهذه التجربة الصعبة، كان لنا أحلام وأمنيات خاصة بنا، أما الآن فقد أصبحت في حكم الذكريات، أعود لها فقط كلما اشتاق إليه الاحساس بالوحدة وتحمل المسؤولية صعب وعندما اغادر البيت واترك اولادي (عبير وهاني) اودعهما خوفا من عدم رويتهما مرة اخرى لانني فقدت زوجي ابان الاقتتال الطائفي في منطقة الدورة وانا اعمل الان في مذخر للادوية من ٨ صباحا وحتى الثانية ظهرا براتب ٥٠٠ الف دينار احاول ان اجعلها تكفينا للعيش بسلام وان لااطلب يوما من ابني ان يترك الدراسة ويعمل فزوجي كان حريصا طوال حياته على شراء دار صغيرة لانه كان دائما يقول لابد من ان اضمن مستقبل اولادي ،وتكمل ام عبير حديثها قائلة: ،أما بالنسبة للتقاليد والمجتمع اعتقد إنها قيود علينا، فهي تجعلنا نحاسب أنفسنا على ابسط الأشياء وأبسط التصرفات.. طفلي فقد أباه، فهل سيفقد أمه أيضا سؤالي هذا للحكومة لان الارهاب يحصد ارواحنا جميعا ؟

اخذوا مني المال والاثاث والذهب

عندما تضيق الدنيا بوجهي عندما أتذكر حجم خسارتي بفقدان زوجي، فمسألة أن أنساه مستحيلة، ابنتي تحتاج الى الرعاية وانا لامعيل عندي غير عائلتي تركتني عائلة زوجي اواجه الحياة وصعوبتها مع ابنتي ، اخذوا مني اخوته كل شيء الاثاث والمال والذهب كان سائق شاحنة على احدى الطرق البرية ، هناك من يقول إ ن الأرملة إن كانت صغيرة السن و فكرت بالزواج أفضل، ولكن القسم الآخر يقول إن العيش مع ذكرى الزوج من أصالة المرأة، لم اكمل الاربعة والعشرين عاما وعندما تزوجت كان عمري ٢٠ عاما ابنتي هديل عمرها الان ٣ سنوات نعيش على ما يقدمه لي اخوتي من مساعدات وراتب احصل عليه من دائرة المرأة مقداره ١٠٠ الف دينار لاتكفي والله الا لشراء الدواء ان تعرضت هديل لوعكة صحية . أحيانا أفكر بوضعي وأقول أهل زوجي تخلوا عني ، أو قد تكبر ابنتي وتنسى تعبي وصبري ولكن عند تفكيري به أنسى أي شيء وأضمها إلى صدري وأقول هذه قسمتنا.

تسلقوا على جثث الضحايا

يتنقل مصطفى بين الأطفال في الشوارع يوميا لبيع المناديل الورقية والأقمشة والماء والشاي مقابل مردود يومي لا يتجاوز في أحسن الأحوال خمسة الاف لتكون معجونة بعرق وألم الطفولة مصطفى فقد والديه في انفجار عبوة ناسفة في سيارة كيا كانا يستقلانها للذهاب الى الطبيب ،يقول ابلغ الان ١٣ عاما فقدت عائلتي قبل عامين ونزلت الى الشارع بعد فترة من وفاتهما بيت جدي لايصرفون علينا لديه اخت واخ وهما في المدرسة الان اعمل من اجل توفير طلباتهم اعمل في الصيف ببيع علب الماء وفي الشتاء الشاي نعيش في غرفة صغيرة وفرها لنا جدي لكنه كبير في السن ولايستطيع العمل ، اعمامي يقولون انت رجل اعمل وانفق على اخوتك مشهد مؤلم ان يتكرر كل يوم ونحن نتخيل اولادنا حال هؤلاء الاطفال الايتام .هم أطفال فقدوا الطفولة ولا ذنب لهم سوى أنهم وجدوا في بلد يعيش ثلث سكانه تحت خط الفقر فيما لا ينتهي قادته من تصفية حساباتهم السياسية إلا على حساب المزيد من معاناة أطفاله ومعاناة ذويهم.

حذرت عدة منظمات دولية تعمل في العراق من أن تتحول بلاد الرافدين إلى بلد الأرامل والأيتام، بعد أن فاق عددهم ٨ ملايين شخص قبل ثلاث سنوات

الكلمة الطيبة صدقة

احدى الارامل رفضت ذكر واسمها وهي الان تعمل في الوسط الاعلامي قالت : فقدت زوجي في انفجار منطقة الشعب سوق شلال ولكن الان ليس المهم ان نكتب على كل شيء ولكن المهم هو ان نحصل على مانريد وان نسمع اصواتنا للمسؤولين الحكومة والبرلمان لانهم هم من سببوا هذه الاعداد من الارامل والايتام وعلى دمائهم تسلقوا سلم الكراسي، الكل يعلم حجم المعاناة التي تعاني منها من فقدت زوجها بهذه الظروف الصعبة، لقد أصبحنا بحاجة إلى الحنان والكلمة الطيبة والعاطفة الصادقة حاليا وضعنا المادي، ليس جيدا فأنا استلم راتبا شهريا قدره ٤٥٠ ألف دينار، الذي يتلاشى بين ان يكون للعلاج أو للمعيشة أو لتربية ابني أو لإعادة جزء من أفضال الأقارب والأصدقاء علينا الذين ساعدونا ماديا في محنتنا بدأتُ العيش والتأقلم مع وضعي الجديد، وأهل زوجي الذين أعزهم بمقدار معزتي لزوجي ولكن ذكريات زوجي معي دائما، وأصبحت مسؤولية عن تربية ابني ، وشرفي وسمعة زوجي اكبر من أي مسؤولية أخرى.

تضارب الارقام

في جانب آخر من صورة المأساة، تحذر منظمات إنسانية عديدة من تحول العراق البلد الغني بالنفط والمياه والفكر والحضارة إلى موطن للأرامل والأيتام، بعد أن فاق عددهم ٨ ملايين بحسب إحصاءات غير رسمية.

وذكر تقرير منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" أن عدد الأيتام في العراق يقدر بأكثر من ٥ ملايين و٧٠٠ ألف طفل. فيما أكدت دراسة أجرتها الأمم المتحدة ومراكز أبحاث أخرى أن عدد الأرامل في العراق قد بلغ ٣ ملايين امرأة.

إلا أن تقريراً لمجلس السلم والتضامن أفاد بأن وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية لا تستطيع تحديد عدد الأرامل والأيتام نتيجة الزيادات المضطردة وعدم تسجيل معظم الحالات التي تتسبب بها حوادث العنف والعمليات الإرهابية المستمرة، ثم إن المنظمات الدولية يصعب عليها القيام بإحصاء عام للتأكد من هذه الأرقام.

ويدق خبراء اجتماعيون ناقوس الخطر من تنامي أعمال العنف في المجتمع العراقي، الأمر الذي سيتأثر به حتماً هؤلاء الأيتام في غياب الدور التربوي لأحد الأبوين أو كليهما. ولا شك في أن أطفالاً عديدين سيجنحون إلى الجريمة ويتعرضون للاستغلال بأبشع أنواعه على أيدي القتلة والمجرمين وستجد فيهم الجماعات المتطرفة ضالتها لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد العراق.

تحذيرات اليونسيف

وأشارت دراسة حديثة لـ"يونيسيف" إلى أن ثلث الأطفال العراقيين لا يتوجهون إلى مقاعد الدراسة وإنما يزج بهم في العمل ويحرمون من أبسط مقومات الحياة.

ويرى مراقبون أن الأسر التي تعيلها امرأة في مجتمع رجولي كالمجتمع العراقي، تكون عرضة للانهيار النفسي وتفشي السلوكيات الشائنة. فمن الصعب على المرأة أن تجد عملاً يصونها وأسرتها من الفاقة، وإذا وجدته يكون بأجور زهيدة وتكون عرضة للمضايقات والتحرش.

وفي ظل هكذا ظروف ينتظر العراقيون أن تتوحد جهود حكومتهم والسياسيين الفاعلين وناشطي المجتمع المدني للحد من هذه الاعداد .

حذرت عدة منظمات دولية تعمل في العراق من أن تتحول بلاد الرافدين إلى بلد الأرامل والأيتام، بعد أن فاق عددهم ٨ ملايين شخص قبل ثلاث سنوات. وبرغم تضارب التقارير عن عددهم الفعلي، هناك إجماع على أهمية مواجهة هذه المشكلة.

أرقام مهولة، وجدتها منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة في مجتمعنا بعد الاحتلال الأمريكي. فقد قدرت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة "اليونيسيف" عدد الأيتام في العراق بأكثر من ٥ ملايين و٧٠٠ ألف طفل حتى عام ٢٠٠٦.

وأكدت دراسة أجرتها الأمم المتحدة ومراكز أبحاث أخرى أن عدد الأرامل في العراق قد بلغ ٣ ملايين امرأة. لكن ومن جهة أخرى قال تقرير لمجلس السلم والتضامن أن وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية لا تستطيع تحديد عدد الأرامل والأيتام. بسبب الاعداد المتزايدة المستمرة.

العدد (2874)
السنة الحادية عشرة
الاحد (25) آب 2013

طهران تعتذر لبغداد عن زيادة الطاقة والنفط النيابية تؤكد: الخط الإيراني لا يؤثر على مستقبل الكهرباء في البلاد

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة النفط والطاقة النيابية عدول إيران عن تزويد خطي عبادان . بصرة، وديالى . كرمنشاه بالطاقة الكهربائية ، لا يؤثر على الخطط الحكومية الهادفة الى توفير الطاقة الكهربائية خلال الأعوام المقبلة مشيرة الى ان هذا الخطوط لا تزود العراق سوى ٢٥٠ ميغاواطاً، فيما اعلنت وزارة الكهرباء ان الجانب الإيراني اعتذر عن وعوده بزيادة كميات الطاقة الكهربائية المصدرة للعراق عبر خطي عبادان. بصرة، وديالى . كرمنشاه، بينما اعرب السفير الايراني في بغداد حسن دنائي فر عن استغرابه من رد اللجنة الفنية الإيرانية الرافض للزيادة، أكد أن زيادة الطاقة المصدرة ستمنح للعراق بأسرع وقت ممكن.

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرع : ان ايران لا تزود العراق سوى ٢٥٠ ميغاواطا ، عبر خطي عبادان . بصرة، وديالى . كرمنشاه ، مبينا ان عدم زيادة هذه النسبة سوف لا يؤثر على خطط وزارة الكهرباء في تحسين واقع الطاقة في البلاد .

واضاف الشرع لـ " المدى " ، ان ايران لديها فائض في الكهرباء وهنالك اتفاقيات مبرمة بين بغداد وطهران ، لذا يتوجب على الحكومة الإيرانية الالتزام بالاتفاقيات ، دعياً الحكومة العراقية الى تشكيل لجان متخصصة تتابع هذا الموضوع .

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "اللجنة الفنية التي تمثل الوزارة زارت ايران الاسبوع الماضي، تفاجأت خلال اجتماعها بفنيي الجانب الايراني باعتذارهم عن زيادة الطاقة المستوردة منها للعراق عبر خطي (عبادان . بصرة) بكمية (١٥٠) ميغاواطا، وخط (ديالى . كرمنشاه) بكمية (٨٠) ميغاواطا".

ونقلت الوزارة في بيانها عن السفير الايراني في العراق حسن دنائي خلال لقائه بوزير الكهرباء كريم عفتان بمقر الوزارة ، "استغرابه واستغراب الجهات العليا في الجمهورية الإيرانية لرد اللجنة الفنية الايرانية"، مؤكداً ان "الموافقة على الزيادة قد تمت من قبل رئيس الجمهورية ووزراء الطاقة، وان هذه الزيادة ستمنح الى منظومة الكهرباء الوطنية العراقية في اسرع وقت وسيولي للموضوع اهتماما كبيرا".

وكانت وزارة الكهرباء العراقية قد أعربت في ١٦ آب٢٠١٣ عن تفاؤلها بالقضاء على "مشكلة الطاقة" للقطاع السكني بالبلاد نهاية عام ٢٠١٣ مع وصول القدرة التوليدية إلى ١٣ ألف ميغاواط، مبينة أنها ستحقق فائضاً بالإنتاج خلال عام ٢٠١٤ المقبل، يتيح تشغيل القطاع الصناعي بالكامل.

وأعلنت وزارة الكهرباء في (١٢ آب ٢٠١٣ الحالي) عن تحقيق إنتاج "غير مسبوق" في الطاقة بلغ أكثر من ١١ ألف ميغاواط، وفي حين أوضحت أن ذلك سيزيد من ساعات التجهيز إلى نحو ١٨ ساعة يومياً، تعهدت بإضافة ما يتراوح بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ ميغاواط جديدة للمنظومة الوطنية شهرياً خلال المدة المقبلة.

وكان رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، تعهد في (الأول من كانون الثاني ٢٠١٣) بضمان الكهرباء "على مدار الساعة" خلال عام ٢٠١٣ الحالي، مؤكداً أن العراق ما يزال يحتاج إلى "توسيع تعاقداته" مع الشركات العالمية لتوفير الطاقة الكهربائية.

كما أعلنت وزارة الكهرباء في (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم) أن المدة المقبلة ستشهد افتتاح أربع محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد، مبينة أن ذلك سيؤدي إلى الوصول للاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الطاقة المستوردة، فيما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن هذه المحطات ستوفر طاقة كافية للمواطنين وللمنشآت الحيوية.

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد عام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد.

ديالى تتهم الوزارات الحكومية بحرمانها من الميزانيات الاستثمارية

□ ديالى / المدى

أكدت محافظة ديالى أن اغلب الوزارات الحكومية وخاصة الخدمية منها تتجاهل منذ سنوات عدة حقوق المحافظة المالية في موازناتها الاستثمارية.

وقال محافظ ديالى عمر الحميري في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى) : إن ما خصص لديالى من مبالغ ضمن الميزانيات الاستثمارية للوزارات الحكومية وخاصة الخدمية منها يؤكد وجود "إجحاف حقيقي وتجاهل" لحقوقها المالية التي أقرها القانون.

وجدد الحميري تأكيده على اهمية إعادة حقوق المحافظة المالية للسنوات الماضية والعمل وفق إطار من العدالة والإنصاف بين المحافظات عبر توزيع الموازنات الاستثمارية بعدالة وفق مبدأ التعداد السكاني.

وطالب محافظ ديالى الحكومة المركزية بإعطاء صلاحيات استثنائية للحكومة المحلية في المجال الخدمي من اجل تسريع وتيرة العمل والانجاز بما يسهم في تحقيق الفائدة العامة والإسهام في اعطاء دفعة قوية في مجال تحريك جميع المشاريع المتلكئة بوقت قياسي. واوضح: ان الواقع الخدمي في اغلب مناطق ديالى يعاني من تلكؤ بسبب عوامل عدة منها محدودية الصلاحيات الممنوحة للحكومة المحلية وتعقيدات آليات اعلان واحالة المشاريع على الشركات التي تأخذ وقتا طويلا في بعض الأحيان للمباشرة بها. وتؤكد ادارة ديالى على ان استحقاقها من مشاريع الوزارات الاستثمارية هو ٦٪ اي نحو ٦٠٠ مليار دينار سنويا، الا انها لم تتسلم سوى ١٥٠ ملياراً خلال السنوات الماضية ومن وزارات محددة.

نزاهة النجف تحقق في تجاوز 35 فندقاً يقف وراءه مسؤولون محليون

□ بغداد / متابعة المدى

كشف رئيس لجنة النزاهة في مجلس محافظة النجف، امس، عن فتح تحقيق في ملفات الفساد المالي والإداري بتجاوز ٣٥ فندقاً يقف وراءها مسؤولون محليون.

وقال رئيس لجنة النزاهة وسام الزجراوي لـ"شفق نيوز"، "سنقوم بفتح تحقيق شامل في ملفات الفساد المالي والإداري داخل المدينة القديمة وبالأخص الفنادق".

وأضاف "تم إحصاء عدد الفنادق والبنايات داخل المدينة القديمة وتجاوزها على القوانين والتعليمات النافذة لتنظيم المدن وبتعاون مع بعض المسؤولين في النجف".

وتابع الزجراوي "يجب أن يكون عدد الطوابق للفندق ثلاثة، وقد لاحظنا وجود أكثر من خمسة وثلاثين فندقا متجاوزا للتعليمات وإدخال مواد البناء بطريقة غير رسمية ومن دون إجازات بناء، إذ وصل عدد طوابق بعض الفنادق من ثمانية الى تسعة طوابق".

وأشار الى أن "هناك تجاوزاً على المشهد الروحي للقبة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين وضياعها وسط البنايات والفنادق، وأن المدن المقدسة يجب أن يكون بناؤها المعماري والهندسي مميزاً".

رئاسة مجلس الوزراء / جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية

العدد:
التاريخ: / /٢٠١٣م

إعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٦٠)

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن إجراء المناقصة الخاصة بـ(صيانة وتأهيل جامع الامام الحجة (عج)) في محافظة (الديوانية-الشامية) ومقدار الكلفة التخمينية له (٣٥٧،٨١٠،٠٠٠) دينار ثلاثمائة وسبعة وخمسون مليون وثمانمائة وعشرة الاف دينار فقط فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (التاسعة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠،٠٠٠) خمسون إلف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠١٣/٩/١١ (على أن تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال أربعة عشر يوما من تاريخ الإحالة.

الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-

١. تأمينات أولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على أن تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الإحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات وإجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
٧. تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
٨. تخضع المقاولة المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاولة لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١١. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
١٢. على الشركة او المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٣. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والإداري العاملين رسميا في الشركة.
١٤. لا تقبل مراجعة المخولين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٥. لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.

* ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
ملاحظة/ استنادا الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩٦٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.
ملاحظة/ على الشركة او المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية
2013 / /

جمهورية العراق
وزارة الكهرباء
دائرة التشغيل والتحكم

الى / كافة الشركات

م/ إعلان المناقصة المرقمة (١٠ / أو) لسنة/٢٠١٣

تعلن دائرة التشغيل والتحكم- وزارة الكهرباء/ عن وجود أعمال هندسة مدنية وميكانيكية (صيانة أبراج الاتصالات الخاصة بمشروع المايكروويف) ضمن مشروع تحديث مراكز السيطرة والمايكروويف تبويب (٤/٣/١٠) فعلى الراغبين من الشركات المسجلة رسمياً" (الحاملين هوية تصنيف الدرجة الاولى الى الدرجة الرابعة والصادرة من وزارة التخطيط) تقديم عطائهم حسب الشروط وجدول الكميات والمخططات والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون التجارية في حي الأمين الثانية محلة ٧٣٧-ز٥٠ لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد على ان يرفق مع العطاء صك مصدق عن التأمينات الأولية والبالغ ١٪ من قيمة العطاء والمستمسكات المطلوبة الخاصة بالشركة توضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وتاريخ الغلق وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في بناية مقر المديرية.

علماً "ان آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/١٠/٧ الساعة الثانية عشر ظهراً" وعلى من ترسو عليه المناقصة دفع أجور الاعلان في الصحف المحلية وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط القانونية أو يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول العطاءات.. مع التقدير.

المدير العام

الاستفسار على الموقع الالكتروني
E-mail:com__ope2012@yahoo.com
E-mail:ndc__accont@yahoo.com

قال إنها لم تعرض على المختصين

خبير في الموانئ : تصويت البرلمان على اتفاقية الملاحة في خور عبد الله تنازل عن حدود بحرية للبلاد

□ البصرة / ريسان الفهد

احد الموانى في البصرة .ارشيف

انتقد خبير بحري في الشركة العامة للموانئ تصويت البرلمان على اتفاقية الملاحة البحرية في خور عبد الله مشيراً الى ان هذه الاتفاقية تعد بمثابة التنازل عن الحدود البحرية للبلاد ، فيما اعتبرت عضو مجلس النواب عالية نصيف من صوت على هذه الاتفاقية بأنه باع حدود العراق البحرية إلى الكويت .

وقال الخبير البحري في الشركة العامة للموانئ كاظم فنجان الحمامي ان" تصويت البرلمان على الاتفاقية بين العراق والكويت بشأن الملاحة البحرية في خور عبد الله يعد تنازلاً من قبل الحكومة العراقية لدول الجوار على حد وصفه" موضحاً ان هذه الاتفاقية لم يناقشها الخبراء البحريون من البصرة، ممن يعدون مراجع بحريين على صعيد المنطقة .

واضاف الخبير الملاحي الكابتن البحري لـ " المدى " ان "يوم إقرار الاتفاقية يعد أسود، وهو تنازل لسيادة العراق البحرية ،مبيناً انها حولت العراق إلى دولة مغلقة بحرياً، بعدما ارتكب زعماؤه هفوتهم البحرية الكارثية .

وبين الحمامي " لم يكن منذ الأزل للكويت أي تواجد في هذا المقطع المائي المعزول المحاذي للفاو، والمجاور لميناء أم قصر ،مؤكداً أن التصديق على المعاهدة الكويتية جاء ليمنحها التمدد الحدودي باتجاه سواحلنا، ويصادر آخر مسطحاتنا البحرية، ويحرمنا من الصيد والملاحة، سيما بعد اقتناع البرلمان العراقي بسيادة الكويت على خور عبد الله، واعتبرها متفضلة علينا بالسماح لها بالتحرك والإبحار في مياهنا الإقليمية التي صارت الآن ملكاً صرفاً للكويت، ما ينذر باحتمال خسارتنا لمنصاتنا النفطية العائمة في خور الخفقةوحقل العوامات الرحوية".

وطالب الحمامي مجلس محافظة البصرة بعدم السكوت كون البصرة حرمت من استحقاقها المائي والملاحي، بعدما اقتربت الحدود الكويتية البحرية إلى الحدود الإيرانية البحرية بفاصل لا يزيد عن ٣٠كلم، وأصبحنا في الزاوية الميتة".

واكد الحمامي " لقد ضاع شط العرب ثم ضاع خور عبد الله، فتراجعنا وتقلصت سواحلنا، واقتربت الحدود البحرية الكويتية من الحدود البحرية الإيرانية في خور عبد الله، وأصبحت المسافة المختزلة الفاصلة بينهما في حدود بضعة كيلومترات.

الى ذلك قالت النائبة عالية نصيف خلال مؤتمر صحفي بمبنى البرلمان أن "مجلس النواب بتصويته على هذه الاتفاقية صوت على بيع حدودالعراق البحرية إلى الكويت".وكشفت نصيف انها "جمعت أكثر من ٨٠ توقيعاً لتاجيل التصويت على هذه الاتفاقية لحين الاستماع إلى الرأي البحري والدولي والقانوني في هذه الاتفاقية ".

واوضحت نصيف أن "الاتفاقية لا تقع ضمن الاتفاقات الدولية التي تم الاتفاق عليها لان القرارات الدولية تخص الحدود البرية فقط وليس الحدود البحرية ، داعية الرأي العام العراقي إلى "المطالبة بعرض اسماء النواب الذين صوتواعلى هذه الاتفاقية لكي يعلم الشعب من باع الحدود البحرية للعراق".

وكان مجلس النواب، قد صوت يوم الخميس الماضي على قانون تصديق الاتفاقية بين العراق والكويت بشأن الملاحة البحرية في خور عبد الله.

الهند و العراق يعملان على تعزيز تجارة النفط وتوسيع التنقيب عنه

□ ترجمة عبدالخالق علي

وقّعت الهند و العراق اتفاقية تعاون في مجال الطاقة من شأنها توسيع التنقيب عن النفط و تكريره، و كذلك العمل باتجاه تأسيس اتفاقية توريد النفط الخام لمدة عشر سنوات من العراق الى الهند .

العراق حريص على تعزيز إمدادات النفط الى الهند، التي تعتبر واحدة من اكبر مستهلكي النفط، في مواجهة انكماش الطلب من الولايات المتحدة التي تحصل على المزيد من النفط و الغاز من الصخور الزيتية لخزينها المحلي خلال السنوات الأخيرة .

الهند تريد ايضا زيادة وارداتها النفطية من العراق – اكبر الممولين لها بعد السعودية – كبديل عن تراجع الشحنات الإيرانية التقليدية بسبب العقوبات الغربية المفروضة على طهران . قال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سنغ ان اتفاقية التعاون في مجال الطاقة "ستوفر إطاراً قوياً لتنويع تعاوننا في هذا القطاع و نحن نتطلع الى تقدم ملموس في المستقبل القريب ".

لم يتطرق الطرفان الى حجم النفط الإضافي الذي من المحتمل ان تستورده الهند بموجب الاتفاقية طويلة الأمد . ان استيراد الهند للنفط الخام من العراق يقدر حالياً بما يقرب من ٢٠ مليار دولار سنوياً . في وقت سابق من هذا اليوم قال وزير التجارة الهندي أناند شارما ان البلدين سيستطلعان إمكانية وجود آلية دفع تجاري بالعملة المحلية لأنهما يسعيان الى المزيد من الشراكة في مختلف القطاعات .

وفي العام الماضي عرضت الهند آلية دفع بالروبية مع مصدر رئيسي آخر للنفط هو ايران، الا ان العقوبات الدولية جعلت من الصعب على شركات الشحن ضمان تأمين نقل النفط الإيراني الى الهند .

وتأتي المحادثات التجارية مع العراق بعد خلاف مع ايران بسبب احتجازها ناقلة نفط هندية تحمل النفط الخام من العراق . من جانبها نفت ايران أية دوافع سياسية وراء ذلك و زعمت ان الناقلة الهندية كانت ملوثة إلا ان الجانب الهندي يقول ان الناقلة كانت مطابقة للقانون .

شركات النفط الهندية – التي لا تشارك بشكل فاعل في العراق – تبدو اليوم اكثر اهتماماً باستخراج المزيد من النفط منه . من جانبه قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان بلاده ستسعى الى شراكات مع الهند في المجالات الصيدلانية و الكيمياوية و الزراعية . و كجزء من المباحثات، عرض العراق ايضا على الشركات الهندية الحكومية استكشاف ثلاثة مواقع للنفط و الغاز في حقل الفرات الأوسط النفطي . كما سمح لثلاث شركات نفط هندية هي– او ان جي سي فيديش ، مصافي و بتروكيماويات مانكالور، ريلاينز الصناعية – بتقديم عروضها في مشروع نفط و غاز الناصرية .

قال احد المحللين ان الهند بحاجة الى تحقيق توازن بين ايران و العراق من اجل احتياجاتها من الطاقة . و قال سنجاي كاول، الرئيس في جامعة دراسات البترول و الطاقة ، ان ايران تعتبر " الحل الحالي " بينما العراق يمثل "الحل المحتمل" في المستقبل .

من المحتمل ان تحتاج الهند الى وقت للتوصل الى آلية دفع بالروبية مع العراق مماثلة للآلية مع ايران ، و التي تعمل أساساً كاتفاقية مقايضة تجارية .

عن : وول ستريت جورنال

البنك المركزي يسعي إلي تطبيق أنظمة الدفع الالكتروني

□ بغداد / قيس عيدان

كشف البنك المركزي العراقي عن سعيه لتطبيق انظمة الدفع الالكتروني التي تساهم في تطوير القطاع المصرفي عن طريق نظام مقاصة الصكوك الالكترونية .

وقال البنك المركزي في بيان تسلمت " المدى " نسخة منه ، أن تطبيق هذه الأنظمة يهدف إلى الحد من استخدام (cash) في البلاد حيث لان البيئة التجارية تتميز بالسرعة في المعاملات ومواكبة التطور وخاصة في مجال المعاملات المصرفية بصفة عامة ومجالات استخدام وسائل الدفع الحديثة بصفة خاصة .

واضاف البيان أن من الأنظمة التي تبنى البنك المركزي تنفيذها هو نظام مقاصة الصكوك الالكترونية الذي يمكن المصارف من تبادل أوامر الدفع منخفضة القيمة والصكوك المرمزة فيما بينها الكترونياً ومن مواقعها حيث اشتركت معظم المصارف الأهلية وفروعها في النظام وبلغ عدد المشاركين فيها (٤٠) مصرفاً أضافه إلى مصرفي الرافدين والرشيد .

وتابع : منذ عام ٢٠٠٤ سعى البنك إلى تطبيق أنظمة الدفع الالكترونية بسبب التحدي الجغرافي والقضايا الأمنية التي جعلت عملية نقل النقود في إنحاء البلاد صعبة ومحفوظة بالمخاطر وبالتالي تتجه المساعي إلى إتمام عمليات التسوية للشيكات والرواتب وتفعيل أنظمة التشغيل الآلي للبطاقة الالكترونية .

وبين البيان ، ان رعاية البنك المركزي لانجاز التحول إلى نظام المقاصة الإلكترونية يهدف إلى تقليل فترة المقاصة اليدوية التي تتعدى أحيانا الشهر ومن خلال تطبيق تلك الأنظمة ستخلق بيئة مصرفية خلاقة وتتوفر أجواء آمنة للمتعاملين بالأدوات المصرفية ويتحفز الاقتصاد والمبادلات المالية بمختلف أحجامها وهذا ما نعمل على إنجازه سريعاً.

وصول محطتين كهربائيتين متنقلتين لذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت مديرية كهرباء محافظة ذي قار، امس، عن صول محطتين متنقلتين ضمن تخصيصات الخطة التكميلية للمحافظة لعام ٢٠١٢، فيما أكدت أن تجهيز المحطتين يدخل ضمن مشروع لتجهيز ثماني محطات متنقلة لفك الاختناق الحاصل وضمان استقرار الطاقة الكهربائية في المحافظة.

وقال مدير التخطيط في دائرة توزيع كهرباء ذي قار المهندس عبيد نجم عبد في حديث الى، (المدى برس)، إن "الشركة المنفذة لمشروع تجهيز المحطات المتنقلة قامت بتجهيز محطتين متنقلتين من اصل ثماني محطات تعاقدت عليها المحافظة ضمن مشاريع الخطة التكميلية لعام ٢٠١٢ "، مبيناً ان "المحطتين بسعة ١١/٣٣ KV".

واضاف عبد أن "المحطتين سيتم تخصيصهما الى منطقة الحي العسكري ومركز مدينة الناصرية لتسهم في فك الاختناقات وضمان استقرار التيار الكهرباء في المناطق السكنية المذكورة".

وتابع عبد أن "المشروع الذي تقدر كلفته ١٢ مليار و ٦٠٠ مليون دينار يشمل تجهيز ثماني محطات متنقلة لفك الاختناق في مناطق اريدو وقصر العدالة والمنصورية وقضائي الشطرة وسوق الشيوخ وناحية النصر"، لافتاً إلى أن "المحطات الست المتبقية ستصل تباعاً ليتم نصبها في المناطق المحددة لها".

وكانت محافظة ذي قار قد خصصت ١٤٥ مليار دينار ضمن موازنة المحافظة لعام ٢٠١٣ لتحسين واقع الشبكات والخطوط الناقلة وتجهيز محطات لتحويل الطاقة".

ووعد وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان الجميلي، يوم الخميس، (الاول من آب ٢٠١٣)، بزيادة حصة محافظة ذي قار من الكهرباء الى ٦٠٠ ميغا واط خلال اسبوع، واكد المباشرة بإنشاء محطة كهرباء غازية لتوليد ٥٠٠ ميغا واط، في حين كشف مجلس محافظة ذي قار أن منتصف شهر اب الجاري سيشهد وصول اول محطة متنقلة لإنتاج الطاقة الكهربائية الى المحافظة.

وكانت إدارة حكومة ذي قار، أعلنت الأربعاء، ٢٠ تموز ٢٠١٣، "استحصال الموافقات النهائية" من الحكومة الاتحادية لإنشاء محطة كهرباء في الناصرية ضمن القرض الياباني، وفيما بينت أنها ستعمل بطاقة "(١٨٠٠) ميكا واط"، لفتت الى أنه سيتم تحويل منظومة تشغيل المحطة من "غازية الى بخارية" بسبب عدم توفر مادة الغاز في ذي قار.

خارج الحدود

مصر

أباتشي النفطية تدرس الانسحاب

وضعت الاضطرابات السياسية والأمنية السائدة في مصر مجموعة أباتشي النفطية الأميركية أمام خيارين كلاهما صعب، هما بيع عملياتها الكبيرة للنفط والغاز في البلاد أو الانتظار إلى حين توقف إراقة الدماء هناك.

وقالت الشركة التي يقع مقرها بولاية تكساس في الولايات المتحدة إنها تقيّم أعمالها في مصر المقدرة بنحو خمس إنتاجها من النفط والغاز على المستوى العالمي، و٢٧٪ من إجمالي إيراداتها العام الماضي.

ولم يتأثر إنتاج الشركة حتى الآن لكن سهمها هبط بنسبة ٥٪ منذ إطاحة الجيش المصري بالرئيس المنتخب محمد مرسي في الثالث من تموز الماضي.

ويعتقد محللون كثيرون أن الأحداث الدموية التي وقعت منذ عزل مرسي، وراء هبوط سهم الشركة.

ويعني بيع أباتشي عملياتها بمصر على الأرجح قبولها لسعر منخفض بسبب حالة الغموض السياسي، وفي نهاية عام ٢٠١٢ كان نحو ٧٪ من إجمالي أصول أباتشي من النفط والغاز الطبيعي في مصر، وبلغت قيمة هذه الأصول ٨٥٤,١ مليون دولار.

وقال فاضل الغيط كبير المحللين في شركة أوبنهايمر "كلما أسرعوا في الخروج من هناك كان ذلك أفضل، والمستثمرون يغامرون بالكثير في أسواق الأسهم ولا ينقصهم تحمل حرب أهلية على محافظ استثماراتهم".

سوريا

تحاول شراء أغذية بأرصدة مُجمّدة

تصطدم جهود سوريا الرامية لزيادة مشترياتها الغذائية بعزوف البائعين عن المخاطرة بتأخر سداد مدفوعاتهم من حسابات مصرفية مجمدة في الخارج.ودفعت الحرب والأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا حكومة الرئيس بشار الأسد إلى طرح مجموعة من المناقصات لشراء سكر وقمح ودقيق وأرز في الأسابيع الأخيرة.

وتحتاج البلاد إلى استيراد نحو مليوني طن من القمح هذا العام بعدما تسبب النزاع الدامي الدائر فيها بانخفاض محصولها إلى أدنى مستوياته في ثلاثين عاماً ليصل إلى ١,٥ مليون طن بما يمثل أقل من نصف متوسطه قبل الصراع الحالي. وقال مشترون حكوميون إن سداد قيمة المشتريات المطلوبة في المناقصات سيتم عبر حسابات الحكومة المجمدة بالخارج من خلال الحصول على إعفاءات من الدول التي تفرض عقوبات مالية على سوريا.

ألمانيا

ستون مليون يورو قرض لتونس

وقع البنك الألماني للتنمية على اتفاقية يمنح بموجبها قرضاً بقيمة ستين مليون يورو إلى الحكومة التونسية لإنجاز محطة تحلية مياه. وسيخصص هذا القرض لتشييد محطة تحلية مياه بطاقة إنتاج تقدر بخمسين ألف متر مكعب بجزيرة جربة جنوب البلاد.

وسيسمح المشروع بتحسين نوعية المياه بالجزيرة التي تعد إحدى أهم الوجهات السياحية جنوب حوض المتوسط للسياح الأوروبيين والألمان، وسيقلص من صعوبات التزود بالمياه في مواسم الذروة صيفاً. ومن المتوقع أن يستفيد من المشروع نحو مائتي ألف ساكن بالمنطقة.

وقالت وزارة التنمية والتعاون الدولي الألمانية التي وقعت الاتفاقية مع البنك إن القرض سيتم تسديده على فترة ١٥ سنة مع فترة سماح خمس سنوات.

السعودية

مناقصة لشراء قمح من الخارج

قال تجار أوروبيون إن المؤسسة السعودية العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق طرحت مناقصة دولية لشراء ٦٦٠ ألف طن من القمح الصلب من خارج البلاد.

وذكر التجار أن آخر موعد لتلقي عروض الشراء هو ايوم امس مع بقاء العروض سارية حتى يوم غد الاثنين ، وأضافوا أن المؤسسة طلبت قمحاً لا تقل نسبة البروتين فيه عن ١٢,٥٪.

وطلبت المؤسسة شحن ٣٣٠ ألف طن إلى ميناء جدة و ٣٣٠ ألفا إلى ميناء الدمام، وأعلنت أنها تريد تسليم المشتريات في ست شحنات إلى كل ميناء على أن يكون حجم الشحنة الواحدة ٥٥ ألف طن، على مدى فترة تبدأ من الأول من تشرين الثاني وتنتهي في الثلاثين من كانون الأول.

واشترت السعودية في مناقصة سابقة جرت في يونيو/حزيران الماضي ٤١٠ آلاف طن من القمح الصلب و١١٥ ألفاً من القمح اللين، للشحن في الفترة بين سبتمبر/ أيلول وأكتوبر تشرين/الأول.

وأصبحت المملكة مستورداً كبيراً للقمح الصلب واللين بعد أن تخلت عن خطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح عام ٢٠٠٨، بسبب استهلاك زراعة هذه الحبوب بالمناطق الصحراوية كميات هائلة من المياه. وتسعى السعودية للحد من النشاط الزراعي تدريجياً والاعتماد كلياً على الواردات بحلول عام ٢٠١٦ لتوفير المياه.

أوراق انتخابيــة متســاقطــة

(٢ - ٢)

□ عادل اللامي×

الورقة الثانية: عدد أعضاء مجلس النواب

زيادة عدد أعضاء البرلمان في كل دورة انتخابية أمر غير مقبول جداً، لأنه لا يمكن ان يتصاعد عدد أعضاء البرلمان في كل دورة إلى ما لا نهاية، وهذا أحد الأخطاء الدستورية في دستورنا . في كثير من الدول عادةً ما يعاد النظر بعدد أعضاء البرلمان بين فترات زمنية طويلة نسبيا (١٠ او ٢٠ أو ٢٥ او ٣٠ سنة) وبحسب نسبة النمو السنوي للسكان، فلو طبقنا الطريقة العراقية المنصوص عليها في الدستور لتحديد عدد أعضاء البرلمان بأن يكون نائب لكل ١٠٠ ألف نسمة، على الصين لكان عدد أعضاء مجلس النواب الصيني ١٣،٤٠٠ (ثلاثة عشر ألفاً وأربعمئة) نائب لأن عدد سكان الصين مليار وثلاثمئة وأربعين مليونا تقريبا. ولو طبقناها على مصر سيكون لدينا ٩٠٠ نائب لأن عدد سكان مصر يبلغ ٩٠ مليونا، عدد أعضاء مجلس نواب الشعب الصيني يبلغ ٢٩٨٨ نائبا وعدد أعضاء مجلس الشعب المصري (كما حدده الدستور المصري في آخر تعديل بعد ثورة ٢٥ يناير) ٥٤٤ نائبا بعد ان كان ٤٤٤ نائبا لعدة عقود، لذلك يجب تعديل الدستور العراقي لتحديد عدد أعضاء مجلس النواب أو بوضع آلية تناسبية تضمن عدم حصول زيادة متواترة في العدد مع ملاحظة منحهم مكافأة شهرية لأداء عملهم التشريعي لأنهم ليسوا موظفين بل هم تشريعيون ينصرفون إلى أعمالهم المعتادة بعد نهاية خدمتهم التشريعية .

الورقة الثالثة: حصة النساء (الكوتا النسوية)

لنأخذ انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة مثالاً لتحقيق الكوتا النسائية ، فقد ورد في المادة (١٣) / ثانياً من قانون انتخاب مجالس المحافظات والأقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨ المعدل مايأتي: (توزع المقاعد على مرشحي القائمة المفتوحة ويعاد ترتيب تسلسل المرشحين استناداً إلى عدد الأصوات التي يحصل عليها المرشح ويكون الفائز الأول هو من يحصل على أكثر عدد من الأصوات ضمن القائمة المفتوحة وهكذا بالنسبة لبقية المرشحين على أن تكون امرأة في نهاية كل ثلاثة فائزين بغض النظر عن الفائزين من الرجال.).

هذا النص يشكل تعارضا واضحاً مع نصوص الدستور وحسب التفصيل الآتي:

إن عملية تخصيص المقاعد للحصة النسائية (الكوتا) حسب نص القانون المذكور جاءت معيبة ومخالفة للدستور الذي نص على ألا تقل حصة النساء عن ٢٥٪ من عدد المقاعد. ولم يحدد الدستور بما لا يزيد أو يقل عن ٢٥٪، أي ممكن أن تكون أكثر من هذه النسبة (لا تقل عن الربع)، ولكن واقع الحال أن النسبة كانت دائما اقل من الربع بحكم الطريقة الخاطئة لاحتسابها كما حصل في جميع التجارب الانتخابية السابقة حيث يتم إكمال الكوتا إلى ان تصل إلى الربع بإعادة توزيع مواقع النساء في القوائم الفائزة، بل يتعداه إلى استبدال الرجال الفائزين بأرقام عالية في قوائمهم الحاصلة على مقعد واحد بامرأة من نفس القائمة حاصلة على عدد اقل بكثير من الأصوات التي حصل عليها زميلها في القائمة.

هذا يتعارض تحديداً مع ما نص عليه الدستور في المادة ١٤ التي تدعو لعدم التمييز بسبب الجنس (الرجل والمرأة).

إن منح المرأة هذه الكوتا في الدستور هو استثناء لتمكينها من الاشتراك في الحياة السياسية والتشريعية وليس ميزة لها تمتاز بها على الرجل، بل بسبب ان واقع حال المرأة بشكل عام في المجتمع العراقي يستدعي اتباع سياسة التمكين للمرأة، بعكس واقع حال المرأة بشكل عام في المجتمعات الأوروبية مثلا التي لا يتطلب اتباع سياسة تمكين معينة مثل وضع الكوتا الانتخابية للمرأة في دساتير تلك الدول.

من هذا المنطلق فإن هذا الاستثناء الذي يرد على واقع حال المرأة في المجتمع العراقي لا يعني بالضرورة عدم وجود نساء متمكنات لسنَ بحاجة إلى هذا الاستثناء (الكوتا) بل قد يكون بعضهن يستنكفن من التمتع بهذا الاستثناء ويعتبرنَه انتقاصاً من كرامتهنّ أو شخصيتهنّ كشريك مساوٍ للرجل ويؤمِنَّ بقدراتِهنّ التنافسية الانتخابية معَ الرجل. وحصلَ فعلا في معظم التجارب الانتخابية السابقة ان فازت بعض النساء بقوتهن السياسية الانتخابية ولم يكنَّ بحاجة للكوتا، بل على العكس حرمت بفوزهن بالكوتا نساء أخريات من التمتع باستثناء الكوتا الذي منحه الدستور لهن، وبهذا فان القانون الانتخابي موضوع البحث خرق الدستور في المادة ١٥ منه (لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية ....) وهو حق المرأة (لكل فرد) في حرية الاختيار (الحرية) في ان تتنافس انتخابيا ضمن الكوتا أو خارجها، والمادة ٢٠ من الدستور حول حق المرأة في التمتع بحقوقها السياسية التي هي التي تختار طريقة التعبير عنها سواء من خلال الكوتا أو من دون الكوتا ، وليس إجبارها على التعبير عن حقها أو ممارسته من خلال الكوتا فقط.

إن الدستور لم يقدم هذا الاستثناء على انه استثناء لمبدأ العدالة والمساواة ولا يصح القول ان الكوتا النسائية هي أيضا استثناء لمبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور في المادة ١٦ منه، بل على العكس من ذلك ان الدستور اكد على مبدأ تكافؤ الفرص وطالب الدولة بان تتكفل (باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك) وكان على المشرع ان يجد طريقة عادلة ومنصفة لتحقيق ذلك وضمان عدم خرق مبادئ الديمقراطية والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز بسبب الجنس، ليس من خلال الطريقة المتعارضة مع الدستور التي وضعها القانون المذكور في توزيع مقاعد الكوتا النسائية على النساء على حساب الفائزين من الرجال.

إن الطريقة المثلى لتحقيق ذلك وضمان حقوق الجميع رجالاً ونساء هي ان يكون للناخب في الدائرة الانتخابية الواحدة صوتان، الأول لكوتا النساء والثاني للتصويت العام حيث تخصص نسبة ٢٥٪ من مقاعد الدائرة الانتخابية للتصويت على المرشحات من النساء ويكون باقي مقاعد الدائرة الانتخابية التي تمثل ٧٥٪ مخصصة للتنافس العام رجالاً ونساء (خصوصاً النساء اللواتي يرفضن الكوتا ويؤمنَّ بقدراتهن في مواجهة الرجال) ، ويفوز بهذه المقاعد الـ(٧٥٪) من يحصل على أعلى الأصوات أو من يحصل على سعر المقعد (أي ما يؤهله للفوز بمقعد) سواء كان رجلا أو امرأة وبذلك نضمن تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة دون تمييز على أساس الجنس، وضمانا لما ذهب إليه الدستور في المادة ٤٩ / رابعاً حينما نص على (يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع) وليس محددة فقط بالربع دون زيادة، ذلك انه قد تفوز بعض النساء بقوتهن الانتخابية دون حاجة للكوتا كما هو حاصل في التجارب السابقة أو يتوقع حصوله وازدياده في المستقبل.

إن هذا الاستثناء الذي ورد في الدستور بمنح المرأة الكوتا لتمكينها وضمان مشاركتها في الحياة السياسية والتشريعية والرقابية لا ينبغي ان يكون مؤبداً بل يجب ان ينتهي وتعود المرأة للمنافسة الطبيعية مع الرجل دون كوتا . ومن أهم مجساتنا التي نستشعر بها عدم الحاجة إلى استمرار الكوتا هي اتباع الطريقة التي أشرت إليها أعلاه بالتصويت لمقاعد النساء والتصويت للمقاعد العامة بصوت آخر ، فإذا حققت النساء مستقبلا مع التطور والتنمية المتوقعة نسبة الـ(٢٥٪) أو اكثر من خلال صندوق التصويت العام لا من خلال صندوق التصويت للكوتا عندها نعمل على تعديل الدستور بإلغاء كوتا النساء.

كما أود ان أذكر ان تحقيق كوتا النساء بهذه الطريقة يصلح لانتخابات القوائم المغلقة التي لا يوجد فيها تصويت للمرشحين بل يفوز المرشحون بالمقاعد التي فازت بها كياناتهم حسب تسلسلهم في تلك القوائم كما حصل في انتخابات ٢٠٠٥.

وهناك أمثلة كثيرة في العالَم حسب النظام الانتخابي كأن يكون هناك اكثر من صندوق اقتراع للناخب الواحد في المحطة الانتخابية الواحدة أو ان هناك ورقتي اقتراع للناخب الواحد في المحطة الانتخابية الواحدة أو ان ورقة الاقتراع مقسمة إلى قسمين العلوي للتصويت العام (٧٥٪ كما في مثالنا أعلاه) والسفلي للتصويت الخاص بالكوتا النسائية الـ(٢٥٪) ، وهذا ما حصل في الانتخابات المصرية الأخيرة بعد ان تم تعديل النظام الانتخابي المضمّن في الدستور المصري وتأثراً بالممارسات الانتخابية المعاصرة ومنها التجربة العراقية في تخصيص كوتا ثابتة للنساء، حيث كان الناخب المصري يصوت مرتين ،الأولى في صندوق التصويت العام والثانية في صندوق العمال والفلاحين وأصبح يصوت مرّة ثالثة في صندوق الكوتا النسائية (٦٠ مقعدا للنساء في مجلس الشعب المصري) ولم يمنع النظام الانتخابي المصري ان ترشح المرأة المصرية في الاقتراع العام شريطة ان لا ترشح على اقتراع الكوتا النسائية.

الورقة الرابعة: تصويت القوات المسلحة

في الدول التي تتمتع بالاستقرار السياسي وتحسن تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات وتتبع أيضا المعايير المهنية وتراعي مبدأ المنافسة وتكافؤ الفرص في تعيين موظفيها خصوصاً في سلك القوات المسلحة حيث تكون هذه القوات بعيدة عن التأثيرات السياسية ويكون الولاء فيها للوطن وللدستور فقط ، يمكن التكلم عن السماح للقوات المسلحة بالاشتراك في عملية التصويت. ومن هذه الدول أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والسويد والتشيك وغيرها. أما الدول التي تمر بمراحل انتقالية وتحاول تأسيس مؤسسات دستورية رصينة متبعة النمط الديمقراطي في الحكم وإدارة الدولة خصوصا إذا كانت هذه الدول تتكون من مكونات اجتماعية مختلفة وأحزاب أيديولوجية أو ذات خلفيات عرقية ودينية ومذهبية، فيتحتم عدم المجازفة بإشراك القوات المسلحة في الممارسات السياسية وإبقائها بمنأى عن العمل السياسي للحفاظ على حيادية واستقلالية القوات المسلحة وعدم تمييع دور القوات المسلحة في الحفاظ على الدستور وحماية العملية الديمقراطية. هذا من الجانب السياسي ومن الجانب الأمني فان إشراك القوات المسلحة في الانتخابات يشكل تهديداً للأمن القومي للبلاد من خلال كشف بيانات القوات المسلحة بالعدد والرتب والأسماء، حيث يفترض ان تكون هذه البيانات بمنتهى السرية أيضا لأن مراكز اقتراع العسكريين يمكن ان تكون أهدافا سهلة للإرهاب في بلد كالعراق. وبفرض احتمالات قوية قد تقوم قيادات هذه القوات التي لم يتم اختيارها أصلا على أساس المهنية بل على أساس الولاءات الحزبية (حالة قوات الدمج كمثال واقعي)، بالتأثير على إرادة الجنود والمنتسبين للتصويت لصالح جهة معينة ، وهذا مهم جداً، تهديد السلم الأهلي حين يصوت مثلا ٦٠ أو ٧٠ ٪ من المصوتين الفعليين لصالح كيان سياسي معين ما يحدث إحباطا لدى شرائح اجتماعية كبيرة تدين بالولاء أو الإيمان لأحزاب أخرى حيث ستفقد ثقتها بالقوات المسلحة كونها المؤسسة الأولى المسؤولة عن حماية الدستور والمجتمع ككل. ومن الدول التي لا تسمح بتصويت العسكريين دول أمريكا اللاتينية القلقة نسبياً كالأرجنتين والبرازيل والأكوادور، وأيضا الكونغو وأندونيسيا وتركيا ولبنان ومصر قبل قرار المحكمة الدستورية الأخير، وغيرها من الدول، وأورد في هذا المجال مثالين صارخين على خطورة السماح للقوات المسلحة بالتصويت، ففي لبنان الذي يكاد يتطابق وضعه السياسي والاجتماعي مع الوضع العراقي فإن القوات المسلحة غير مسموح لها بالتصويت في الانتخابات للأسباب التي ذكرتها أعلاه.

أيضا هنالك حالة نعيشها هذه الأيام وهي السماح للقوات المسلحة المصرية بالاشتراك في التصويت حيث قررت المحكمة الدستورية المصرية ذلك في أيار الماضي وجوبهَ قرارها بردود أفعال كبيرة رافضة ومؤيدة واقتبس منهَا مثلا ما صرح به اللواء عادل المرسي، رئيس القضاء العسكري الأسبق وعضو مجلس الشورى، مبدياً تحفّظه على السماح للجيش والشرطة بالتصويت في الانتخابات. وقال المرسي في تصريح إن قانون مباشرة الحقوق السياسية لسنة ٥٦ كان يسمح لرجال القوات المسلحة بأن يدلوا بأصواتهم في الانتخابات إلا أن التجربة العملية أثبتت أن هذا الأمر يؤدي إلى الانشغال بالسياسة والتحزّب وتم تعديل القانون وإعفاء رجال الجيش من التصويت. وأوضح أنه "على إثر ذلك صدر قانون خدمة الضباط رقم ٢٣٢ لسنة ٥٩ لينظم خدمة الضباط ويحظر عليهم إبداء آرائهم السياسية وانتمائهم للأحزاب أو تكوين جمعيات أو تأسيس شركات").

إن قرار المحكمة الدستورية بحسب بعض السياسيين والمراقبين المصريين يعني انه جاء لمصلحة ما سيقوم به المتظاهرون في ٣٠ يونيو الماضي، بل جاء ممهداً لها حيث ان معظم القوات المسلحة المصرية تدين بالولاء للثوار المصريين اللبراليين واليساريين والقوميين وهم الجبهة المعارضة للإخوان المسلمين، الأمر الذي سوف يضيف رصيداً كبيراً لهم في حال إعادة الانتخابات، وسيخطفون الفوز بأغلبية ما لا يقل عن مليون عسكري سيغيرون المعادلة ، من هنا ثارت حفيظة الإخوان ومطالباتهم بإلغاء قرار الدستورية وعدم السماح للعسكريين بالتصويت. وهنا أيضا لا تريد قوى معارضة للحكومة العراقية تصويت العسكريين خشية استغلال أصواتهم لصالح جهة واحدة موالية للحكومة.

× رئيس المفوضية العليا للانتخابات سابقا

إن الدستور لم يقدم هذا الاستثناء على انه استثناء لمبدأ العدالة والمساواة ولا يصح القول ان الكوتا النسائية هي أيضا استثناء لمبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور في المادة ١٦ منه، بل على العكس من ذلك ان الدستور اكد على مبدأ تكافؤ الفرص وطالب الدولة بان تتكفل (باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك).

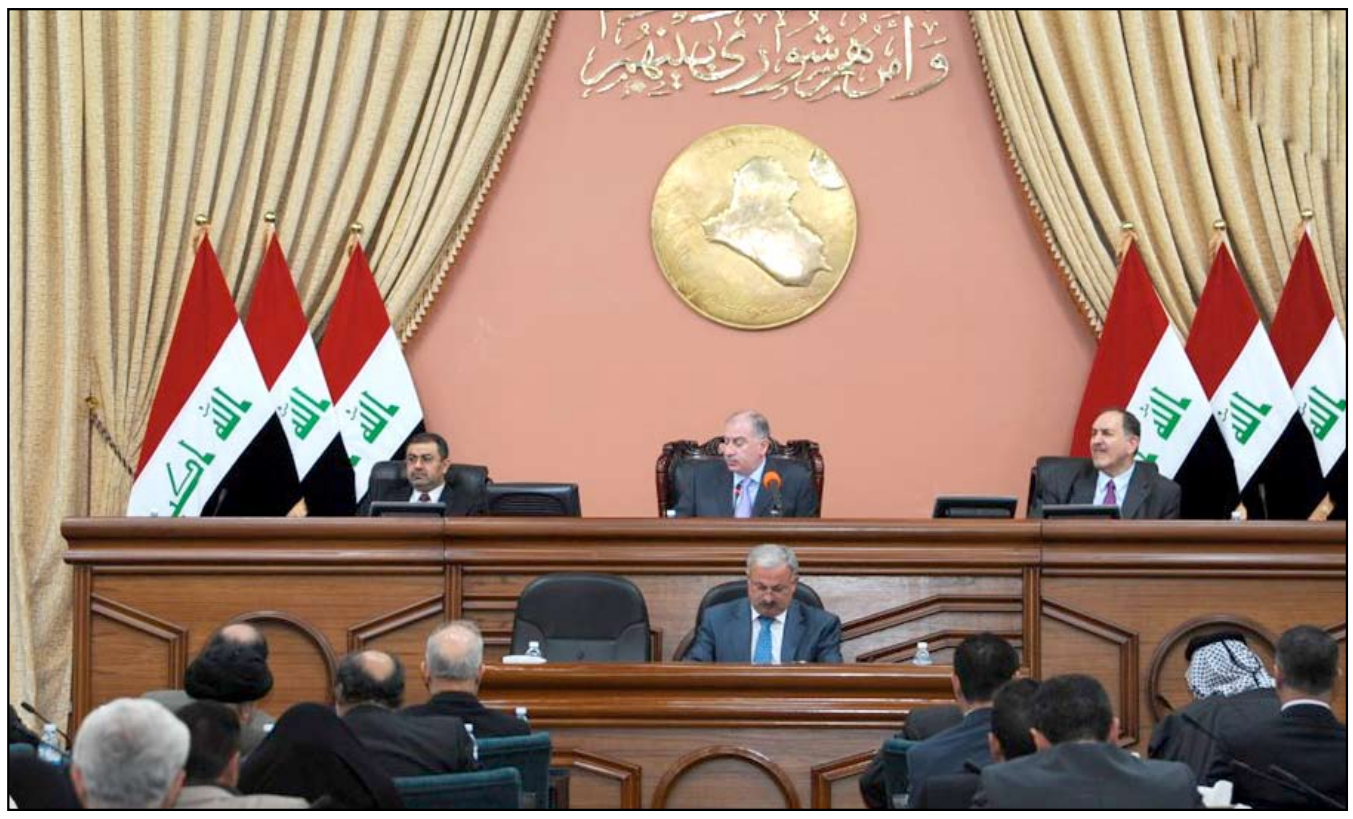

مبارك والمرشد تبادلا الزنزانة.. وتفجيران بلبنان..!

□ أحمد إبراهيم×

ما يحصل في مصر لا يُخشى منه على شعب مصر وحسب، بل وعلى ٧٢ فرقة من أمة محمد التي رغم كافة اختلافاتها الفقهية والعقائدية على امتداد أربعة عشر قرناً، ظلّت كما بدأت في إطار (أُمتي)، كما وصفها الرسول الكريم (أمتي) بلسانه الكريم وبتصنيف سليم إلى قيام يوم الدين: (بأنها مهما افترقت واختلفت إلا أنها أمتي وأمّتي) ..

والفرقتان (المباركية والإخوانية)، بعد التحولات الأخيرة باستبدال كل من (المرشد ومبارك) مواقعهما بين الزنزانة وخارجها، مما يُخشى منه ليس الموقع الفكري داخل الزنزانة ولا الموقع الجسدي خارجها ولكل منهما أو كليهما، وإنما الخوف من وعلى تلك الميادين التي قد تستثمر التفريق السياسي بالتفريخ العقائدي، فتنجب فرقة رقم ٧٣ و٧٤ و٧٥ إلى ما لانهاية من مذاهب حاضنتها عاصمة المليون مئذنة (القاهرة)، وامتدادها عواصم الأمتين من جاكرتا إلى سنيغال !

ما حصل بلبنان في غضون ٢٤ ساعة من تغيير مواقع مصرية للمرشد ومبارك على التوالي، من تفجيرين بموقعين لبنانيين شيعي وسنّي من الجنوب إلى الشمال على التوالي، يدعو للتأمّل والتفكير، فيما قد ينجم بعواصم أخرى بأيد خفية مصدرها واحد وأهدافها موحدة، وإن كان قد أثلج الصدور برود المسيرتين المصريتين الأخيرتين (جمعة الشهداء) لمؤيدي مرسي، ثم (الوقفة الاحتجاجية) لحركة الشباب على إخلاء سبيل مبارك، بفتور المسيرة الأولى وإلغاء الوقفة الثانية، فإنها ظاهرة صحيّة توحي بيقظة العقل المصري، بما كلّ وملّ من الشوارع والميادين وتظاهراتها وهراواتها.

يوماً أخرجتموا مبارك من زنزانته وأودعتموه الإقامة الجبرية، أخرجتموا فيه المرشد من صومعته وأودعتموه الزنزانة.! .. مجرد تغيير مواقع؟ أم يا ترى ما الجدوى من هذا التبادل الجسدي لشخصين أحدهما تجاوز ٨٥ فلن يتسلق الجدران وإن لم يكن في الإقامة الجبرية والآخر قد تجاوز التسعين وهو يفكر، فمهما حُبس جسديا يبقى طليقا فكريا بأعوانه من وراء الأسوار، وإني على يقين واعتقاد أن مبارك لو خُيّر بعد الخروج من السجن بالدنيا وأم الدنيا، إنه سيختار أم الدنيا ليبقى فيها ويُدفن فيها، وهذا ما أثبته بمراحل حرجة من حياته في ما مضى، إنه تنحّى على الفور وقرر البقاء في مصر إلى أن سجنوه.

نبأ خروج مبارك من السجن اليوم، شدني إلى أرشيف ذاكرتي عن مصر قبل ثلاثة عقود، عندما قرأت بأوائل الثمانينيات عموداً عن نائب أحد وزراء (السادات) كان موفدا لمؤتمر كبير بفرنسا يحضرها نيابة عن الوزير والوزارة والدولة، وقبل أن يفتح الباب متجها للمطار دق الباب ودخل ضابطان، فاعتقد سعادته أنها مكرمةٌ من وزارته ليصطحباه إلى المطار، لكنهما فاجآه بالكلبشات، جاءا ليقبضا عليه.! لماذا؟ لا يعرف! .. وظلّ نائب الوزير باشا ٢٢ يوما يتنقل من زنزانة لزنزانة، لم يتهم فيها بالمؤامرة على قلب النظام، ولا الخيانة الكبرى، ولا المشاركة في قتل السادات، ولا في حرق الكنائس والأقباط ولا الانتماء للحزب الشيوعي ولا ولا ... إلى أن فاجأوه، فكانت التهمة أبسط بكثير مما تصورها بين الزنزانات .. بل وأبسط من هدايا الأهرامات، كانت التهمة اختلاس أموال الدولة .. وقف المتهم أخيرا وبعد ٨٨ يوما من الحبس الاحتياطي أمام محكمة الجنايات، وبوابل من الاتهامات توجه إليه، وشاهدان يهزان رأسيهما للإثبات .. وناقشهما رئيس المحكمة فحولهما من شاهدي إثبات إلى شاهدي نفي، وحكمت له بالبراءة بحيثيات "انه اتهامٌ باطل، وأن الذين اتهموه عديمو بصر وبصيرة !"

خرج صاحبنا واقفا مستمّراً على باب السجن، أين يذهب؟ إلى بيته أو الوزارة؟ .. أصدقاؤه لفّوا حوله قائلين: "مالك والوازرة بالقرف وبهدلة وهوان، سافر واغترب لدولة بترولية، ستعود منها بالملايين" .. وصوت غريب من داخله يهمسه "عد لوزارتك حيث كنت تعمل في اليوم ١٢ ساعة، لتعمل من الآن ١٨ ساعة في اليوم، لأنها ليست بلاد الذين ظلموك واتهموك، وإنما هي بلاد الذين أنصفوك فحكموا لك بالبراءة، فإن كان هناك من ظلمك تحت السماء، فإن في السماء كان من هو "ليس بظلاّم للعبيد" وبفضله أخذت البراءة .. وعاد الرجل ليجلس على كرسي كان يجلس عليه منذ عشر سنوات.

وأما الأخونة، فمهما كانت أسوار السجون عالية وإسمنتية فولاذية، فإن ما يكبح جماحهم هو الفكر بالفكر لا الزنزانة بالزنزانة .. وهم يعرفون ان الذين رفضوه أجيالهم القادمة ترفضهم أكثر .. فمهما اقتنعت أنا بفكرة القرآن والسيف، لم ولن أستطيع أن أقنع بها ابني، لأنه من جيل يواجه الفكر بالفكر لا بالسيف والرصاص، فلا يمكن حبسه بمسجد الفتح ليقبل القرآن والسيف ولو بالسيف.

فماذا لو أعطيناه الفكر بالفكر الآخر، لإسلام بالآباء والأمهات، والإخوان والأخوات، والأخوال والخالات والعمّات والأعمام .. ودون الحصر على إسلام الإخوان بالإخوان فقط.؟

وطابت جمعتكم.!

× كاتب إماراتي

القارئ للعلاقة بين السلطة والشاعر منذ بدء الدولة الأموية الى الآن يجد انها تتمحور في موقفين : اما ان تغدق على الشاعر ليكون مداحّها واذاعتها واعلامها الجماهيري ،واما ان تضطهده اقتصاديا ونفسيا، وان تطلب الأمر قطعت رأسه الذي فيه لسانه.

عبد الزراق عبد الواحد مثالاً

الشاعر حين يكون سلطوياً.. وعبقرياً!

قاسم حسين صالح

قليل من الخلفاء والسلاطين والأمراء في امتنا تصرفوا مع الشعراء والفنانين تصرفا حكيما وانسانيا و(براغماتيا) كما تصرف الملك (فيليب)مع الفنان (فيلاسكس).فقد كان هذا الفنان مشتركا في مؤامرة ضد الملك الإسباني فيليب، فاعدم المتآمرين جميعهم الا فيلاسكس فقد جعله فنان البلاط. كان قتله سهلا كالآخرين ،غير ان الملك فكّر بذكاء بأن الموهبة تكون في العادة نادرة، وأنه يمكن ان يستثمرها.. وكان له ما اراد .فلقد انتج فيلاسكس لوحات فنية رائعة خلدت الملك فيليب، والأهم انها شكلّت انعطافة جديدة في تطور الفن الإسباني، على العكس تماما من موقف سلطة فرانكو التي اعدمت شاعر إسبانيا العظيم الشاب (لوركا).. فخسرت إسبانيا والإنسانية موهبة وعبقرية لا تعوّض.

اما في تاريخنا العربي والاسلامي فالحال ادهى وأمّر.. اترك استحضار مآسيه لذاكرتكم. لكن اللافت ان سيكولوجيا العلاقة هذه بين الشاعر (والفنان والعالم والمفكر) وبين السلطة لم تتغير. ففي سبيل المثال ،لنأخذ الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد، فما الذي فعله اكثر من مدحه لصدام حسين. والواقع ان مدحه له كان لقاء ثمن يحتاجه مزاج الشاعر :بيت قيل عنه أنه فاخر. وكان (السلطان) ينفّذ له رغباته،حتى انه طلب منه ذات يوم ان تكون في البيت (مسنايه)..فكانت!.

وعبد الرزاق لم يفعل اكثر مما فعله شاغل الدنيا الهائل العظيم (المتنبي)الذي مدح حاكما وضيعا مغتصبا للسلطة ليوليه على إمارة ولو بسعة مدينة حلب. ولما لم يستجب كافور لطلبه هجاه المتنبي بأفظع ما في قاموس لسان العرب من مفردات بذيئة!. ولم يفعل اكثر مما فعل شاعرنا الخالد الهائل العظيم (الجواهري)الذي كان سكرتيرا للملك فيصل الأول ومدحه بقصائد كثيرة ..ومدح ملك المغرب وملك الأردن(يبن الملوك وللملوك رسالة.. من حقها بالحق كان رسولا)..ونوري السعيد ايضا :(أبا صباح وأنت العسكري..)..وحتى احمد حسن البكر وصدام حسين :(نعمتم صباحا قادة البعث واسلموا...) ثم هجاهم شرّ هجاء بعد انقلاب ١٤رمضان ١٩٦٣:

(أمين لا تغضب وان اغرقت...
عصابة بالدم شهر الصيام
وان غدا العيد وأفراحه .....
مأتما في كل بيت يقام)

ويبقى هو الجواهري صاحب الروائع الخالدات (أخي جعفرا، قف بالمعرّة، دجلة الخير..) والساكن في قلوب العراقيين.. والتاريخ.

ثم ألم يكن (عبد الرزاق)افضل من شعراء (كبار)يتنفسون الآن هواء الوطن المحروم منه؟. ومن من هؤلاء الشعراء نظم قصائد وجدانية غاية في الرقة والمشاعر الانسانية الراقية كالتي نظمها عبد الرزاق؟. ومن من شعراء الاسلام ،والشيعة تحديدا، نظم قصائد في (الحسين) و (الحر الرياحي) كالتي تدفقت بها عبقريته ،وهو الصابئي اصلا وفصلا؟!.ثم من (الأخطر)،ان كان في الأمر خطورة سياسية او اخلاقية: الشاعر العبقري والفنان الموهوب والعالم المبدع ،أم بعثيين كانوا كبارا في الجيش والمخابرات يحتلون الان مراكز مهمة في الحكومة؟ أم الاف الفاسدين الذين نهبوا ملايين الدولارات ولم يحاسبوا ؟أم سياسيون في النهار وقادة ميلشيات وإرهاب في الليل؟

انا شخصيا اكره في عبد الرزاق عبد الواحد سلوكه، وأدين مدحه للطغاة والطغيان ،واساءاته لعدد من المثقفين.. غير اننا لا نختلف بشأن عبقريته، بل نكاد نضع موهبته فوق منارة لا تقل علّوا عن منارات المتنبي والمعري والجواهري.. فلماذا نضحّي بعبقرية شاعر في عصر صار فيه ميلاد شاعر معجزة.. عصر الكومبيوتر الذي لا يجود لنا زمانه بشعراء وفنانين ومبدعين كما جادت به الأزمنة القديمة؟. ولماذا لا نتفق من الآن على ان يكون هؤلاء، اعني الشاعر العبقري والفنان الموهوب والعالم المبدع والمفكر الأصيل ..خارج الممنوع من الصرف.. السياسي؟

لقد تساءل الكاتب يوسف ابو الفوز في مقالة له بالمدى(هل ينفع العراقيين اعتذار شاعر سلطوي: كيف سيكون اعتذار عبد الرزاق عبد الواحد، وبماذا سينفعنا ؟ وما قيمته ؟ أدرك جيدا ان هناك نوايا طيبة وحسنة عند البعض ممن دعوا عبد الرزاق عبد الواحد للاعتذار، وأن فيهم من يريد صادقا أن يقدم عبد الواحد اعتذاراً عما ارتكب بحق العراقيين في تسويغ الفاشية الصدامية ومديحها، لكي لا يتساوى الضحايا من أمثالنا والجلادين من أمثالهم. كما كتب الشاعر عواد ناصر في موقعه على فيس بوك).ويختم مقالته(فليبق هذا الشاعر سلطويا فلا أعتقد أن اعتذاره سيزيل المقابر الجماعية من خارطة العراق، أو يمسح الخردل عن القرى والقصبات الشهيدة في كردستان أو يعيد الحياة لضحايا الحروب المجنونة مع الجيران. وإن اعتذار هذا الشاعر السلطوي لن يطفئ الغضب في عيون عوائل من أبادهم الطاغية غيلة في سجونه أو حروبه المجنونة ، أو يعيد شباب من شردهم في المنافي فصارت للعراقيين بفضل سيده مقابر في مختلف بلدان العالم).

ومع ان هذا الموقف يحمّل الشاعر مسؤولية جرائم الطاغية ،الا انه مشروع، شرط ان يكون مبدأ" ينطبق على جميع الشعراء الذين امتدحوا الطاغية ونظامه. فالواقع يشير الى ان عددا من الشعراء الذين امتدحوا صدام بقصائد وصفوها ب(العصماء) وكانوا يتباهون بها امام طلبتهم.. هم الآن يحتفى بهم في اتحاد الأدباء وتخصص لهم أمسيات.. ما يعني ان عبد الرزاق افضل منهم لأنه لم يتلوث برذيلة النفاق. فضلا عن ان الدكتور هاشم عبود الموسوي يشير الى ان(كثيرا من الشعراء الذين طبّلوا وزمّروا للنظام الأسود يحتلون الآن مراكز مهمة في مجال الثقافة والصحافة، وان احدهم هو اليوم مسؤول عن اهم دائرة حكومية للنشر في العراق ،والشخصية الأهم التي انيطت بها فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية).

ما الموقف الصح من شاعر عبقري كان مدّاحا للطاغية؟ هل نطلب منه شرط الاعتذار كي نسمح له بالعودة؟ أم نتركه يموت في الغربة جرّاء ما اقترفه لسانه؟

ثمة مقولة للسيد المسيح عن زانية تجمع حولها الناس ليقتلوها، تقول :(من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر).ولنطبقها على من في السلطة الآن.. أليس بينهم من ارتكب، ولا يزال، افظع الجرائم بحق العراقيين؟ دع عنك مثقفين كانوا محسوبين على النظام السابق صاروا سفراء وملحقين ثقافيين في زمن الحكومة التوافقية!.

لقد بلغ الشاعر عبد الزراق عبد الواحد من العمر عتيا، ولم تعد له رغبة في الدنيا ولا في النساء ايضا!..فأن كانت له رغبة في أن يعود ويدفن في وطنه فله الحق في ذلك وليس لأحد منة عليه.. ولتكن شخصيته ،التي حظيت بجوائز محلية وعربية وعالمية، وثروة وعبقرية شعره موضوعا لدراسات أدبية وسيكولوجية يلتقط منها العبرة.. الشعراء والحكّام ومن هو مشروع لشاعر كبير.. ولنخفف من انفعاليتنا، فعلتّنا نحن العراقيون ان سيكولوجيا الانفعال تتحكم بنا وتحبب لنا الانتقام حتى من الذين كانوا شريكا ولو باللسان في سبب مصائبنا!

بكائية .. لسيِّدة البحر

عادل العامل

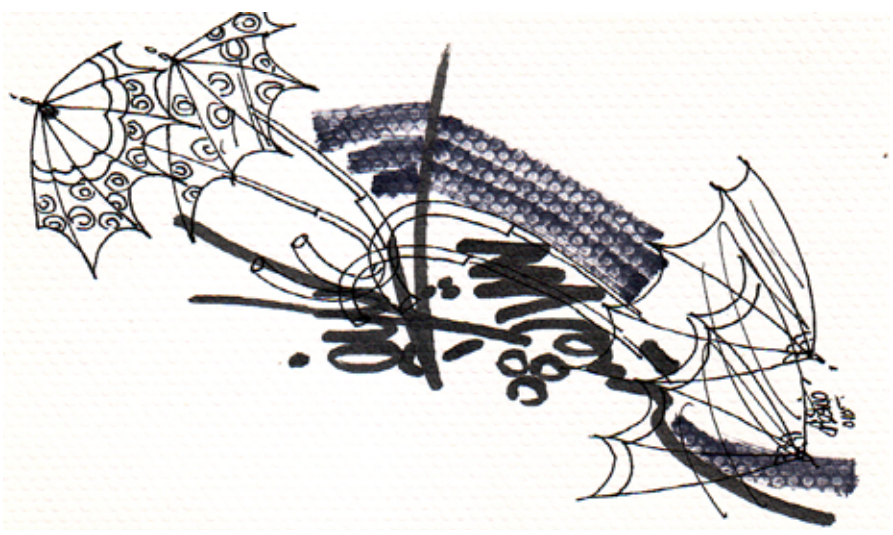

دَعك ..
مِن لغتي ..
فالطيورُ التي سكَنَتْ ..
رأسيَ ..
اليومَ ..
لا تعرفُ العربيَّةْ !
ربَّما هيَ ..
مِن جُزُرِ الخالداتِ ..
أوِ الواقِ واقِ ..
أو ربَّما هيَ أسطورةٌ ..
بابليةْ !
دَعك ..
مِن لغتي ..
و انظُري ..
لجبينِ الضُّحى ..
كيفَ يفقدُ ..
في حضرةِ البحرِ ..
من عَطَشٍ ..
ماءَهُ ..
و تنامُ العصافيرُ ..
نومتَها ..
الأبديَّةْ !

دَميَتْ راحتي ..
دميَت ..
دميَت راحتي ..
و أنا أطرقُ البابَ ..
مختنقاً بالكلامِ الملوَّثِ ..
أبحثُ عن منفذٍ ..
يُنقذُ الروحَ ..
من ورطةِ العيشِ ..
في جَسَدٍ ..
صارَ مائدةً ..
لكلابِ الموائدِ ..
الموسميةِ !
دَعك ..
من لغتي ..
ليسَ لي
لغةٌ ..
وسطَ هذا العواءِ ..
و لا وَطَنٌ ..
أو هويَّةْ !

قناديل

لطفية الدليمي

التعددية الثقافية
أساسا في بناء دولة المواطنة الحديثة

القسم الثاني

نشأت الدولة القومية في صورتها المعهودة للمرة الأولى في أوربا القرن التاسع عشر مستفيدة من نموذج الأمة – الدولة – Nation State The –الذي ساد في كتابات معظم المؤسسين للفكر السياسي و الليبرالي الحديث (جون ستوارت مل مثالا) ، بعد أن نمت البذرة الاولى لهذا النموذج في حاضنة عصر التنوير الاوربي باعتبارها ردة فعل على نموذج الأمة المتمحورة على طغيان النزعة الدينية أحادية اللون (الإمبراطورية البيزنطية القائمة على المسيحية مثالا)...

وترافق نشوء الدولة القومية الاوربية الحديثة مع طغيان النموذج البروسي البسماركي في ألمانيا الذي عمد إلى استبدال قاعدة الدين الجامع للأمة والمهيمن على مصيرها وسياساتها ، بفكرة القائد العسكري الصارم ذي الإرادة الحديدية والذي يضفي عليه الخطاب السياسي صفات الداهية الشجاع والرمز القومي للأمة و يرضخ الأعداء أمام جبروته ، و هو من يحتل قمة القيادة العسكرية لجيش كبير تمت أسطرته و تحويله الى صورة مفخمة لمآثر و بطولات كانت السبب المباشر في طغيان النزعة العسكرتارية الصارمة، ويشدد خطاب القائد العسكري في كل مناسبة بأن القوة العسكرية هي الضامنة الأكيدة لوحدة الامة الرخوة وهي البديل لأي رابط ثقافي او اجتماعي ، وقد تبنى كثير من رؤساء العالم الثالث بعد استقلال دولهم هذا النموذج العسكري القامع (كاسترو – صدام حسين – موغابي – وتيتو وعبد الناصر الذي جمع بين نموذج الدولة القومية والنزعة العسكريتارية – وكثير من رؤساء الدول الافريقية والأمريكية اللاتينية مترسمين خطى موسوليني في الجمع بين النزعة القومية والدولة –الأمة التي صنع أسطورتها كما أعلن في واحد من خطاباته (لقد خلقنا أسطورتنا والأسطورة إيمان وحب ، ولابد ان تكون واقعا ، وهي واقع لأنها أمل وشجاعة وأسطورتنا هي الأمة ، وأسطورتنا هي عظمة الأمة)

في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي تسببت في كوارث بشرية صعبة الحصر أو التوثيق بدأت المراجعة الأولى الشاملة و القاسية لفكرة الدولة القومية المتمحورة على مبدأ الامة – الدولة ، و كانت سببا مباشرا في عقد حلقات دراسية و ورش عمل و مراجعات شاملة لأصول القانون الدستوري في اوروبا ، انتهت في نتائجها و خلاصاتها الى : أن المعضلات البشرية التي تقود الى صدامات كارثية وحروب وصراعات اثنية ودينية هي في جوهرها نتاج اختلال (مركب ثقافي – معرفي – Cultural- Cognitive Complex)، و أن نموذج الامة – الدولة المستند الى فكرة الدولة القومية لن يقود البشرية الا لمزيد من المغالاة في تركيز القوة و المال بأيدي دول معينة و يدفعها بالضرورة الى تعظيم قدراتها العسكرية لإدامة سطوة القوة و المال وتعزيزها ، فكان التوجه الحاسم لدى مراكز البحوث والدارسين المتخصصين لإجراء مراجعة شاملة لهذا النموذج أدت في خاتمتها وتوصياتها الى إعلاء شأن التعددية الثقافية Multiculturalism المقترنة بالأخلاقيات الليبرالية القائمة على التسامح وقبول الآخر و التي تعلي شأن الحس الفرداني Individuality و تعزز احترام حقوق الفرد و المساواة في الفرص في نصوص محددة وواضحة تتضمنها الدساتير ، ويتحدد دور الحكومة (كمجرد جهاز تنفيذي للدولة يعول عليه في توفير الأمن و الخدمات و برامج التأمين الاجتماعي و الصحي و التعليمي) بعيدا عن اعتناق أيديولوجيا تقود بفظاظتها وعنفها الى منح الأولوية للفئة المهيمنة المفتقرة الى الخبرة والمعرفة وإقصاء المواهب البشرية الثمينة وتدميرها لأنها غير منضوية في السياق الايدلوجي ذاته.

■ يتبع

وجهة نظر

هـــل المشـــــكلة فينـــــا ؟

شكر حاجم الصالحي

أعجب من شاعر لا يقرأ رواية ولا يشاهد عرضا مسرحيا ولا يحضر حفلا موسيقيا ولا يزور معرضا تشكيليا ،لكنه يملأ جرائد هذا الزمان بقصائده الباردة ، وله في كل فعالية ثقافية صولات وجولات ، يناقش هذا ويعترض على ذاك ، ويلغي الاثنين معا ،وما سواه من مبدع في هذا العصر ،وأعجب من قاص لا يحضر أمسية شعرية ،وأعجب من فنان تشكيلي لا يشاهد مسرحية ولا ... ولا ... واعجب من مسرحي لا يقرأ الشعر ولا يقرأ القصة ولا تعجبه الموسيقى برغم ان من بديهيات الامور ان الفنون جميعها حلقات متصلة من المعرفة ليس بالامكان الاستغناء عنها والفصل بين روافدها ، واذكر – كنا – نحن ثلة من المهمومين بالشأن الثقافي في سبعينات القرن المنصرم نستأجر حافلة للذهاب بها الى العاصمة لمشاهدة عرض مسرحي في مسرح بغداد للفن الحديث ،ولا نكف عن الحوار في طريق عودتنا الى مدينتنا ،فهذا الشاعر يرى ان العرض المسرحي كان يفتقد الى عدم الوضوح وضعف الاداء ،وذاك القاص يعتقد ان الفنان (س) تألق في اداء دوره مما اضفى على العرض حميمية وزاد من قدراته في ايصال ما يهدف اليه من معان نبيلة ،وآخر من الغاوين يصرح ان فرقة ١٤ تموز تهتم بالموضوعات الشعبية وعلينا في السفرة القادمة ان نحضر أحد عروضها وما ان تطأ اقدامنا ارض الحلة حتى يصار الى اتفاق على موعد جديد لزيارة بغداد ومشاهدة مسارحها ومعارضها التشكيلية ،ومما لا أنساه ذلك الحماس الذي ملأنا عندما بدأ عرض فيلم العصفور في سينما النصر في اوائل السبعينات وذهبنا لمشاهدته في حافلتين ممتلئتين بمحبي السينما المصرية ،هكذا كانت ايامنا الجميلة في تلك السنوات المحتشدة بالسينما والمسرح والغناء والتشكيل والشعر والنقد والرواية ،فما بالنا بعد اربعة عقود من الزمن لا نجد شاعرا يقرأ ،ولا روائيا يشاهد عرضا مسرحيا ولا تشكيليا يملأ وقته بالتذوق الموسيقي ولا قاصا يشاهد لوحات فنان كبير عرضها في احدى قاعات العرض النادرة.....

هل المشكلة فينا أم في الزمن أم هناك عوامل أخرى جعلتنا بهذه الصورة ؟ صحيح ان دور السينما أغلقت وان حفلات الغناء والموسيقى تناقصت وان ..... وان ....

ولكن مع كل تفاصيل الواقع الثقافي الذي نعيشه ما زالت الفعاليات الثقافية متواصلة ومع زال المبدعون العراقيون يحققون نجاحات باهرة في المحافل العربية والدولية .من وجهة نظري اجد ان المشكلة ذاتية بحتة فقد تخلينا عن القراءة وحماسة الشباب واجد ان الحل يمكن في ان يحضر الشاعر عروض المسرح والسينما والتشكيل وان يقوم القاص والروائي بالاندماج في عمق الحياة الثقافية ،وهذا ما يصح عن المسرحي والموسيقي والناقد .. فلنعد الى القراءة المنتجة ولنعيد الى حياتنا حيوية شبابها وألق حضورها وازدهار مفرداتها الجميلة ...

في الملتقى العربي للأطفال الـ ١١

بحوث ومعارض وورش فنية واوبريتات عراقية وعربية

قحطان جاسم جواد

تستعد دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة لعقد الملتقى العربي للأطفال الحادي عشر الذي تنظمه الدار في الخامس والعشرين من آب ويستمر على مدى أربعة ايام بمشاركة ١٤ دولة عربية . وستشارك فيه الدول العربية مصر وسوريا والأردن ولبنان والسودان وتونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا وجزر القمر وفلسطين، إضافة الى ممثلين من إدارة الأسرة والطفولة في جامعة الدول العربية وعدد من خبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والشخصيات الثقافية .

وستنطلق فعالياته بافتتاح معرض بغداديات للرسم للفنان ضياء الحجار الذي استوحى لوحاته الاربعين من الحياة الفنية لعاصمتنا الثقافية وموروثها الثقافي والتراثي .

كما سيتضمن عرض اوبريت رحلة السلام الذي كتبه الشاعر فاضل عباس واعد الالحان حيدر حسن واخراج وتدريب المخرج شهاب الوندي، ويستعرض الاوبريت الذي صممت لوحاته الاستعراضية من حكايات الف ليلة وليلة الفنية لسفينة يستقلها السندباد ومجاميع من الاطفال، لتبدأ رحلتها من دول الخليج العربي مروراً بدول وادي النيل وصولاً الى بلدان المغرب العربي، وفي عودتها تمر على بلاد الشام ومن هناك تعود الى العراق عن طريق البصرة حيث يكون كل ابناء العراق من شماله الى جنوبه في استقبالها ثم تتجه الى بغداد محط رحلتها لتحكي للاجيال قصة السفر العراقي والعربي واشعاع حضارتها على الانسانية ودول العالم اجمع .

وستقام خمس ورش عمل للاطفال العرب بمشاركة الموهوبين من اطفال العراق تتمحور وتتطابق مع تفكيرهم وتطلعاتهم المستقبلية .

واضاف :. ان الورشة الاولى ستكون للرسم تحت اشراف الفنان عبد الرحيم ياسر، والثانية تحت عنوان الصحفي الصغير بإشراف القاص عبد الستار البيضاني، وورشة القصة والسيناريو بإشراف السيد جواد عبد الحسين، وورشة الموسيقى باشراف سليم سالم مدير مدرسة الموسيقى والبالية والخامسة حول حقوق الطفل بإشراف طالب كاظم .

فرقة احباب العراق التابعة للدار ستقدم هي الاخرى فعاليات ودبكات ورقصات استوحيت من الموروث الشعبي والتراثي لمدن بلدنا العزيز ومناطقة المختلفة ، إضافة الى الأماسي الفنية التي ستحييها فرقة الجالغي البغدادي وفرقة الرباعي الوتري وتقديم فعاليات ومسابقات لصديق الاطفال هاشم سلمان ، اضافة الى تقديم

اطفال بعض محافظات العراق فعاليات وامسيات فنية للترحيب بالأطفال العرب.

كما يتضمن البرنامج المعد اقامة سفرة نهرية للاطفال للتعرف على معالم مدينة بغداد ليلاً وزيارة لمعالم بغداد واخرى للمتحف الوطني للاطلاع على شواهد حضارة العراق وعمقها التاريخي الذي يمتد لستة الاف عام . واليوم الاخير للملتقى سيكرس للوفود العربية التي ستقدم فعاليات فنية وثقافية وامسيات ثقافية وشعرية بالازياء الفولكلورية لتلك البلدان ، وستقدم خلاله الهدايا التذكارية والدروع للوفود والشخصيات المشاركة في هذا الملتقى الذي احتضنته بغداد ساحرة الدنيا ومدينة عشاق الفكر والحضارة . كما ستقوم الوفود المشاركة بزيارة لمرافق دار ثقافة الاطفال والاطلاع على اساليب العمل الثقافي والتربوي الذي تقدمه لاكثر من ١٦ مليون طفل ، والمراحل الفنية التي تمر بها عملية اصدار المجلات وسلسلة كتب الاطفال . والدار ستنظم على هامش الملتقى معرضاً للكتاب والاصدارات الثقافية من مجلات الاطفال وسلسلة مكتبة الطفل الصادرة عن الدار في اطار الاصدارات الخاصة بالاحتفال ببغداد عاصمة الثقافة العربية طوال ايام انعقاده .

هموم الناس

غلق طرق فرعية

بعث سكان محلة ٦٣٨ زقاق ٣٨ شكوى ثانية للصحيفة بينوا فيها معاناتهم المستمرة مع غلق الطرق بصورة دائمية علما ان الشوارع المغلقة هي فرعية وداخلية والسكان هم من سكنة المحلة كيف يمكن ان يغادروا ويعودا بسياراتهم وهي مغلقة مما اضطر السكان الى تحمل سير المسافة الطويلة من اجل الوصول الى الشارع العام وهم يناشدون المسؤولين الأمنيين ايجاد منفذ وطريق اخر لمحلتهم .

مناشدة لوزير الدفاع

المواطن ثامر جواد كاظم يناشد وزير الدفاع من اجل نقله الى محافظة بغداد بعد ان استمر في الخدمة ٢٠ عاما في محافظة البصرة ولم يتم نقله الى العاصمة برغم مناشدة المسؤولين في وزارة الدفاع على ذلك وهو مسؤول عن عائلة تتكون من ستة افراد وراتبه لايكفي علما انه يسكن في بيت ايجار وأطفاله في المدارس وهو يطلب النظر في طلبه .

سي جي في واسط

استبشر خيرا سكان محافظة واسط بعد مباشرة شركة (سي جي سي) الصينية بتنفيذ ثاني مشروع للمجاري في المحافظة بكلفة ١١١ مليار دينار، مبينة أن "المدة التي حددت لإنجاز المشروع هي ٩٠٠ يوم" فهم يتسألون هل سوف تستمر الشركة الصينية بالعمل ام يترك المشروع على حالة وتعاد نفس معاناة المحافظة بتصريف المياه سؤال فقط منهم الى وزارة البلديات والأشغال العامة .

ساحة الميدان تحتضر

تعيش ساحة الميدان اليوم حالة من الإهمال والتردي فقد غادرتها الحياة وتحولت أبنيتها الى حطام وأشلاء وجدران آيلة للسقوط وتناثرت فيها اكوام النفايات وانتشر في مداخل الازقة المطلة عليها المشردون والمدمنون والمتسكعون وباعة المخدرات والمنحرفون بملابسهم الرثة وتصرفاتهم المشبوهة.

الديوانية بحاجة إلى مدارس

ارسلت مجموعة من سكان محافظة الديوانية طلبا بينت فيه الحاجة الى بناء مدارس وكل عام يكون طلبهم هذا بسبب الدوام المزدوج وهم يناشدون مجلس المحافظة والمديرية العامة لتربية الديوانية من اجل توفير هذه المدارس قبل بدء العام الدراسي الذي لم يبق عليه غير شهر واحد او اقل .

امنعوا استخدام عقار الثاليدوميد !

د. كاظم المقدادي×

عقار الـThalidomide محظور دولياً منذ ٥١ عاماً استخدامه، خاصة من قبل النساء الحوامل..

هذا العقار أنتجته شركة أدوية احتكارية ألمانية اسمها Grünenthal في عام ١٩٥٧.روجت له في نشرتها الطبية كمهدئ ومضاد للغثيان والدوخة ومسكن قوي ومخفف للإرهاق ومنوم أيضاً. وزعمت بأنه آمن ولا يؤثر على الجنين في فترة الحمل. فاستخدمه مئات الآلاف من النساء والرجال. انتشر استخدامه أول الأمر في ألمانيا وكندا واليابان، ومن ثم استخدمته عشرات الدول. الدولة الوحيدة هي الولايات المتحدة الأمريكية لم تستخدمه، وكرمت الطبيبة فرانسيس أولدهام كيلسي (٩٦ عاماً) المسؤولة السابقة في إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لرفضها السماح لشركة الأدوية "ويليامز ميريل" بتوزيع الثاليدوميد في الولايات المتحدة بعدما سمعت عن التشوهات التي سببها العقار لمواليد في أوروبا . تناولت الثاليدوميد أكثر من ١٠٠ ألف حامل من ٤٦ دولة. وسرعان ما تبين بأنه من صنف المواد المشوهة (teratogens) المسببة للتشوه الجنيني. وأدى استعماله لولادة الاف الاطفال المشوهين خلقياً، ولادات بدون أطراف، أطراف مشوهة، أيد وأرجل شبيهة بالزعانف أو فقمية الأطراف، فقدان الأذنين أو تشوهها، شذوذ في الحبل الشوكي، عيوب في القلب وغيرها. وقد أثبت العلماء مسؤولية الثاليدوميد عن تلك التشوهات، وايقنوا من حتمية ظهور التشوهات حتى ولو تعاطت الحامل العقار ولو لمرة واحدة في شهور الحمل الأولى. وتأكد بأنه كمادة مشوهة للجنين يمنع نمو الأوعية الدموية الجديدة بجسم الجنين مما يسبب التشوهات الخلقية لكون الأوعية الدموية الجديدة مهمة في نشأة أطراف الأجنة. إذا تناولته الحامل خلال الثلاثة أشهر الاولى من الحمل يمكن ان تحدث مجموعة واسعة من التشوهات للجنين، وتلك التشوهات مرتبطة بزمن النمو. فعلى سبيل المثال لو تناولته الحامل بين الأيام ٢٠و٢٥ من الحمل سيولد الطفل مصابا بتشوه العين والاذن، اما اذا تناولته بين أيام ٢٦و٣٠ من موعد الحمل فسيولد الطفل مصابا بتشوه في اليدين والذراعين، وبين الأيام ٣١و٣٥ يولد الطفل مصابا بتشوه في القدمين. اما اذا تناولته الحامل طيلة الثلاثة أشهر الاولى من الحمل فعندها تحدث كارثة حقيقة للجنين حيث يمكن ان يولد مشوها بشكل كامل دون يدين او قدمين او أذنين.

وثبت أيضاً ان للعقار مضاعفات أخرى، مثل الاعتلال العصبي (Neuropathy) الذي يظهر على شكل تنميل وشعور بالحرقان في اطراف اليدين والقدمين والخدر. كما ان الدواء يسبب النعاس واضطراب النوم والتشوش. كذلك من شأنه ان يسبب انخفاض ضغط الدم وتقليل عدد الكريات البيضاء، والطفح الجلدي والتهيجات الحساسية.

ولليوم تواجه الشركة الألمانية المصنعة للعقار محاكمات عن قضايا مرفوعة عليها من قبل الضحايا وذويهم. وأجبرتها المحاكم على دفع عشرات الملايين من الدولارات تعويضاً لقسم من الضحايا. وبعد مرور ٥٠ عاماً على أول إنتاج للعقار أقدمت الشركة على تقديم اعتذار رسمي للضحايا على لسان مديرها العام في خطاب ألقاه يوم ٣١ آب ٢٠١٢.

وبرغم ذلك، ما زال الثاليدوميد يصنع ويستخدم في عدد من الدول الأوربية بشكل مقنن جداً بالاستفادة من بعض خصائصه، بعد دمج مادته مع مواد أخرى وبتراكيز عالية، مثل الـ Dexamethasone لعلاج الورم النقوي المتعدد (Multiple Myeloma) في حالات فشل علاجه بالأدوية التقليدية. ويتم استعماله لعلاج الجذام، للاعراض الجلدية للحمامى العقدية (Erythema Nodosum Leprosum) بدرجاتها المتوسطة والشديدة، وفي علاج ورم النخاع المتعدد، كدواء مناعي (Immunomodulatory)، ولتقليل عملية تولد الاوعية الدموية الجديدة (Angiogenesis) التي تغذي الخلايا السرطانية. وقد روجت الشركة المصنعة له لدراسات "أثبتت فاعليته في علاج بعض الأورام السرطانية والجذام والأيدز، وغيرها". بيد ان العقار سبب في تلك الحالات تلفاً أيضاً لمن تعاطوه.

أكدت ذلك العديد من التقارير العلمية، وأحدها التقرير الذي نشرته الـ BBC مؤخراً وأكد بان الباحثة لافينيا شولر-ماكسيني من الجامعة الفدرالية في ريو غراند دو سول في بورتو إليجرا، وجدت حصول تشوهات ولادية لدى من تناولوا الثاليدوميد لمعالجة الجذام خلال الأعوام ٢٠٠٥-٢٠١٠. نسوق هذه المعلومات، مذكرين بمخاطر هذا العقار القاتل، الذي كنا قد أشرنا إليه في مقال لنا في مجلة "الثقافة الجديدة"، العدد ٩٦، آب ١٩٧٧، ونود اليوم التنبيه الى أنه برغم الحظر الدولي فان العقار يعاد توزيعه في دول العالم الثالث بذات الدعاية السابقة. وجرى ويجري تسويق الثاليدوميد بأسماء عدة بعد افتضاح أضراره، ومنها: كونتيرجين وثاليمول وسوفتينون..

وقد تأكد ان إيران هي أحدى الدول الموزعة للثاليدوميد. فقد تلقى النظام السوري مساعدات بمستلزمات طبية بكلفة ٢٠٠ مليون دولار كمعونات من إيران، ومن بين المستلزمات الطبية عقار الثاليدوميد، الذي سبب للأسر السورية مئات الحالات المرضية، بما فيها التشوهات الخلقية، المثبوتة طبياً.

وفي العراق يوجد العقار حالياً في صيدليات المستشفيات الحكومية، مقدماً من إيران ضمن بند "إغاثة طبية"، واسم العقار ونوعه وعدد ما تحويه العلبة مكتوب باللغة الفارسية- أنظر الصورة المرفقة، التي وصلتنا مع معلومات تؤكد استخدامه في المستشفيات الحكومية، مرسلة من قبل طبيب اختصاصي بارز وأستاذ في كلية الطب بجامعة بغداد (لا نذكر اسمه كي نجنبه المضايقات) الى زميل لي يعمل في الإمارات، أوصلها بدوره لي، تلبية لرجاء الأكاديمي العراقي الفاضل بان ننشر رسالته ونرجو كافة ذوي المهن الطبية الشرفاء المساهمة الفورية والجادة بمنع استخدام هذا العقار الخطير في العراق والتحقق من بقية الأدوية التي تأتي من أيران وغيرها..

ويحق لنا كأكاديميين عراقيين أن نسأل وزارة الصحة والمسؤولين فيها عن الأدوية والمستلزمات الطبية: من الذي سمح بإجازة دخول هذا العقار الى العراق ؟ ومن سمح باستعماله، وعلى أي أساس ؟ وهل يعلم من سمح باستعماله تأريخ العقار الأسود في تشويه الأجنة والمضاعفات الأخرى ؟

ألا يكفي ما سببه اليورانيوم المنضب والفوسفور الأبيض من تشويهات خلقية وسرطانات للعراقيين، لتضيفوا لها الثاليدوميد ؟

× طبيب و أكاديمي عراقي مقيم في السويد

عدسة

طفح المجاري يغزو مناطق وسط بغداد

تصوير: محمود رؤوف

مناشدة إلى

الى أمانة بغداد وبلدية الشعب..

قبلَ نحو يومين ذهبت الى (سوق المدينة) في مدينة الشعب لغرض التبضع، وقد صدمني منظر المياه الآسنة التي غطت الشارع، داخل السوق، ما جعل الوصول الى بعض المحال صعبا، حيث وضع اصحابها مصاطب حديدية كي يسير عليها من يريد ان يتبضع منهم، وبصعوبة وصلت للمحل الذي كنت اروم الوصول اليه، فيما كان الامر صعبا جدا على نساء أردن التبضع فوقفن على مسافة من المحل أو بعيدا عن الأوحال أو مياه المجاري التي غطت المكان، ورحن ينادين على صاحب المحل بالمادة التي اردن شراءها!. وعندما سألت صاحب المحل الشاب عن دور البلدية، أجابني أنه مفقود وأنهم يعانون هذه المشكلة باستمرار، اذ تطفح المجاري بين مدة واخرى، الامر الذي اثر في عملهم ورزقهم، لأن الناس باتت تنفر من منظر المياه الآسنة والروائح الكريهة، ويريدون وضع حد لمعاناتهم هذه.

أهالي حيّ البنوك وسوق شلال يشكون كثرة الحواجز

وصَلتنا رسالتان، واحدة من مواطن يسكن حي البنوك - محلة ٣١٩ زقاق ٤٤، يقول فيها: ان أهالي الحي يعانون كثرة الحواجز الكونكريتية التي وضعتها الاجهزة الامنية، ولم يبق سوى شارع واحد ضيق للدخول والخروج قرب حسينية الولاية، ويطلبون تخفيف هذه الاجراءات التي اثقلت كاهلهم.

اما الرسالة الثانية فكانت من مواطن يسكن سوق شلال في حي الشعب، ويتحدث عن المعاناة نفسها، أي كثرة الحواجز التي باتت تعيق حركة الناس، ويرجون التخفيف منها واتخاذ اجراءات عملية اكثر بما يرفع العبء عن المواطنين.

مناشدة إلى محافظ

أجاب الدكتور سعدي الماجد على سؤال لنا يتضمن فتح مركز صحي في تقاطع شارع إبراهيم الخليل (ع) مع الشارع السريع لخدم ١٠ الاف نسمة هناك من احياء الصالحية والتضحية والشرقية ومتفرقات. واجاب بان الأموال المخصصة لديهم وفيرة وممكن تنفيذ ذلك الطلب لكن رمى الكرة في ملعب البلدية التي تعتذر عن تخصيص ارض لمركز صحي - نرجو من جنابكم الكريم ان يتدخل لحل هذا الإشكال كون المناطق المذكورة شعبية وحالات المرض والإصابات المختلفة محتملة كثيرا. ولكم الشكر والتقدير باسم مئات العوائل التي كلفتني بهذا الطلب.

هيثم محسن الجاسم

من المحرر

اتقوا اللّه بالمئة دولار والبصمة

شركة الظلال التابعة لمديرية المرور في منطقة النهضة

الساعة السابعة صباحا يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٨/٢١عندما ذهب احد الأصدقاء الى شركة الظلال الواقعة في منطقة النهضة والقريبة من منطقة شارع فلسطين من اجل إكمال معاملة تحويل السيارة المنفيست بين البائع والمشتري، الحال ان الصديق ينتظر من السابعة صباحا حتى ١١ صباحا ولم يطلب اي شخص من الموظفين معاملة المراجعين وبعد طول الانتظار جاء معقب من الدائرة اخبرهم اذا تنتظرون المعاملة تخلص بالطريقة مالتكم البقاء بالانتظار (استفاد حر) قال لهم بالحرف الواحد عدكم بصمة دقيقتين تخلص ١٠٠ دولار! وافقوا على الفور المعاملة يمسكها المعقب وتنتهي خلال خمس دقائق فقط يبصمون ويستلم المعقب المئة دولار بعد ان تركوا الشباك الذي يبدأ من رقم ١ الى ٦٠ وهي عدة شبابيك وكل شباك ١٥ الى ٢٠ مراجع او اكثر اغلبهم يضطر الى دفع ١٠٠ دولار اذن الوارد ٢٠٠٠ دولار يا بلاش يا مديرية المرور العامة استفادوا من المنفيست!

شكاوى المواطنين

توفير البطاقة التموينية

ارسل مجموعة من المواطنين شكوى بينوا فيها رأيهم بالبطاقة حيث قالوا ان وزارة التجارة عاجزة في الوقت الحالي عن ايصال مفردات البطاقة التموينية للمواطنين بالشكل الكامل، وتشهد أسواق المواد الغذائية ارتفاعا ملحوظا تزامن مع زيادة التوترات الامنية حيث يزداد الطلب على المواد الغذائية ويتخوف الشارع العراقي من أن تصبح الأسعار في زيادة مستمرة فيجب على وزارة التجارة أن تقوم بتعويض المواطنين بالمواد الغذائية بدلا من المبالغ النقدية كون الأخيرة ستزيد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وهم لم يستلموا لا بطاقة ولا نقود.

اواعدك بالكهرباء!

بعد مرور عدة سنوات من التحمل والصبر وسماع الوعود الكاذبة بان مشكلة الكهرباء سوف تحل تأتي تصريحات لجنة النفط والطاقة البرلمانية، بان قرار الحكومة تشكيل لجنة لغرض فتح باب الاستثمار بالطاقة الكهربائية متأخراً، خصوصا بعد اهدار مبالغ مالية كبيرة، فيما دعت الى السيطرة المركزية على ملف الكهرباء من قبل الوزارة ومنح الصلاحيات للمحافظات الان تذكروا ان المواطن العراقي يعاني جراء فسادهم في إبرام العقود.

العلاج والصحة مشكورة

الكثير من مرضى الأورام السرطانية ناشدوا وزارة الصحة بان تكمل متابعتها لتوفير علاج لهم حيث امهل المفتش العام في وزارة الصحة، الشركة التركية المنفذة لمشروع مركز التعجيل الخطي لعلاج الأورام السرطانية في البصرة عشرة أيام، بعد تلكؤها في المراحل النهائية لإنجاز المشروع، فيما وصفت صحة البصرة نسبة الإصابات بالأورام السرطانية في المحافظة بـ"الطبيعية"، عادة أن سبب انتشار المرض هو عدم توفير العلاج والتشخيص المبكر.

بيئة الديوانية

سكان المنطقة القريبة من نهر الفرات يعانون من الروائح الكريهة والتي تأتي نتيجة رمي مياه الصرف الصحي ونفايات المعامل علما محطة مجاري الناصرية والتي أنشأتها شركة هندية منتصف ثمانينات القرن الماضي والتي يفترض معالجتها المياه الثقيلة لمعظم مناطق الناصرية والتي يبلغ طول شبكتها ٣٣١ كم تغطي ١٦،٩٪ من حاجة الناصرية، وتم تخصيص عدة مشاريع لتطويرها الا ان بيئة الناصرية أعلنت أنها لا تؤثر على نوعية المياه الخارجة منها أبدا، مصنفة المجاري كأسوأ مشروع ملوث بذي قار على مدى سنوات.

تغلق بعد غسلها من قبل الأمانة

المواطنون يسألون لماذا أغلقت الأنفاق والمجسرات بعد ان نفذت أمانة بغداد حملة كبرى لتنظيف وغسل الأنفاق والجسور والمجسرات والشوارع الرئيسة ضمن قواطع المنصور والأعظمية والكرخ حفاظاً على نظافتها وجماليتها. لكنها أغلقت من قبل القوات الأمنية حفاظا على نظافتها وليس على أمنها!

ولادة باندا عملاق في حديقة الحيوانات في واشنطن

ولد باندا عملاق الجمعة الماضية في حديقة الحيوانات في واشنطن من جراء عملية تلقيح اصطناعي، على ما أعلن القيمون على الحديقة. وكتبوا على موقع "تويتر" الإلكتروني "لدينا طفل!" بعد أن وضعت الباندا مي شيانغ صغيرها. وتولد دببة الباندا العملاقة عادة صغيرة جدا ويبلغ وزنها أقل من كيلوغرام واحد. وكان القيمون على الحديقة يتابعون وضع مي شيانغ منذ ٧ آب عبر مجموعة من الكاميرات الموضوعة في قفصها. وفي أيلول الماضي، أنجبت هذه الدبة أنثى صغيرة توفيت بعد ستة أيام بسبب مشكلة في الكبد. ثم خضعت للتلقيح الاصطناعي مرتين في آذار بعد فشل محاولة جعلها تحمل بطريقة طبيعية من الباندا الذكر في الحديقة المسمى تيان تيان. ولقحت الدبة أولا بسائل تيان تيان المنوي، ثم بسائل باندا حديقة سان دييغو المسمى غاو غاو. وسيجرى فحص أبوة في الأسابيع المقبلة لمعرفة من هو والد الصغير. يذكر أن مي شيانغ وضعت طفلها الأول في تموز ٢٠٠٥ وهو يعيش حاليا في الصين. ودببة الباندا العملاقة مهددة بالانقراض ولم يبق منها سوى ١٦٠٠ دب في البرية في الصين و٣٠٠ في الأسر حول العالم.

ا ف ب

طوكيو تلجأ إلى أمطار اصطناعية لمكافحة نقص المياه

نظراً إلى الجفاف الشديد، أعلن موظفون حكوميون في اليابان استخدام آلتين للمطر بهدف تعبئة الخزانات التي تؤمن المياه لسكان طوكيو البالغ عددهم ٣٥ مليون نسمة. فبعد أشهر من المتساقطات الخفيفة التي سجلت معدلاً أدنى من العادة ودرجة حرارة مرتفعة جدا، انخفضت إمدادات المياه ٦٠٪، ما دفع السلطات في طوكيو إلى الطلب من المواطنين اتخاذ إجراءات بسيطة بغية توفير استخدام الموارد في العاصمة. وعندما لاحظ أن هذه الخطوة لم تكن كافية، قرر مكتب المياه اللجوء إلى آلتين لإنتاج المطر تعودان إلى خمسين سنة ولم تستخدما منذ ١٢ سنة تقريبا. وتقوم هاتان الآليتان بإرسال كمية من يوديد الفضة إلى السماء عبر مدخنة كبيرة، وهما موضوعتان في منطقة خارج نطاق طوكيو. وبعد ساعتين من بدء الآلتين بالعمل، تم تسجيل ١٧,٥ ملمتر من المتساقطات. وبعد موسم أمطار قصير جدا في طوكيو، تعاني العاصمة من درجات حرارة مرتفعة جدا منذ ٦ تموز ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مدن عدة في جنوب اليابان ووسطها وغربها. وأدت موجة الحر هذه، إلى وفاة ١٢٩ شخصا على الأقل في طوكيو وحدها، وهي تتسبب بدخول مئات الأشخاص إلى المستشفى يوميا.

ا ف ب

مراهقة تفوز بلقب ملكة الجمال بثوب بـ٢٠ جنيهاً إسترلينياً فقط

في الوقت الذي تنفق فيه معظم المتسابقات في مسابقات ملكة الجمال الكثير من الأموال على الثوب المتميز، استطاعت تلميذة بريطانية أن تفوز بالتاج في المسابقة العالمية لملكة الجمال في أمريكا للمراهقات، وهي ترتدي ثوباً بـ٢٠ جنيهاً إسترلينياً اشترته من السوق المحلية.

إلكسيا بيتس، صاحبة الـ١٢ عاماً، فازت على أكثر من ٣٠ مشتركة نهائية، لتضيف تاج النصر لـ١٦ انتصاراً سابقاً لها في المملكة المتحدة. ولم تخسر إلكسيا منافسة واحدة منذ اشتراكها في المسابقة منذ ١٨ شهراً عندما كان عمرها ١٠ أعوام ونصف العام.

وبينما ارتدت معظم الفتيات الأزياء التي ابتاعها لهن ذووهم، قامت والدتها بشراء ثوب الأميرة الوردي لها من السوق وزينته بالمجوهرات التي لم تكلفها سوى ٢٥ جنيها إسترلينياً إضافياً. وبعد نجاحها في إذهال الحكام فازت بلقب المراهقة المثالية وحصلت على ٢٠٠٠ دولار.وقالت إلكسيا إن فوزها في المسابقة جعلها تشعر بكثير من الثقة ومنحها إحساساً جيداً، خاصة أن المسابقة تجعلهم يفعلون أشياءً مختلفة لصالح الأعمال الخيرية ومساعدة الناس.

الدايلي ميل

الشرطة تحقق بشيّ إوزة برية للملكة إليزابيث

أعلنت الشرطة البريطانية العثور على بقايا إوزة مشوية بالقرب من قلعة الملكة إليزابيث الثانية في منطقة ويندسور. واعتبرت القضية مهمة لهذه الدرجة، لأنه بحكم القانون فإن كل إوزة برية في بريطانيا ومنطقة ويلز تعد ملكاً للملكة. ويشير الموقع الإلكتروني للعائلة المالكة البريطانية إن الإوز اعتبر ملكاً للعائلة منذ القرن الثاني عشر، عندما كانت تعتبر من الأطعمة الشهية خلال الولائم الملكية. وتقوم السلطات البريطانية بإجراء تعداد سنوي لإحصاء عدد الإوز على امتداد نهر التايمز، وفي منطقة سوري وباكينغهامشاير وبيركشاير وأكسفوردشاير.

CNN

توأمان يحيّران محكمة بريطانية في تحديد مرتكب الجريمة

تواجه محكمة بريطانية موقفاً محيراً في محاكمة شقيقين بجريمة اغتصاب من المرجح أن أحدهما هو الذي ارتكبها ولم يكن للآخر أي دور فيها.

محكمة مقاطعة رديدينغ وجدت نفسها في تلك الحيرة لأن الشقيقين محمد وأفتاب أصغر هما توأمان متطابقان ولم يتمكن رجال الأدلة الجنائية من التمييز بين تركيبة الحمض النووي (DNA) الخاص بكل منهما لدى مضاهاته مع تركيبة الحمض النووي الذي كان على جسم ضحية عملية الاغتصاب. ووفقا لملف القضية، فإن المحكمة اتخذت قرار مثول الشقيقين معا للمحاكمة بعد عدم استطاعة الضحية من تحديد أيهما هو الذي اغتصبها وذلك نظراً إلى التطابق التام بين ملامح وجهيهما علاوة على عدم وجود أي علامة جسدية فارقة.

ولدى قيام خبراء الطب الجنائي بمضاهاة تركيبة الحمض النووي اتضح لهم ان الشقيقين متطابقان تماماً في تلك التركيبة إلى درجة يتعذر معها تحديد أيهما تعود إليه عينة الـ DNA التي كانوا قد عثروا عليها على جسد ضحية الاغتصاب. وتكمن المعضلة في انه يتعين تحديد أي من الشقيقين ينبغي توجيه التهمة إليه كشرط لبدء محاكمته، لكن ذلك التطابق في تركيبة الحمض النووي تحول دون ذلك إلى جانب ان أيا منهما لم يعترف على نفسه بارتكاب الجريمة. ووفقا لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" فإنه من الوارد ان تقرر المحكمة اعتبار الشقيقين شريكين في الجريمة ومحاكمتهما معا إذا استمرت معضلة عدم إمكانية التوصل إلى دليل مادي فارق يشير إلى واحد منهما تحديدا دون الآخر، إلى جانب رفض أي منهما أن يعترف بأنه هو الجاني.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

إحنا مو "هنود"؟

عندما سافر "دولة جارنا" إلى الهند تذكرت نكتة من أيام الطفولة وفي زمن حكم عبد السلام عارف بالتحديد. وان كانت النكتة ضعيفة بمقياس نكاتنا العراقية "الحوك"، إلا أنها في ذلك الزمن كانت كافية لأن تضحكنا. ربما هي براءة الأطفال التي فينا تدفعنا للضحك على أبسط نكتة، أو ان هموم الناس لم تكن سوداء فاحمة مثلما هي عليه اليوم.

تقول النكتة: إن عبد السلام عارف زار الهند يوما فأحسن رئيسها استقباله. وفي جلسة منفردة عاتب الرئيس الهندي "نظيره" العراقي: ما يصير يا سيادة الرئيس، ان العراقي إذا شعر بأن احدهم "يستزوجه" يرد عليه: "لك قابل أنا هندي حتى تضحك عليه؟". تأسف عارف جدا ووعد ضيفه بانه حالما يعود للعراق سيصدر قرارا يمنع ويحرّم الاستهزاء بالهنود. انتهت الزيارة وذهب الرئيس العراقي للمطار يرافقه الهندي. عند سلم الطائرة قال الرئيس الهندي لعارف: أرجوك لا تنسَ الذي اتفقنا عليه. رد عارف: شلون أنسه .. قابل آني هندي؟!

عندما سمعت امس بان جارنا زار قبر غاندي حسبتها نكتة أيضا، لكنها لم تضحكني، هذه المرة، بل كادت تجعلني ألطم على رأسي. قلت لنفسي: اشجاب هذا على ذاك؟واضح ان صاحبنا يريد ان يوحي للهنود انه يقدر العظماء أو ربما يريد القول انه يقتدي بهم.فلو كان الجار كذلك فعلا لذهب إلى قبر العظيمة أم كلثوم يوم زار مصر. من يزر قبرا لا بد ان تكون له علاقة من نوع ما بصاحب القبر. أنا، مثلا، أعرف سبب عدم زيارته لقبر سيدة الغناء، لأنه يسفّه الغناء ويعتبره منكرا وفجورا فيأنف سماعه مثلما يستنكف من سماعنا نحن جيرانه الغلابة. لكني لا اعرف سبب زيارته لغاندي سوى، اني أراه من باب الفخفخة أو أنه يريد القول إني "عظيم" فلا أزور غير العظماء.

أيعرف الزائر ان صاحب القبر عاش على حصيرة ولا يملك غير "صخلة"؟ وهل يعرف الزائر ان هذا الذي في القبر أجاب يوم اتهمه النائب العام بإثارة الناس على العنف: إن النائب العام العلاّمة على حق لا شبهة فيه حين يقول إنني باعتباري رجلاً مسؤولاً، وباعتباري كذلك رجلاً قد ظفر بقسط من التعليم لا بأس به، كان ينبغي علي أن أعرف النتائج التي تترتب على كل فعل من أفعالي. لقد كنت أعلم أنني ألعب بالنار، وأقدمت على المغامرة .. إني أحسست هذا الصباح أنني أفشل في أداء واجبي إذا لم أقل ما أقوله هنا الآن".

أنا أشك بأن ان جارنا قرأ سطرا واحدا مما كتبه غاندي أو مما كتب حوله، فلو كان فعل لما زاره.

حجي خلي ببالك دائما .. تره إحنا ، جبرانك الفقراء لله، مو "هنود"!

نيو جيرسي .. دعاية انتخابية بمتاهة ذرة

سكاي نيوز

سلط مزارع الضوء على سباق منصب حاكم نيو جيرسي، عن طريق إبراز وجوه المرشحين في متاهة حقل ذرة. وقام المزارع دايل ديفيس بزراعة الذرة على هيئة وجهي المرشح الجمهوري كريس كريستي، ومنافسته الديمقراطية باربرا بونو، بمزرعة هيل ستوني في تشيستر. ويتقدم كريستي في السباق الانتخابي على منافسته بأشواط في استطلاعات الرأي، وينظر إليه على أنه المنافس القابل للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة عام ٢٠١٦. وستفتح المتاهة للزيارات المدفوعة في ٣١ آب، بينما تنطلق الانتخابات في ٥ تشرين الثاني.

خطة لاستنساخ جون لينون باستخدام أسنانه

يبدو أن أسطورة الـ"بيتلز" قد تعود للحياة من جديد، حيث كشف أحد المعجبين بالفرقة الغنائية عن تخطيطه لاستنساخ نجم الفريق "جون لينون" باستخدام إحدى الأسنان التي تم انتزاعها من فكه.

كان "مايكل زوك"، طبيب الأسنان الكندي، قد اشترى أحد ضروس "جون لينون" مقابل ٢٠ ألف جنيه إسترليني منذ عامين وحالياً يرغب في استخلاص الحمض النووي بها لتحقيق خطته.

جدير بالذكر أن النجم الراحل "جون لينون"، الذي قد لقي مصرعه ضربا بالرصاص عام ١٩٨٠، كان قد منح أسنانه لمدبرة منزله بعدما انتزعها في الستينيات من القرن الماضي وقام "زوك" بشرائها من ابنها. وذكر "زوك" أنه إذا نجح العلماء في استنتاخ حيوانات الـ"ماموث" المنقرضة فمن الممكن استعادة "جون لينون"، مضيفا أن مشاركته في تحقيق ذلك الأمر سيكون رائعا.

سمع بفوز فريقه فأفاق من غيبوبته

أفاق مدرب كرة قدم من الغيبوبة بشكل جزئي بعد سماعه لنبأ فوز الفريق الذي يدربه بالمباراة الافتتاحية في الموسم. وكان "واين ثرون"، مدرب فريق "لاركهال أتليتك" لكرة القدم قد قضى أسبوعاً كاملاً في غيبوبة نتيجة حادث سيارة تعرض له أسفر عن تضرر شديد في القلب والرئة. ولكن ثرون تمكن من فتح عينيه بعد أن أخبرته زوجته بنتيجة فريقه في أول مباريات الموسم، التي تمكن فيها من تحقيق الفوز خارج أرضه على فريق برايدبورت بنتيجة ٤ أهداف لثلاثة، وذلك ضمن الدرجة الأولى لدوري غربي بريطانيا لكرة القدم. وقد أكد رئيس النادي، بول رانكين، أن النتيجة التي حققها الفريق ساهمت في تحقيق تقدم طفيف في حالة ثرون، معرباً عن أمله في نفس الوقت أن تستمر النتائج الإيجابية للفريق، التي قد تساهم في تحسين الوضعية الصحية للمدرب بشكل أكبر.

سكاي نيوز

حدث في مثل هذا اليوم

استقالة الوزارة المدفعية

في الحادي والعشرين من شباط ١٩٣٤ ألف السيد جميل المدفعي وزارته الثانية بعد أن قدم استقالة وزارته الأولى ، وكان السبب المعلن لاستقالته هو الخلاف الحاصل بين أعضاء وزارته حول مشروع الغراف ، غير ان المعارضة الشديدة التي واجهت وزارته وحركة الاحتجاجات والمقاطعات والإضرابات المتعددة ، كانت السبب الحقيقي لتقديم استقالته . غير أن الملك غازي عهد إلى المدفعي ثانية لتأليف الوزارة .

اتهمت الوزارة المدفعية الثانية باستشراء الفساد الإداري في مفاصلها ، ولم يستطع الملك غازي تفادي الموقف والانتقادات ، فطلب من المدفعي تقديم كتاب استقالة وزارته ، فقدمه في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٤ ، ليخلفه السيد علي جودة الأيوبي في تأليف وزارة جديدة . لقد كان من المتعارف عليه في العهد الملكي ان السيد المدفعي يؤلف الوزارة عقب كل أزمة سياسية كبيرة ، وهذا صحيح في السنوات التالية عندما تولى رئاسة الوزراء بعد انقضاء عهد انقلاب بكر صدقي أو بعد انتهاء حركة مايس ١٩٤١ وهروب وزارة الكيلاني أو بعد انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، إذ يعمل على تهدئة الأوضاع تمهيدا لوزارة قوية جديدة . غير أن الفترة التي نتحدث عن مناسبتها اليوم تتميز بتناحر سياسي ، استُعملت فيه القوى العشائرية (ولاسيما في منطقة الفرات الأوسط) ، وأصبحت قوة كبيرة بيد السياسيين ، وهذا ما ماز العهد الذي تلا وفاة الملك فيصل الأول ، وكان المدفعي من هؤلاء السياسيين ، حتى إذا حدث انقلاب بكر صدقي ١٩٣٦ ليصبح بداية التدخل العسكري في مجريات السياسة العراقية في النصف الثاني من الثلاثينيات .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: حاول أن تنجز أعمالك بوقتها المناسب كي لا تقع في فخ التقصير وتلام على ذلك .عاطفياً: علاقتك بالشريك مستقرة فلا تجازف وتذهب في خيالك إلى البعيد فقد تشعر بالندم لاحقاً .صحياً: حاذر الأزمات، وقد تكون أزمات مشتركة بين الوضع المالي والعاطفي.

الثور ٢٠ نيسان- ٢٠ أيار

مهنياً: تسمع اليوم بعض الأخبار السارة في العمل وتتفاءل بالحصول على ترقية .عاطفياً: تترك انطباعاً جيداً لدى الشريك اليوم بسبب حسن تصرّفك تجاه مشكلة تعترضه. صحياً: لا بد من أن تصل يوماً ما إلى نصائح المحيطين بك المتعلقة بممارسة الرياضة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تحتار بين عدة قرارات اليوم لكن عليك أن تعرف ماذا تختار سريعاً .عاطفياً: أعط الحبيب المزيد من الوقت فأنت تعرف ما يمرّ به من ظروف مع محيطه العائلي .صحياً: النصائح مفيدة لتحسين صحتك، لكن عليك العمل بها وممارسة التمارين الرياضية.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: يزعجك الكثير من الأوضاع في العمل وتسعى إلى تغييرها بالاتفاق مع أرباب العمل .عاطفياً: تدور في ذهنك الكثير من التساؤلات للحبيب وتحاول أن تجد إجابات لها .صحياً: تحاش قدر المستطاع المغرضين الذين يحاولون إثارة عصبيتك لدفعك إلى الانفعال.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: يوم موافق جدّاً لأجراء بعض الاستشارات وحضور المؤتمرات، وتلبية دعوة لإلقاء محاضرة أو خطاب .عاطفياً: يوم مناسب لتصويب مسار العلاقة المتأرجحة بالشريك وتنقيتها من الشوائب والاضطرابات .صحياً: حاول أن تكون من أصحاب المبادرات المتعلقة بالشأن الصحي، ولا تخالف تعليمات الطبيب.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: عليك أن تتحلّى بالصبر، واضبط حماستك تلافياً لأية انعكاسات سلبية وخصوصاً في مجال العمل .عاطفياً: التعامل بإيجابية مع الشريك مفيد، ولو كنت مضطراً إلى تقديم بعض التنازلات .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: تركّز على مشروع معيّن وتهمل مشاريع أخرى التي قد تكون أكثر ربحاً .عاطفياً: ترتاح برفقة الحبيب وتقضي معه أوقاتاً ممتعة، ولا شيء يلهيك عن الاهتمام به. صحياً: أنت لا تصدق التألق الذي يلفت الأنظار بفضل الرياضة التي تهبك شيئاً أكثر من الجاذبية.

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: تبهر رؤساءك بأفكارك التي تعود على الشركة التي تعمل فيها بأرباح طائلة .عاطفياً: تستشير الشريك في مسألة كانت تشغل بالك وتستفيد من الأجوبة التي تتلقاها .صحياً: لا تجير القيام بالتمارين الرياضية لأفراد العائلة، بل جيرها لنفسك وحثهم على القيام بها.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تنجز مشاريع مهمة تحقق لك أرباحاً جيدة ما يحسّن وضعك المهني والحصول على ترقية .عاطفياً: تشعر بالإحباط تجاه معاملة الشريك لك، لكن زيارة من أحد الأصدقاء تغير مزاجك وتريحك .صحياً: التخفيف من العصبية والتزام الهدوء .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

مهنياً: لا تقدم على قرارات مباغتة، وتجنب الفضائح والمواجهات واتكل على نفسك ولا تطلب المساعدة من أحد .عاطفياً: تشارك في مناسبات اجتماعية ضخمة، أو تقدم على تغييرات جذرية في حياتك، قد تكون زواجاً أو ارتباطاً كبيراً يخصك أو يخص أحد الأحبّاء .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: دعم لموقفك ورؤية مشتركة للأمور، إنه يوم واعد بانفراج، ثق بنفسك وحاول أن تفرض توجهاتك .عاطفياً: قد تعيش جواً من الفوضى يختلط فيه الحابل بالنابل، ويولد تشكيكاً في المجال العاطفي حاول أن تبتعد عن العاصفة الآن وأجل النقاشات.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تبدأ اليوم يجو إيجابي يلائمك ويحملك إلى سفر أو لقاء مثمر أو اجتماعات غنية بالأفكار البناءة .عاطفياً: لا تكن متطلبا في بعض الشؤون العاطفية، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة قد تنعكس سلباً على العلاقة بالشريك .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
20 صفحة
500 دينـــار
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
General Political daily
25 August 2013

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

حين نبيد طوائفنا بالحب الاسود

ومن قال اننا نمنعكم من ان تهيموا عشقا بالطائفة، او التعصب لها والذود عن مرتبتها وقدرها؟ ان لدينا وحسب، استفهاما حائرا تتهربون انتم منه: الى متى سيظل عشقكم للطائفة، يأتي على شكل "حب اسود" يساوي فناءها، طبقا لمراتب "العشق" ومقاصده ومدارسه؟

حكايتنا في المستوى الاول: لقد عجز "أبطال الطائفة" عن حل محنتها في زمن يتغير بسرعة، فقرروا استحداث ذلك النموذج "السهل" من البطولة. انه نموذج غير مكلف "لابطال الملاحم"، يحلو لكثير من المجانين العاطلين عن الابتكار والحكمة، ان يجربوه. ما عليك أيها المخبول العاطل، إلا أن تخرج عند باب الخيمة، لابسا درعك وخوذتك. تمتشق السيف، بعد أن تشرح أسباب "الحرب المقدسة" مستعينا بكل الكلمات المستعملة عبر الدهور. يا من تشبه "آخر الهنود الحمر"، أن القبيلة المندحرة أمام "بلاغاتك البلهاء" ستنسى فشلك وتنسى جوعها وفاقتها، وستؤجل كل الاحلام، وتخرج معك ببقايا الغالي والنفيس، للذود عن "الجماعة". ما عليك أيها المخبول سوى ان تتذكر، ان لحظة الهستيريا الجماعية، ستجعل القبيلة منشغلة لا تجد فرصة لتقدير النتائج والعثور على منطق، ولا احد يتذكر سوى بديهة ميتة تنص على ان "الابادة" قدر رسمته الالهة في نهاية الاساطير "لكل الابطال".

المستوى الثاني: لقد عجز "ابطال الطوائف" عن قراءة مفتتح الأساطير، ولم ينجحوا في تقليد مراحل الولادات الذهبية والرخاء، وراحوا يولعون بالخواتيم الحزينة، وبقصائد "الفناء المحتوم"، يتقدمون الجموع نحو ذلك "الحتف المشرف"، متسترين على الفشل، بإبادة الشعب، كي لا يكون ابناء الوطن شهودا على "عجز الابطال" وفضيحتهم.

لحظة الخبل التي تتاح لمن يستسهل البطولات، تضع كل الامة في "الخدمة الإلزامية". لن يكون هناك منجى ولا سلامة لفرد من الجماعة، والويل لمن خرج على الاجماع، ونادى بالصلح او التفاوض او تدبير يتصل بالحكمة، عدا تلك القنطرة نحو الموت.

المستوى الثالث: "البطل الفاشل" المحاط بحشود الجياع، يفشل في اطعام ابناء المملكة، فيقرر ابادتهم، عبر زجهم في الحرب المقدسة، كي يستأثر بالشحيح من مخزون "الماء والكلأ". لذا وقبل اطلاق عمليات "الابادة"، يعمد الى توزيع طائفته على قسمين، احدهما مصان في مخدع آمن للطائفيين، محصن بألف حصن. والثاني مشروع ذبح ابدي مخلوق للطعان والانتحار. "البطل" يردد بين خواصه: لقد عجزنا عن حماية كل الطائفة، ولابد من التضحية ببعضها، ليبقى البعض الاخر، المصطفى، والمختار "بعناية". الامة تضحي بجزء منها، فائض عن الحاجة. الجزء الذي يزعم انه "يحمل دماء ملكية"، يضحي بالجزء الاخر من الطائفة المكون من "ابناء العبيد، وخاملي الذهن، والجياع".

جزء الطائفة المتحصن وراء الجبال والبحار، وفي عمق البراري، متنعما بالزيت الاسود ومفاتيح الحرب، يقذف بجزء الطائفة "الجائع او خامل الذهن وسيء الحظ". لم تخلق الالهة الشطر الثاني من الطائفة، الا ليكون قرابين تفدي مجد شطرها الأول. انه منطق "الاصطفاء" الذي تصوغه أنانيات الطوائف.

المستوى الرابع: انهم يورطون الطوائف بطموح مستحيل، ويوصدون الباب أمام كل حوار، ولا يناقشون حلولا وسطى، ولا طموحات مقبولة، ويسخرون من "السياسة" وأخلاق التفاوض والتسويات، وينظمون قصائد الحماسة تغزلا بالتطاحن الاسود، ويقنعون الشباب بأنهم سائرون نحو المجد، عبر المحرقة تلو الاخرى.

انني لا اعترض على تعصبك لطائفتك، وعلى العكس تماما، أشجعك بكل ما أوتيت من بلاغة الوصف وقوة المبنى والمعنى، على ان تهيم عشقا برموز جماعتك العرقية او الدينية، متضرعا لآلهة التاريخ كي يبلغ حبك الى مستوى، يمنعك من ان تقذف طائفتك الى البحر. ويتيح لك ان تعثر على سلم النجاة في عالم يحترق، وأن تؤمن برجاحة العقل بدل الاستسلام لفوضى الغريزة المتوحشة.

لكن اذنيك موصدتان امام توسلاتي. انك تصغي لنداء سحيق اشد خبلا منك: ايها المخبول المخفق في درس الحكمة، كل ما عليك فعله، هو ان تقود الجموع الى الفناء، بذريعة "الحب"، كي لا تزاحمك على "ذخيرة الماء والكلأ"، ولايكون ابناء الطائفة شهودا على فشلك الذي سيتواصل، وكي يتاح لك ان تمارس دور "البطولة المزيفة". وفي الطريق الى الفناء، لن يتجرأ احد على سؤالك حول ممكنات السلام والحكمة وسوى ذلك من "الكلام الفارغ" وسينسى الناس انك تحارب في عصر انتهاء الحروب، وتمارس عدوانيتك ببدائية، في عصر الفضاء. لن يسألك احد عن المصير و"القدر". وهل القدر الا "انت" و"حبك الاسود" لطائفة عالقة في التيه؟ ولن يختبر احد حقيقة "عشقك" للجماعة، وهل الحب الا "الفناء"؟

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

المالكي بـ" الهندي "

قطع المالكي آلاف الكيلومترات ليستقر في الهند، ويتحدث من هناك معلناً أن خبرة الهند في الديمقراطية لاقت استحساناً، وأن هناك الكثير من الممكن للعراق أن يتعلمه من الخبرة الهندية.

قالها رئيس مجلس الوزراء في الهند، فيما يقول جماعته وحزبه في العراق أشياءً أخرى، لكن دعنا نصدق تماما أن المالكي يريد ان يتعلم من التجربة الهندية، وننسى أنه سعى الى تكريس الانقسام في البلاد، وعزز بين مؤيديه معاني كثيرة عن إقصاء الآخرين.

دعك من ذلك وأنسى أن أنصار السيد المالكي، لا يزالون مصرين على تطهير البلاد من الخصوم، وسأفترض أن المالكي بات الآن يملك وجهة نظر وقناعة مغايرة تماما عن مقربيه المتحفزين ضد شركائهم في الوطن، ولكن لماذا يقول رئيس مجلس الوزراء، في الخارج ما يفترض انه يطبقه في الداخل، ولماذا يترك الجرح العراقي ينزف، ثم نراه أمام الفضائيات يتحرك مدعياً أنه يحاول مداواته؟

وقبل أن أضع مقارنات بين الديمقراطية الهندية الراسخة، وبين ديمقراطيتنا العرجاء، أود أولا أن أشير إلى خبر صغير قد لا يلتفت إليه السيد المالكي، فقبل اشهر قام رئيس وزراء الهند، بتعيين المسلم آصف إبراهيم مديرا لجهاز المخابرات في بلاد ذات أغلبية هندوسية، برغم أن أكبر خطر يهدد الهند يأتيها من المتطرفين الإسلاميين.. إنه حدث على السيد المالكي ان يتأمله جيدا، لأنها خطوة مهمة لتمكين الآخرين من المشاركة في الحكم، وما دمنا في حديث الاستفادة من تجربة الهند، أسال السيد المالكي، هل يسمح بتعيين "سني" على رأس جهاز أمني في العراق.. لأنني لا أريد انج أذهب بعيدا وأسال: هل يمكن تعيين مسيحي أو إيزيدي أو صابئي رئيسا للمخابرات في العراق؟ وسأبسط الامر اكثر واسأل هل يسمح المالكي بتعيين مديرا لمكتبه من خارج اقاربه ومعارفه؟

في "رسائل إلى ابنتي" كتب نهرو إلى ابنته أنديرا من سجنه البريطاني في الثلاثينات إنه سوف ينشئ حزب مهمته النضال ومن أجل الحرية، والحفاظ على النظام الديموقراطي والمرجعية البرلمانية واحترام الحريات.. ولا تزال عائلة نهرو، ترث الزعامة السياسية في الهند، تربح حينا وتخسر أحيانا كثيرة، لكنها لا تشتم الآخرين، ولا تسخر من الخصوم.

لقد عانينا في العراق عشر سنوات من الطائفية، وهو ما أدى إلى تقسيم المجتمع بصورة كبيرة، بحيث أصبحت شرائح واسعة لا تثق في بعضها البعض، وحيث ينمي الساسة نظريات المؤامرة، ولهذا أتمنى على المالكي قبل ان يتحدث عن الديمقراطية ان يتوقف للحظة ويسأل نفسه: " كيف تمكنت الهند،، أن تنحي ثقافتها الهندوسية جانبا وتصل إلى مجتمع متنوع الثقافات والرؤى؟

أقرأ في كتاب غاندي " قصة تجاربي مع الحقيقة " كلمات المهاتما عن التسامح " أحسست أن تسامحي ينقل شيئين للذين يظلمونني ويسيئون معاملتي، أولا: مدى قدرتي على تقبل الآخر، وثانياً: قناعتي أن قوتهم ستسقط يوماً ما ".

لو أعدنا قراءة التاريخ مرة أخرى، لوجدنا أن المتسامح غالباً هو الذي يفوز، وأن الحوار هو الذي ينتصر غالباً على يد رجال كلماتهم اقوى من المدافع، أفكر طبعاً في غاندي ونهرو، ومانديلا ولي كوان وسليفا ومهاتير محمد.

الذين هزموا الظلم وكسروا خوف الناس وأعلوا كرامة شعوبهم، لم يكونوا قادة معارك المصير، ولا رافعي لافتات "ما ننطيها" كانوا رجالا يحبون شعوبهم لا مقربيهم، ويعملون لأوطانهم لا لأحزابهم، لم يقطع غاندي صلة شعبه بالماضي ولم يجتث المختلفين معه في الرأي، بل أنشأ دولة تعرف معنى الحرية والاختلاف بالرأي، وأرغم العالم، على تقديره واحترامه، من دون أن يرفع العصا الغليظة في وجه أحد، ومن دون أن يشتم أحداً، ومن دون أن يتهم الآخرين بأنهم خونة ومتآمرون وفقاعات.

حين سألت أنديرا غاندي عن الأزمة مع السيخ قالت: إنها ازمه مع المتشددين فقط، وليس مع طائفة بأكملها، وتضيف بأنها رفضت طلب بعض أعضاء الحكومة بتغيير، حرسها الشخصي المكون من الضباط السيخ معتبرة أنه يجب أن لا يؤخذ الأبرياء بجريرة المذنبين.

أنديرا أيقونة التسامح والغفران في الهند البلد، استطاعت بطيبتها وتسامحها وبساطتها أن تطوي صفحات من العداء الطائفي بين مكونات الهند وان تفتح طريقا لهند جديدة أصبحت اليوم بمصاف الدول العظمى، طريق المستقبل للمواطنين المتعددي الأعراق والأديان، وكانت مواقفها رمزاً لهذا المستقبل، دفعت ثمنه حياتها حين رفضت ان تغير حرسها الخاص من أشخاص مقربين معتبرة ان كل أبناء الهند هم أبناؤها وان اختلفوا معها في الدين أو المعتقد أو الرؤى السياسية.

أتمنى أن يقرأ المالكي رسائل نهرو إلى ابنته أنديرا، ليعرف الفرق بين حاكم أخرق يضحي بشعبه من اجل السلطة، وبين حكام يعتبرون السلطة مثل حجر ثقيل جاثم على القلب!

كاريكاتير
بســـام فـرج

صباح المدى

▪ دائـرة الفنون التشكيلية

تنظم ورشة متحركة للرسم الحر (السمبوزيوم) في بغداد والمحافظات بمشاركة عدد كبير من الفنانين، تنطلق من بغداد لتشمل جميع المحافظات وكذلك إقليم كردستان، وستنطلق الفعالية منتصف أيلول المقبل، وتهدف هذه الفعالية الى تقييم الفن العراقي والاطلاع على واقع الحركة التشكيلية وتبادل الخبرات والتجارب مابين الفنانين في عموم البلاد.

▪ الناقد السينمائي فيصل عبدالله

تضيفه يوم الاربعاء المقبل مؤسسة الحوار الانساني في لندن بأمسية ثقافية مع المخرج السينمائي قاسم عبد، وسيسلط الناقد فيصل عبدالله الضوء على على واقع السينما العراقية، فيما يتحدث المخرج قاسم عبد عن تأسيس معهد السينما المستقل.

المخرج قاسم عبد

▪ الكاتب بدري نؤيل يوسف

انتهى من كتابة مسلسل جديد بعنوان (موسم الهجرة) الذي يسعى لكشف الأسباب التي تدفع العوائل لترك بلادهم واللجوء إلى ركوب الصعاب وتعريض أنفسهم للخطر. وترك بلد الأجداد وكل ما يملكون والهجرة إلى المجهول كذلك يتطرق العمل الى طرق وصولهم حسب الظروف التي يمر بها المهاجر، وجميع القصص دوّنها المؤلف بتصرف من مهاجرين حقيقيين.

يسرا: زوجي لا يحب الظهور معي

أكدت الفنانة المصرية يسرا أنها مثل أي امرأة تحب متابعة الموضة واختيار ما يتناسب مع أدوارها وشكلها. يسرا بررت تغيير لون شعرها للأسود قائلة " أحب التغيير وأكره الروتين في حياتي بشكل عام، إلى جانب أن شخصية مريم التي قدمتها في مسلسل نكدب لو قلنا مبنحبش احتاجت هذا اللوك"، الفنانة المصرية قالت إنها تحرص دائماً على أن يكون مظهرها جيداً ومناسباً لمواجهة الجمهور الذي اعتاد أن يراها بشكل معين، مشيرة إلى أن كل مرحلة عمرية تمر بها تجعلها تتغير من حيث الخبرات والتجارب، وأنها لا تخاف من التقدم في العمر. أما عن علاقتها بزوجها قالت يسرا "علاقتي بزوجي جميلة جداً، وحياتنا الزوجيّة امتدّت طوال ١٦عاماً، لهذا علاقتنا أكبر من مجرد كوننا زوجين، فنحن صديقان قبل كل شيء، لكن هو اعتاد على ألا يظهر أمام الكاميرات، فهو يفضل ذلك، واتخذ هذا القرار منذ البداية".

ديانا كرزون تحتفل بالذكرى العاشرة لتتويجها

تفاجأت الفنانة الأردنية ديانا كرزون بالحفل المقتضب الذي أقامه لها أصدقاؤها في منزلها بمناسبة الذكرى العاشرة لفوزها ببرنامج "سوبر ستار" في نسخته الأولى على قناة تلفزيون المستقبل. الأصدقاء الذين زاروها في منزلها اشترطوا عليها إعداد القهوة التركية من يديها وأثناء انشغالها بالمطبخ كان الضيوف يحضرون "قالب الحلوى" محاطاً بعشر شموع. وعندما عادت ديانا لتضييف أصدقائها استقبلوها بأغنية الموسيقار ملحم بركات "على بابي واقف قمرين" التي كان لها صدى خاص بعد غنائها من قبل ديانا في المسابقة. وأمام هذه المفاجأة لم تتمالك ديانا نفسها فذرفت عيناها الدموع وشكرتهم على هذه المبادرة الجميلة منهم. وتجدر الإشارة إلى أن الفنانة الأردنية أطلقت أخيراً كليب أغنية جديدة بعنوان "خلص ولو".

الممثلة تايلور أرمسترونغ تعلن خطوبتها

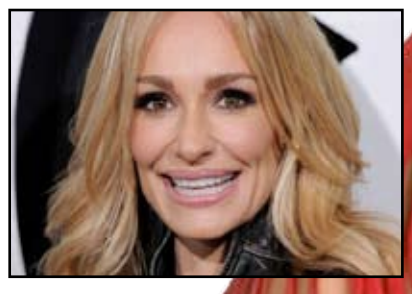

وجدت الممثلة الأميركية تايلور أرمسترونغ الحب من جديد، وباتت مخطوبة الآن من حبيبها جون بلوهر بعد مرور سنتين على انتحار زوجها الأول.

وأكد المتحدث باسم ارمسترونغ (٤٢ عاماً) أن بلوهر تقدّم بطلب يد أرمسترونغ للزواج في منتجع بالمكسيك". وقبلت أرمسترونغ طلب حبيبها للزواج، وحصلت على خاتم من الذهب والماس. ولم يحدد موعد للزواج بعد. يشار إلى أن أرمسترونغ تشتهر بدورها في مسلسل "Real Housewives of Beverly Hills"، وسيكون هذا الزواج الثاني لها بعد انتحار زوجها الأول راسل أرمسترونغ في آب ٢٠١١. ويذكر أن لأرمسترونغ ابنة في السادسة من العمر.

ليندا رونستاد مصابة بالباركينسون

أعلنت المغنية الأميركية ليندا رونستاد، الفائزة بعدة جوائز غرامي، أنها مصابة بمرض الباركينسون، ما يجعلها عاجزة عن الغناء. وقالت رونستاد (٦٧ عاماً) في مقابلة مع الرابطة الأميركية للمتقاعدين، إنها عانت من عوارض لسنوات قبل تشخيص إصابتها بالمرض، وأضافت "لم أكن قادرة على الغناء ولم أعرف السبب". وأشارت إلى أنها عانت من بعض عوارض الارتجاف لسنوات قبل أن تقصد اختصاصي أعصاب. وكانت رونستاد التي اشتهرت في السبعينات والتسعينات، فازت بـ١١ جائزة غرامي وجائزتين من أكاديمية الموسيقى الريفية وجائزة إيمي. يشار إلى أن رونستاد غير متزوجة على الرغم من أنها كانت في السابق على علاقة مع حاكم ولاية كاليفورنيا جيري براون، ومخرج سلسلة أفلام "حرب النجوم" جورج لوكاس.

كارول سماحة تطرح كليب "وحشاني بلادي"

طرحت الفنانة كارول سماحة كليب "وحشاني بلادي"، من إخراج الفرنسي تيري فيرن الذي سبق أن تعاونا معا في كليبين "زعلني" و"إحساس". "وحشاني بلادي" من ألحان محمد عبد الوهاب، وكلمات محمد جمعة، وتوزيع جان ماري رياشي، وبرعاية المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني. وتدور فكرة الكليب حول المغتربين العرب الذين يعانون من تداعيات الثورات العربية وتعطشهم لإيجاد الحرية في أوطانهم مرة أخرى، وهدم جدران التفرقة التي تبنيها الدول الاستعمارية بين أبناء الوطن الواحد، وتم تصويره بإحدى المناطق الصحراوية، بمشاركة عدد كبير من المجاميع يتخطى الـ ٥٠٠ فرد.